

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

العدد ٩/١٠٠ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

الاحد الثاني عشر من ربيع ثاني ١٤١٥هـ الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٤م. | السعر ٢٠ قرش | ١٢ صفحة | Sunday 18 September 1994, No. 9/100 Amman–Jordan

المهمة الصعبة على الجبهة السورية

دنيس روس المنسق الامريكي

افادت الادارة الامريكية بأن دنيس روس المنسق الامريكي لشؤن الشرق الاوسط سيبدأ رحلته الاولى الى المنطقة في الاسبوع القادم في محاولة لتحريك العملية السلمية والتي تعثرت بالرغم من الجهود الحثيثة والزيارات المكوكية لوزير الخارجية الامريكي. والجدير بالذكر ان دنيس روس ابرز خبراء الشؤون العربيه لدى الادارة الامريكيه وأحد المهمين في صناعة القرار الامريكي بالاضافة الى تراثه اليهودي يحاول ارتياد الاجواء في المنطقة والتنقل بين عواصمها وسط مظاهر الثوابت السورية وعدم جدية الموقف الاسرائيلي المراوغ لكن المواقف متباينة والطريق صعب مما يؤكد ان المهمة الامريكية صعبة مقارنة مع التتابع الامريكي لقضية التسوية في هذه المرحلة هو محاولة للقفز عن المأزق الامريكي لابراز نجاح ولو جزئي والضغط على الجانب الاسرائيلي ليقدم تنازلا ولو جزئياً ودون الدخول في التفاصيل وبذات الوقت يسعف ادارة في تحسين صورتها واعطاء رئيسه كلينتون الفرصة في خوض معركة الرئاسة مجدداً يفيده في مواكبة شعبية الداخليه والعملية السلمية برمتها بين طرفي الصراع بالرغم مما يمكن ان يتحقق هي مرحلة الضغط الدموي الذى يحدث انفجار ويهدد العملية السلمية في كل لحظة.

فرانك أندرسون خطة أمريكية للاطاحة بالقذافي

حشد المعارضة الليبية المسلحة لاسناد الداخل

مصادر خاصة كشفت لـ «النجم العربي» نص التقرير السري الذي بعث به فرانك اندرسون، ابرز مسؤولي قسم الشرق الاوسط في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (C.I.A)، والمتعلق بمستقبل الاوضاع في ليبيا، حيث يفيد التقرير ان هناك اثنا عشر شخصية ليبية مؤهلة لتنفيذ الانقلاب ضد القذافي ومن الضروري دعم هذه الشخصيات لانجاح الانقلاب.

وأفادت هذه المصادر، ان التقرير المشار اليه جاء ليعزز من جهود اللجنة الخاصة التي شكلتها الادارة الامريكية، والمكونة من الخارجية ومجلس الامن القومي ووكالة المخابرات المركزية والتي تحددت مهماتها في رصد الاوضاع داخل ليبيا وتحريكها بهدف الانقلاب على القذافي.

وفي ظل العمل التوثيقي لهذه اللجنة فقد تم تجميع عناصر الجيش الوطني الليبي المعارض التي تدربت في معسكر خاص بمدينة «فينكس» الامريكية تحت امرة العقيد خليفة حفتر، وجرى نقلها الى موقعين رئيسيين، احدهما على الحدود الجزائرية ـ الليبية، والثاني على الحدود التشادية ـ الليبية، فيما توجهت سفن حربية امريكية لترابط قبالة الشواطىء الليبية وعلى متنها قوات خاصة تابعة للجيش الوطني، لتكون جاهزة لعملية انزال بحري في حالة تحرك الانقلاب من الداخل، والقوات البرية للجيش الوطني عبر الحدود.

كما قامت الادراة الامريكية في وقت مبكر (١٤/١٥ اكتوبر ١٩٩٣) بتجميع المعارضة الليبية في مدينة تبسة الجزائرية، حيث انعقد هناك المؤتمر التوحيدي لاقطاب المعارضة الثلاث وهي:-

١ـ جبهة انقاذ ليبيا وامينها العام محمد المقريف.
٢ـ هيئة التنسيق القومي للديمقراطية والوطنية ورئيسها عبد المنعم الهوني.
٣ـ التحالف الوطني الليبي وأمينه العام منصور الكيخيا.

وقد خرج هذا المؤتمر بصيغة تنظيمية وحدودية تحت قيادة منصور الكيخيا.

وبعد المؤتمر بأقل من شهر، حركت الادارة الاميركية اول عملية فعلية لقلب النظام الليبي، وهي العملية التي عرفت بتمرد قاعدة بني وايد العسكرية التي تبعد ٨٠ كليو متراً غرب مدينة مصراته.

وقد رد العقيد القذافي على هذا التمرد بتحريك اسراب من طائرات ميغ ٢٣ من قاعدتي طبرق ودرنة، اضافة الى تحريك السرب الخاص التابع لكتيبة الحرس الخاصة بقيادة العقيد سعيد عويدات القذافي،

حيث هاجمت الطائرات مجموع القوات المتحركة، والتي انطلقت في وقت واحد من المعسكرات القريبة من مداخل طرابلس الشرقية والجنوبية، لاسيما قاعدة بني وليد العسكرية، وقاعدة مصراته، وقاعدة زهوتة، وقاعدة براك، ومعسكر بيراسطا ميلاد، ومعسكر المرقب. وتمكنت قوات الرئيس القذافي من افشال التمرد العسكري بعد ان الحقت بالقوات المتمردة اكثر من ٠٠ قتيل وضعف هذا العدد من الجرحى.

وبعد استكمال التحقيقات حول هذا التمرد، اشارت التقارير الامريكية الى ان زعيم المعارضة الليبي منصور الكيخيا قد وضح للنظام، وعليه جرى نقله للاقامة الدائمة في مصر، الا ان منصور الكيخيا تعرض لمحاولة لاختطاف من وسط شقته في العاصمة المصرية حيث مايزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

كما كشفت التقارير حول قضايا داخلية ليبية غاية في الخطورة تمحورت حول تأزم الخلاف بين العقيد القذافي والرائد عبد السلام جلود، تحت ادعاء يقول بأن العقيد القذافي قام باقصاء مجموعة من القيادات الامنية الموالية للرائد عبد السلام واصرار الرئيس على تعيين المحامي ابراهيم بكّار مسؤولاً عن كافة الاجهزة الاستخبارية في ليبيا، نظراً لكون المذكور على علاقة وثيقة مع الغرب، وتعينة في مثل هذا المنصب سيساعد على تخفيف الضغوط الغربية ضد ليبيا فيما يتعلق بقضية لوكربي.

إلاّ ان الامور زادت تأزماً بين الزعيمين، اثر شكوك افادت بأن قيادات امنية موالية للرائد عبد السلام جلود سربت معلومات لجهات عربية وغربية تفضح المحامي ابراهيم بكار وتؤكد انه هو الذي كشف للمخابرات البريطانية عبر السفير الليبي في تونس عبد العاطي العبيدي كافة اسرار

البقية ص ١١

الاستاذ فخري قعوار

عمان-/١٤/٩/١٩٩٤ استقبل الكاتب الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في مقر الامانة العامة؛ القائم بالاعمال التشيكي في عمان؛ السيد كارل ريسنجر؛ ودار الحديث حول مؤتمر PEN (بن) الذى سيعقد في ٦-١٢ تشرين الثاني من هذا العام في مدينة براغ؛ وحول امكانية عقد اتفاقية تنسيق وتعاون بين اتحاد الكتاب التشيك والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

اسرائيل بين الحق التاريخي والديني في ترسيم الحدود

دخول اسرائيل في السلام قتل حلم اسرائيل الكبرى.

الحدود من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها اسرائيل وعلى مر العصور، ودخول اسرائيل في عملية السلام تعرض الى حد بعيد مع معتقدات اليهود والذين كانوا يدعون ان حدود دولة اسرائيل من الفرات الى النيل ولكن في الوقت الحاضر وبعد ما تم التوصل اليه بين اطراف النزاع وبعد التوقيع على اتفاق لانهاء حالة الحرب ما هي الطريق التي ستنتهجها اسرائيل من اجل تحقيق حلمها بانشاء اسرائيل الكبرى.

اسرائيل تعيش حالياً مجموعة متناقضات من حيث تفسير ما جاء في كتاب التوراة في تناولها لمسألة الحدود فهي اما عبارة عن منطقة صغيرة تشمل فقط منطقة نابلس وتارة اخرى تذهب لتشمل الاراضي من الفرات الى النيل، فالتوارة مرة تتسع في الحدود ومرة اخرى تضيق، فكثير من رجال الدين والذين اهتموا بتفسير التوراة لم يستطيعوا التوصل الى تفسير واضح لحدود ارض الميعاد، وكذلك بالنسبة لكتاب التلموذ الذي حاول ان يفسح المجال امام تفسيرات كثيرة وانطلق ليشبه حدود ارض الميعاد بجلد الغزال والذي يمتاز بالتقلص والتمدد والاتساع والذي اخذ بعين الاعتبار اتساع المساحة او نقصانها وزيادة عدد اليهود المقيمين او نقصانهم في ارض الميعاد.

وكان للحركة الصهيونية الدور الاكبر في الدعوة الى احتلال فلسطين واقامة الكيان الاسرائيلي عليها بالرغم من وجود معارضة كبيرة من رجال الدين والباحثين والمؤرخين اليهود، والذين تقوم دعواهم على احتمالية فشل اقامة هذا الكيان وعدم استطاعته تحقيق اهدافه.

وبما ان للبعد الديني اثر في الحدود هناك ايضاً البعد التاريخي الذي يؤكد وجود اليهود في ارض فلسطين كان بشكل عارض، وانهم وفي وقت وجودهم في ارض فلسطين وفي اوج الفترات التي استطاعوا ان يقيموا بها لهم مملكة قوية ايام الملك داود وابنه الملك سليمان لم يستطيعوا ان يحكموا كامل ارض فلسطين او ان يكون لهم فيها طابع مميز او يؤثروا على من كان يسكن في تلك المنطقة، ولكن الحركة الصهيونية لعبت دوراً كبيراً بارزاً باستغلال هذا التاريخ المشوه والمشوش وجعلته اساس ثاني بعد التوراة.

والحركة الصهيونية كما تناولت من قبل قضية السلام والحدود بالرغم من الذي تم توضيحه في الفقرات السابقة هذا الادعاء الذي لا يستند الى حقائق تاريخية او دينية والتي عملت الحركة الصهيونية على ترويجها في الماضي باستغلال مجموعة من الظروف والمتغيرات ولا تزال في وقتنا الحاضر تستغلها. فهذه الحركة ومنذ الوهلة الاولى كانت تهدف الى اقامة الوطن القومي اليهودي بغض النظر عن المكان فكانت تهدف الى اقامته في مناطق عدة منها الارجنتين واوغندا وموزمبيق وقبرص وسيناء وغيرها دون مراعاة لما ورد في التوراة او في البعد التاريخي حسب ما يزعم رجال الدين اليهود.

البقية ص ١١

الافتتاحية

ماذا في جعبة دنس روس

زيارة دينس روس الاستثنائية للمنطقة في الاسبوع القادم وفي اعقاب فشل سلفه كريستوفر تبعث على التساؤل عما اذا كان يحمل في جعبته ما يؤكد حدوث مرونة كافية في موقف واشنطن ازاء التعنت الاسرائيلي وتنفيذ انسحاب اسرائيلي من الاراضي السورية المحتلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والتي دعت للانسحاب منذ حزيران عام ٦٧ والاعتراف بالسيادة السورية على الجولان ام انها مجرد تكرار للمحاولات الامريكية السابقة التي تستهدف الاستمرار في تغطية خطط المراوغة الاسرائيلية ودغدغة العواطف العربية فالموقف السوري الذي لامجال لتغيره يتمثل في السلام العادل الشامل والكامل وان العملية السلمية تقتضي اقرار الحقوق العربية وبانسحاب اسرائيلي كيفي من كل الاراضي العربية باعتباره قام على العدوان والتوسع والضم مما اعتبرته الشرعية الدولية باطل وغير شرعي واصدرت قراراًبالاجماع يطالب اسرائيل ان تنسحب من كل الاراضي المحتله وما لم يكن دنس روس قد جاء بما يشير الى اقتراب واشنطن من هذا المطلب الاساسي الى جانب تغيير الموقف الامريكي في اعتراف صريح بالدور السوري الحيوي في العملية السلمية فانه سيعود الى بلادة بنفس اخفاقات سلفه والتي ادت الى تعثر العملية السلميه بسبب الاصرار الاسرائيلي على رفض مبدء الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة قبل التطبيع والبدء في تنفيذ كافة المبادىء على المسارات الاخرى بما فيها المرتفعات السورية وهو الموقف المتعنت الذى اكده اسحق رابين واركان قيادته عندما اعلن بأنه لا انسحاب قبل التطبيع بما فيها الجلوس مع القيادة السورية والسؤال المهم الذى يواجه دنيس روس يتصل بما يتردد في انباء عن اعادة تقيم للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومدى ما تحقق في هذا الاتجاه بالنسبة للمسارين الاردني والفلسطيني وجواب روس الصريح والمجد هو الذي سيحدد فيما اذا كانت محادثاته على المسار السوري ستؤدي الى نتائج ايجابية تحدد مسارها وتحويلها الى خطوات ملموسه وعلى ارض الواقع تسمح للخارجية الامريكية باستئناف دورها كضامن وشريك من خلال حسن النية المسبق الذى يرمي الى انسحاب اسرائيلي مبكراً ومن ثم الدخول في لقاءات مع الجانب السوري لتحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

ضربة نووية قادمة في الشرق الأوسط

شهدت ضاحية «لونغ آيلند» القريبة من مدينة نيويورك في ابريل الفائت من العام ١٩٩٣، اجتماعاً مغلقاً في منزل يملكه رجل اعمال ايراني كبير، حيث ضمّ هذا الاجتماع اثنين من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية يديران الملفين العراقي والايراني، واثنين من الدبلوماسيين هما السيد كما خرازي مندوب ايران الدائم لدى الامم للتحدة، ونزار حمدون نظيره العراقي.

وكان الهدف من ذلك الاجتماع، محاولة أمريكية لفتح حوار مع كل من العراق وايران لتفسير سياسة الرئيس الاميركي بيل كلنتون ازاء البلدين، والتي عرفت بنظرية «الاحتواء المزدوج»، ومما قاله المسؤول الامريكي عن الملف العراقي في الاجتماع: ان الادارة الامريكية راغبة في فتح الحوار، ذلك انها فرغت من استراتيجيتها في الشرق الاوسط وخصوصاً في الخليج.

وها قد مضى اكثر من عام على ما قاله المسؤول الامريكي حول استراتيجية ادارته في المنطقة التي شهدت احداثاً دامية في اليمن، وتطورات دراماتيكية في عملية السلام على الصعيدين الفلسطيني والاردني، واحتمالات بتغيير النظام في ليبيا، تسلم الاسلاميين الحكم في الجزائر، اضافة لامور اخرى كثيرة قد تفاجىء العرب الذين لم تعد المفاجأة تثير اهتمامهم.

وبالتوقف عند عبارة «وخصوصاً في الخليج» التي وردت على لسان المسؤول الامريكي، نتذكر اسباب الحملة الاعلامية الامريكية والاوروبية التي تهيء لاحداث تغيير في النظام السعودي والمتابعين للاحداث يتساءلون عن موقف الادارة الامريكية المزدوج في هذا الخصوص، حيث تبدي الادارة الامريكية تعاطفاً مع المملكة العربية السعودية، لكنها تسمح في نفس الوقت باستقبال المعارضة السعودية، وتمنحها حق اللجوء السياسي كما حدث للمعارض السعودي الهارب محمد الخليوي.

ولم يقتصر الامر على الادارة الامريكية، وانما تعداه الى تنامي موقف بريطاني مؤيد لتغيير النظام في السعودية، وهذا ما تم التأكيد عليه من خلال تحقيقات نشرتها الصحف البريطانية، ونخص منها صحيفة «الصندي تايمز» الصادرة في الرابع والعشرين من شهر تموز «يوليو» الماضي، حيث ادعت ان السعودية حاولت منذ عشرين عاماً الحصول على التكنولوجيا النووية.

ومثل هذه الوقائع تشير الى التغيير في النظام السعودي وارد ولسير اغوار واسرار وخفايا سيناريو التغيير، نستذكر ان الرئيس بيل كلنتون منذ ان تسلم مقاليد الحكم في البيت الابيض، ركز كل جهوده لابراز عدم رضاه من الحكومة السعودية ذلك انها وفرت

البقية ص ١١

الافغان العرب ديناموالعنف في الشرق وقنبلة مؤقتة تقلق الانظمة

بعد سقوط النظام الشيوعي الافغاني واستلام فصائل المقاومة الافغانية السلطة. واثر غياب برنامج اسلامي يوحد هذه الفصائل ويحدد مهامها في لقاء الوطن الافغاني؛ اضطرت هذه الفصائل تحت ضغط الارتباطات الدولية والاقليمية ولاعتبارات ذاتية الاستغناء عن المتطوعين العرب لديها والذين اطلق عليهم اسم الافغان العرب والذين شكلوا في مطلق الاحوال اقلية قد يتجاوز عددهم في معظم بلدان المنطقه اكثر من عشر الاف؛ لكن فعل هذه المجموعات ابعد واكثف من اعدادها. هؤلاء الافغان العرب الذين قاتلوا في بلد اسلامي محتل حركوا في بعض البلدان العربية عملياً مفهوم الجهاد كما يطرحونه، اي مفهوم العمل المسلح لازالة واقع لا يعتبرونه انطلاقاً من تصوراتهم الاسلامية الا منكراً وكما في ازالة المنكر السوفياتي في افغانستان يعتبرون ان ازالة ما يعتبرونه منكراً في بلادهم ـــ واجب عليهم ايضاً الامر الذي جعل كل افغاني عربي؛ مشكوكاً في امره ومرصوداً باعتباره خطراً محتملا على امن البلد الذي عاد او قد يعود اليه وليس هذا التخوف من هذة الفئة الشابة مجرد وهم بل هي اقلية صلبة في قناعاتها التي صاغتها وسط النار اي بقناعاتها المتطرفة اغلب الاحيان وقد تولدت من عنف الحرب الافغانية واندفاع الشباب الصاخب معظمهم تطوعوا في سن مبكره ثم انها مجموعة منظمة وقادرة بكفاءة والاهم من هذا كله تأتي الى ارضية تنمو فيها بذور العنف كما في الجزائر ومصر واليمن وتجسد ان الجزائر تضم اركان قيادية في الجماعة الاسلامية المسلحة التي باتت تكفر المجتمع كله كما هي حالة جمعية التكفير والهجرة في مصر والوجه الاخر لهذا التكفير حرب لا هوادة فيها على الاطلاق ليس ضد السلطة وحسب بل ضد المؤسسات القائمة جميعاً والدليل نسف مئات المدارس في الجزائر مؤخراً بعد بيان الجماعة الاخير الذي دعاالمدرسين والطلاب الى مقاطعة الدراسة هناك مما يعني وبوضوح أن الواقع الافغاني اضفى على المعارضة الاسلامية بعداً عنفياً وايدلوجياً في مصر عاد الافغان العرب الى تربة خصبة فيها نبت اسلامي سياسي يحتضن انواع من الشوك الايدلوجي فبعد الضربة التى وجهت الى الاسلام السياسي في مصر بعد الستينات وقضت على تقليد الشيخ والمرشد الذي يقود بعقله وقدوته الحسنة الاخوان الاقل وعياً وادراكاً بشوؤن الفقه والسياسة تولت القيادات في هذه المرحلة شباناً نصبوا انفسهم امراء وبعضهم لا يتجاوز العشرين من العمر ان الافغان العرب يقترنون بظاهرة عنيفة تسعى الى ابتكار سنداًفقهياً يبررها انه المنطق الذي يسعى الى فقه من نوع خاص يحلل دم الشرطي ورجل الامن وكل

البقية ص ١١



عودة وفد جامعة اليرموك من الجمهورية العربية المصرية

د. عضيبات: اهمية المهرجان تنبع من خلق روح الحوار والتفاعل وتبادل الآراء والافكار بين الطلبة العرب.

عاد وفد طلبة جامعة اليرموك الذي ضم ٤٠ طالباً وطالبة برئاسة الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في الجامعة من جمهورية مصر العربية، بعد مشاركتهم في مهرجان الفنون والاول للجامعات العربية الذي اقيم في القاهرة خلال الفترة ما بين ٢٠-٢٧ من الشهر الماضي.

والقى الدكتور عضيبات كلمة في افتتاح المهرجان باسم وفود الجامعات الاردنية المشاركة، اشار فيها الى اهمية المهرجان في خلق روح الحوار والتفاعل وتبادل الآراء والافكار بين الطلبة العرب، والتعرف على مختلف الجوانب الابداعية والفنية لديهم والاطلاع على المعالم الاثرية والحضارية في جمهورية مصر العربية، وأثر ذلك في بناء الشخصية الفنية والثقافية والفكرية للطلبة العرب، مشيداً بمستوى الاعداد للمهرجان وحسن الاستقبال الذي لاقته الوفود الطلابية العربية من قبل ادارة المهرجان المسؤولة في جامعة القاهرة.

وذكر الدكتور عضيبات بان الزيارة كانت ناجحة وحققت اهدافها المرجوة على صعيد القاءات الطلابية الهادفة الى الاطلاع على النشاطات الفنية الطلابية واتاحة الفرصة لوفد الجامعة لعرض عدد من الفقرات الفنية التي عكست صوراً من الفلوكلور الشعبي الاردني ومقطوعات من الموسيقى الشرقية التي قدمتها فرقة جامعة اليرموك

الفنية على مسرح السيد درويش في جامعة القاهرة والجامعات المصرية الاخرى، والتي نالت اعجاب وتقدير الجمهور المصري والوفود الطلابية العربية المشاركة. مشيراً الى مشاركة الفنان الاردني عمر العبدلات الذي صادف وجوده في القاهرة خلال فترة المهرجان.

وأشار بأن الزيارة قد اتاحت فرصة اللقاء بالسفير الاردني في القاهرة الذي اجتمع بوفد طلبة الجامعات الاردنية حيث

جرى بين السيد السفير والطلبة حوار مفيد وبناء حول عدد من القضايا الثقافية والفنية واطمئن خلاله على مستوى الطلبة الاردنيين ثقافياً وفنياً.

وأضاف الدكتور عضيبات انه قدم لادراة المهرجان درع جامعة اليرموك باسم الجامعات الاردنية، والذي تسلم بدوره درع المهرجان تقديراً لاداء اليرموك المتميز في المهرجان وما تحظى به الجامعة من سمعة طيبة لدى الجامعات المصرية والعربية، مشيراً الى عدد من التوصيات باستمرارية اقامة مثل هذا المهرجان وتفعيل دوره وادائه مع التركيز على ضرورة المشاركة العربية الشاملة مستقبلاً، وان اتحاد الجامعات العربية سيقوم بدراسة امكانية عقد المهرجان القادم في الاردن.

فحص الدم اجباري للطلبة المستجدين في جامعة اليرموك

خاص - النجم العربي - اقامت جامعة اليرموك عملية فحص زمر دم اجباري للطلبة المستجدين تأكيداً منها على فائدة عنصر الدم ونقله من الانسان الى انسان آخر باعتباره العلاج الوحيد في كثير من الاحيان وعدم توفره يعني النهاية الحتمية للمريض.

واوضح السيد محمود الجراح رئيس جمعية بنك الدم من جانبه ومن خلال لقاءه مع الطلبة المستجدين بيّن ان فكرة فحص الزمر وتثبيته على الهوية هو فكرة حديثه تعود على الطلبة بالفائدة العظمى في معرفة نوع دمهم الامر الذي يسهل على الجامعة حصر اسماء الطلبة في كشوفات يسهل الرجوع اليهم عند الحاجة وبيّن ان القائمين على عملية فحص الزمر هو الطلاب الذين يملكون دورات متقدمة في استخراج نوع الدم وقياس القوة.

وأشار الدكتور الجراح خلال لقاءه مع الطلبة المستجدين الى التسهيلات التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة ومستشفى الاميرة بسمة التعليمي موضحاً بأن هنالك خطة مستقبلية لجعل الطالب الخريج يقوم بالتبرع بوحدة دم لجباري.

ندوات حول القانون الدولي الانساني

تحت عنوان «نحو فهم افضل وتطبيق اكثر حزماً للقانون الدولي والانساني»

خاص - النجم العربي - يقام يوم الثلاثاء في السادس عشر من شهر ايلول الجاري ندوات حول القانون الدولي والانساني في فندق عمره والتي تنظمها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاردني واتحاد طلبة جامعة اليرموك تحت عنوان «نحو فهم افضل وتطبيق اكثر حزماً للقانون الدولي الانساني».

ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوات ستلقى على مدار ثلاثة ايم متتالية، حيث سيلقي في اليوم الاول المسؤول الاعلامي للجنة الدولية السيد معين قسيس، رئيس البعثة الدولية في عمان، محاضرة عن «القانون الدولي الانساني»، والدكتور ماركو ساسولي محاضرة عن «موقع القانون الدولي الانساني والقانون الدولي العام» في حين ستتحدث رئيسة المكتب الاقليمي في عمان السيدة «انتوني ماريون» محاضرة يلقيها السيد فهد حداد عن «دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر». هذا وسيتخلل بين المحاضرات فترات للمناقشة وعرضاً للافلام ومنها مناقشة اتفاقية جنيف الرابعة.

اما اليوم الثاني فسيتحدث فيه البروفسور محمد علوان من جامعة اليرموك عن «تطبيق القانون الدولي الانساني والمعوقات القانونية التي تمنع الملاحقة القانونية للافراد والمنتهكين للقانون الدولي الانساني». وسيلقي الدكتور غازي ربابعة من الجامعة الاردنية محاضرة عن «المؤتمرات العربية والاسلامية في القانون الدولي الانساني». وتحت عنوان «مشاكل معاصرة» سيتحدث السيد فهد حداد، نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية في عمان عن الجهود للحد من استخدام الاسلحة.

هذا وسيتم خلال الندوات عرض فيلم دعوة للانسانية ويتخلله بعد ذلك مناقشات مستفيضة حول القانون الدولي.

وفي اليوم الثالث سيتحدث الدكتور ماركو ساسولي عن «قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة»، وسيتحدث العقيد سامي أبو زيد والمقدم حسن ساوندة من القوات المسلحة الاردنية عن الوحدات الاردنية المشاركة في قوات حفظ السلام. وسيتحدث السيد بين بن جيو فالتوني، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن التعاون بين قوات حفظ السلام واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

اتحاد الكتاب الاردنيين لقاء الاثنين

اعتاد اتحاد الكتاب الاردنيين ان يقيم في كل يوم اثنين امسية ثقافية يشترك فيها عدداً من الشخصيات الادبية والثقافية والفنية ويتناولون العديد من المواضيع ويفتح باب الحوار والنقاش - الغني بالفائدة والاطلاع - وقد استضاف الاتحاد في أحد امسياته الفنان نبيل المشيني، وكان لقاءً حافلاً بالنقاش الجاد الفاعل - حيث القى الفنان المشيني الضوء على انطلاقة المسرح في الاردن وبداياته وبعض هموم المسرح والفنان بشكل عام.

ويقول الفنان نبيل انه في فترة الستينات كان المسرح في مرحلة ذهبية متوهجة مرحلة كلها عطاء وتفاعل. حيث كان للمسرح آنذاك يلاقي الاهتمام من العديد من الشخصيات البارزة... كوصفي التل، وعبد الحميد الشرف وغيرهم. كذلك بالنسبة للناقد المسرحي فقد كان الناقد يعمل من خلال خبرة وتمحيص واطلاع على كل الامور المسرحية، بحيث يكون النقد بنّاء ويقوم على اساس متين وموضوعي ومن هؤلاء النقاد الاستاذ عبد الرحيم عمر و سيف الدين الايراني.

وفي عام ١٩٦٨، عندما بدأ عمل التلفزيون الاردني واصبح يذيع البرامج والمسلسلات، بصراحه عندما بدأ وهج المسرح يتلاشى، اذ اصبح الفنان يتوجه كلياً الى التلفزيون، لاسباب منها «سرعة الانتشار التي يحققها للفنان...

وقد كان مسلسل وضحة وابن عجلان في عام ١٩٧٥، نقطة انطلاق الفنان الاردني الى خارج الاردن اذ عرض المسلسل في معظم المحطات العربية ولأكثر من مرة.

ويقول الفنان ان المسلسل المصري حيث كانت اللهجة البسيطة الجميلة القريبة من كل اللهجات في الوطن العربي الذي اعتادوا فقط على اللهجة المصرية في المسلسلات.

ويعتبر مسلسل ابو عواد نقطة انطلاق الحركة الكوميدية للفنان الاردني اذ ظهر في هذا المسلسل العديد من الفنانين الذين شقوا طريقهم في الفن الكوميدي. ومما ساعد في انتشار هذا الفن هو تقبل الجمهور الاردني للكوميديا وتفاعله معها بكل صدق وعفوية. وقد نجح المسلسل الكوميدي الاردني كما نجح من قبله المسلسل التاريخي والاجتماعي.

وعن تجربته المسرحية يقول انه عاد للعمل المسرحي في عام ٨٣ بمسرحية (شي غاد) التي كانت فكرتها تقوم على نبذ فكرة ان العالم الثالث هو عالم مستهلك فقط وغير منتج وقد كان الاقبال الجماهيري متميز وكبير.

ويقول: لقد قدمنا المسرحية في عدد من محافظات المملكة الامر الذي ادى الى احداث بالقوانين والبيروقراطية وروتينية العمل مع هذه القوانين الجامدة، فلم نجد اي تعاون وقتها بل على العكس كانت توضع العراقيل دائماً.

كذلك يستمر في القول الفنان المشيني: ان الفنان الملتزم يسعى للنهوض بالحركة الفنية في وطنه وهذا ما نحاول عمله دائماً من خلال اقامة المسرحيات المختلفة التي تتناول مواضيع جدية وحياتية واقعية وتقدم للجمهور بقالب كوميدي وهذا الامر يكون ذو تكلفة كبيرة تقع اعباءها على كتف الفنان نفسه الذي لا يجد اي جهة مسؤولة تدعمه وتؤازره بل دائماً يجد للواجهة والمحاربة منهم.

ويقول الفنان نبيل انا لا اؤمن بأن هناك مسرح سياسي فأنا لا اطلق هذه الكلمة على مسرحياتي لان السياسة تتعلق في كل امر من امور معيشتنا، فطعامنا سياسة وعملنا سياسة ومشاكلنا سياسة، فلا ضرورة لاطلاق اللفظ على العمل المسرحي الشامل.

تشكيلات ادارية جديدة بكلية العلوم في اليرموك

قرر الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك تعيين كل من الدكتور زكريا فطافطة رئيساً لقسم الكيمياء، والدكتور مشهور الرفاعي رئيساً لقسم الرياضيات، والدكتور محمد فريوان قائماً بأعمال رئيس قسم الاحصاء، والدكتور عبد الفتاح سلمان قائماً بأعمال رئيس قسم الحاسب الالكتروني اعتباراً من ١٩٩٤/٩/٣.

كما قرر الدكتور كمال تجديد تعيين كل من الاستاذ الدكتور نبيل ايوب رئيساً لقسم الفيزياء، والدكتور

ابراهيم الدويري رئيسا لقسم علوم الارض والبيئة اعتباراً من ١٩٩٤/٩/٣.

الدكتور ابراهيم جبريل

الدكتور عبد الحميد همام

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية كل من الدكتور ابراهيم جبريل من

قسم الكيمياء، والدكتور عبد الحميد حمام من قسم الفنون الى رتبة استاذ اعتباراً من ١٩٩٤/٨/١٤.

اعتقالات واسعة النطاق في اليمن

اصدرت الامانة العامة لاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بياناً جاء فيه ان الاتحاد العام للادباء والكتاب اليمنيين وكل من الاستاذ اسماعيل الوريث، ومن نقابة الصحفيين اليمنيين الاستاذ عبد الباري طاهر، ان السلطات اليمنية قد اقدمت مساء الاحد ٧ تموز/ يوليو ١٩٩٤، على حملة اعتقالات استهدفت عدداً بارزاً من الادباء والصحفيين اليمنيين وهم: احمد الصوفي عضو المجلس المركزي للنقابة، عضو اتحاد الادباء، والدكتور عبد العزيز السقاف عضو النقابة، رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» وعز ابدين سعيد لحمد عضو النقابة، عضو اتحاد الادباء ومدير تحرير مجلة

المعرفة الناطقة بلسان الاتحاد وعبد الله سعد عضو اتحاد الادباء ومدير تحرير صحيفة «الشورى» والدكتور محمد المخلافي عضو اتحاد الادباء

والكتاب وعبد الرحمن سيف اسماعيل عضو نقابة الصحفيين وتعمان قائد سيف عضو نقابة الصحفيين.

وقد تمت عملية الاعتقال اثر مشاركتهم في ندوة فكرية سياسية نظمتها صحيفة «يمن تايمز» عن اليمن بعد الحرب، مما شكل انتهاكاً للدستور ومساساً بالحريات العامة والديمقراطية.

وأعلن اتحاد الكتاب واتحاد الصحفيين انه اثر هذه السلسلة من الاجراءات التعسفية والاعتقال غير القانوني تم الافراج عنهم.

وقد ناشد الاتحادان القوى السياسية والنقابية والثقافية العربية كافة ان ترفع صوتها للدفاع عن حقوق الانسان وحرية التعبير والرأي في اليمن.

ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وهي تضم صوتها الى جانب ادباء اليمن وصحفييه، لتدعو السلطات اليمنية الى احترام حريات الادباء والكتاب وحقهم في التعبير عن رأيهم باعتبار ذلك الشرط الاساسي للديمقراطية والتعددية السياسية في اليمن العزيز.

الكاتب المسرحي العربي السوري يعاني من مرض خطير يهدد حياته

اعلن الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء العرب ان حياة الكاتب المسرحي العربي السوري سعد الله ونوس مهددة بسرطان الكبد الذي اصيب به مع بداية صيف هذا العام. وكان الكاتب ونوس قد اصيب بسرطان الحنجرة منذ اكثر من عامين، وبادرت الحكومة السورية الى ايفادة الى لحد للشافي الفرنسية حيث عولج هناك وشفي من المرض تماماً.

وسعد الله ونوس من مواليد عام ١٩٤٢، وحصل على الدرجة الجامعية الاولى في الصحافة من جامعة القاهرة، وحين عودته الى دمشق كتب اول اعماله المسرحية بعنوان «فصد الدم» وقبل ان يبلغ الخامسة والعشرين لمع اسمه على الصعيد القطري في سوريا، وفي الوطن العربي اثر كتابته لمسرحية «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران».

وذهب الى باريس لدارسة المسرح، حيث ربطته صداقة قوية مع الكاتبين المسرحيين العالميين جان لوي بارو وجان جينيه، وبعد ان عاد الى سورية ساهم مع عمر اميرلاي في تحقيق فلم: «الوقائع اليومية في قرية سورية» ورأس تحرير مجلة «الحياة المسرحية» الصادرة عن وزارة الثقافة لسنوات عديدة. وكتب في بادية السبعينات «الفيل يا ملك الزمان»، و«رأس المملوك جابر» و «رحلة حنظلة».

وتراجع نشاطه في القسم الثاني من السبعينات فلم يكتب الا «الملك هو الملك»، ثم جاء الى بيروت رئيساً لتحرير القسم الثقافي في صحيفة «السفير» اليومية، الذي غادرها بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

اصدر في الثمانينات مسرحية «الاغتصاب» وكتاب «بيانات من اجل مسرح عربي». وبعد ذلك ساهم في تأسيس دورية «قضايا وشهادات».

وصدر له في التسعينات مسرحية «منمات مسرحية» و «يوم من هذا الزمان» وله الآن مسرحية تحت الطبع هي «طقوس الاشارات والتحولات». حصل على جائزة سلطان عويس، وترجمت اعماله الى لغات اجنبية عديدة.

في بداية هذا الصيف، اي بعد مرور على شفائه، عاوده مرض السرطان في الكبد، وذهب الى باريس، حيث دفع نفقات العلاج، من دون اية مساعدة مالية تذكر من اي طرف «باستثناء تذكرة الطائرة». الامر الذي يقضي بتناول ست جرعات دوائية لمحاصرة مرضه، يبلغ ثمن الجرعة الواحدة ما يقارب ٧ الاف دولار، ويكفل له هذا العلاج محاصرة المرض لمدة سنتين، انتظاراً لدواء جديد يمكن ان يسفر عنه عالم الطب. وعليه ان يتكفل وحيداً بدفع ثمن العلاج المطلوب.

وأضاف قعوار ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، لتعرب عن تعاطفها وتضامنها مع الكاتب المبدع سعد الله ونوس وتأمل له الشفاء العاجل.

الدكتور مروان كمال يفتتح دورة القياس والتقويم

النجم العربي - مندوباً عن الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك افتتح الاستاذ الدكتور يعقوب ابو حلو عميد كلية التربية والفنون اعمال الدورة التدريبية في القياس والتقويم الصفي لمعلمي المدرسة النموذجية في الجامعة والتي يشارك فيها ثلاثة وسبعون معلماً ومعلمة وتستمر اسبوعاً.

والقى الدكتور ابو حلو كلمة رحب فيها بالمشاركين بالدورة والقائمين على تنظيمها مشيراً الى اهمية عقد مثل هذه الدورات التي ترفد المعلم بالمعرفة لمواكبة العملية التعليمية المتطورة. وتحسين الاداء التدريسي.

وأكد الدكتور ابو حلو ان المدرسة النموذجية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الجامعة ووحدة اساسية ترفد الجامعة بنخبة من طلبتها مشيراً الى اهمية القياس والتقويم باعتباره احد مكونات عملية التعلم والتعليم ومحور اساسي لمخرجات التعليم في جميع مراحله.

والقت الدكتورة شادية التل رئيسة قسم علم النفس التربوي في الجامعة كلمة اكدت فيها على اهمية تأهيل المعلمين اثناء خدمتهم من خلال عقد البرامج التدريبية وتأهيلهم بشكل مستمر من حيث تقديم المعارف الحديثة لمواصلة التعليم بشكل يحقق الغايات المرجوة والتي تعم فائدتها على المجتمع.

وكان السيد جمال البطاينة مدير المدرسة النموذجية قد القى كلمة استعرض فيها اهداف الدورة وغاياتها المتمثلة بأهمية القياس والتقويم على العملية التدريسية واكساب المهارات التي تنعكس على اداء المعلم بشكل مباشر ويذكر ان برنامج الدورة يتضمن عدد من المحاضرات النظرية والتطبيقية يلقيها عدد من اساتذة كلية التربية في الجامعة حول دور المعلم كمقوم وتطوير الاختبارات الصفية واغراضها بالاضافة الى ورشة تدريبية تتعلق بالتطوير وتحليل البينات لاغارض الكفاية والتي بدورها تكسب المعلم للمهارات التي تتعلق بتحليل المحتوى وصيغة الاهداف والاسئلة وتحليل الاختبارات واكساب المهارات بغير الاختبارات، والتراء معرفة المعلمين. وحضر حفل الافتتاح عدد من اساتذة كلية التربية والفنون بالجامعة وعدد من المهتمين.

تعيينات في جامعة اليرموك

قرر الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك تعيين كل من الدكتور زكريا فطافطة رئيساً لقسم الكيمياء، والدكتور مشهور الرفاعي رئيساً لقسم الرياضيات، والدكتور محمد فريوان قائماً بأعمال رئيس قسم الاحصاء، والدكتور عبد الفتاح سلمان قائماً بأعمال رئيس قسم الحاسب الالكتروني اعتباراً من ١٩٩٤/٩/٣.

كما قرر الدكتور كمال تجديد تعيين كل من الاستاذ الدكتور نبيل ايوب رئيساً لقسم الفيزياء، والدكتور ابراهيم الدويري رئيسا لقسم علوم الارض والبيئة اعتباراً من ١٩٩٤/٩/٣.

الدكتور ابراهيم جبريل

الدكتور عبد الحميد همام

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية كل من الدكتور ابراهيم جبريل من قسم الكيمياء، والدكتور عبد الحميد حمام من قسم الفنون الى رتبة استاذ اعتباراً من ١٩٩٤/٨/١٤.

رواية الشتاء بلد الربيع

للكاتب محمد أزوقة

رواية الشتاء بلد الربيع، من كتابة الكاتب الاردني محمد أزوقة، وفي هذه الرواية تعرض الاحداث لفترة الخمسينيات والستينات من عمر المملكة الاردنية الهاشمية ويذكر ان طبيعة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في ذلك الوقت، وما كانت تكابده من ازمات ومعاناة مفروضة عليها بحكم مخلفات الاستعمار كمشروع جوستون الذي يقضي بتحويل مياه نهر الاردن، وكان من اهم الازمات التي مرت بها المملكة آنذاك، وتتعرض لمواقف وطنية عديدة كخطوة تعريب الجيش في الاردن والوحدة العربية بين مصر وسوريا وغيرها العديد من الاحداث، ويلاحظ اسلوب الكاتب المشوق والمحبب الذي اتبعه واختياره الدقيق للصور الفنية الرائعة في وصف الطبيعة والسماء والارض حتى الشوارع، ووصف شخصيات القصة وطريقة حديثهم وحركاتهم وانفعالاتهم بحيث ينقل القارىء الى تلك الفترة ليعيش كل نبضة من ثواني ايامها من خلال السطور.

ويتميز الكاتب بطرحه للشخصيات بشكل دقيق وواضح مع بيان الحالات النفسية والبنية السيكلوجية والوجدانية لكل شخصية على حدى.

ويظهر الكاتب شخصياته باطار منسجم متآلف مع بعضه البعض فالشخصيات الرئيسية متوافقة متوازنة بالرغم من اختلاف الافكار التي يحملونها والاوالايديلوجيات التي يؤمنون بها وذلك لانهم جميعاً اجتمعوا على وحدة الهدف وحب الوطن والسعي من اجل تقدمه ونصرته وحريته. ويبدو جلياً مما جاء في الرواية ان حب الوطن امراً خالداً فطرياً، ينسجم مع طبيعة الانسانية وهو الذي يتربع على عرش كل انواع الحب الاخرى.

ويتعرض الكاتب في روايته لحالة الحب العذري العفوي الطاهر ويتخذ منه رمزاً حياً، يتوحد في حب الارض والوطن. ومن ناحية الاسلوب الروائي الذي ينهجه أزوقة يلاحظ ارتباط الاحداث بشكل متتابع ومنطقي ومريح جداً للقارىء بحيث لا يجد اي فجوة بين اي فقرة واخرى، مما يحمل القارىء على متابعة الحدث والقراءة بشغف وشوق، ويبتعد كل البعد عن التكرار والاسهاب دون فائدة بل تأتي الجمل محكمة ودقيقة.

ويستخدم الكاتب الاسلوب المسلي في سرد الاحداث بحيث لا يخلو الحوار من الطرافة والبساطة... كذلك يخلق الحدث ويصيغه بطريقة ذكية، ويعمل على تصعيده بشكل عفوي بحيث يخلق تفاعل كبير بين اثر الحدث وخيال القارىء ووجدانه اذ يترك أثراً في الذاكرة يستمر هذا الاثر حتى بعد الانتهاء من قراءة السطور والشخصيات ايضاً تترك انطباعاً رائعاً وسمة متميزة في النفس فكل شخصية هناك لها ما يميزها ويجعل تأثيرها فعال ومثير في كثير من مواقف الرواية مما يترك الاثر الجميل والحنين الى الرجوع لبعض السطور وقراءتها ثانية. وهذا ليس غريباً على اسلوب الكاتب الفذ محمد أزوقة اذ يلاحظ عذوبة اسلوبه وسلاسته وبعده كل البعد عن التشدق والتكلف ومن روايات الكاتب ايضاً رواية بعنوان (الثلج الاسود) و (دقيقتان فوق تل ابيب).

نداء ابراهيم النابلسي

نظرة

حزين انا يا حبيبتي...
والحزن له انياب ذئاب...
نعتصر حنايا قلبي...
فأين دفء الحب يا حبي...
حزين أنا يا حبيبتي... حزين
وانت بعيدة بعيدة

فأين صدرك الحنون.
ارمي عليه رأسي وانام.
واسمعك تهمسين

ظاهرة العزوف عن الزواج لدى الشباب.. ظاهرة التعنس لدى الفتيات إلى أين!؟

ما هو السبب الرئيسي لانتشار هذه الظاهرة لدى الشباب والفتيات.

كيف يمكن تفادي هذه المشكلة او الحد منها

هل هناك حلول او بدائل ترضي الطرفين

تلك الاحلام الوردية والمتطلبات الخرافية هل تقف حائلاً بين الشاب والفتاة

هل للمجتمع بشكل عام علاقة بانتشار هذه المشكلة.

هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين افراد المجتمع لكن لا بد من وجود اسباب وعقبات ومشاكل تقف حائلاً بين اقدام الشاب على الزواج وعدم اقباله او حتى صرف النظر عن موضوع الزواج نهائياً، فهذه غريزة اوجدها الله بكل البشر فلا يكتمل دين الاسلام الا بالزواج في النصف الثاني لإتمام الدين، وبدون الزواج لا وجود لاستمرارية الحياة مطلقاً لكن لابد من وجود ظروف مريحة خالية من اي عقبات تقف بطريق الشاب او الفتاة والسبب الرئيسي من استطلاعاتنا كان من الناحية المادية والاجتماعية، فكل هذه العناصر تلعب دور كبير في الحد من المشكلة او تفاقمها وتوغلها في المجتمع.

فكان لنا هذا الاستطلاع واستقطاب اكبر عدد من شرائح مختلفة من المجتمع والبحث معاً عن سبب وجود هذه الظاهرة واذا امكن وجود حل لها.

فكان لنا اللقاء مع السيد عماد اللفتاوي، سائق باص. يقول بأن السبب الرئيس في تأخر الشاب عن الزواج او حتى عدم التفكير به هو بسبب فرص العمل غير المتوفرة بهذه الحالة سيكون الشاب غير مؤهل للزواج بسبب الحالة النفسية والمناخ غير المناسب الذي سببه الركود الاقتصادي والمادي والمشكلة ليست في الشاب نفسه انما في عدم استقراره في الوظيفة واذا كانت هناك وظيفة فسوف تكون الاجور باهظة لا تكفي الشخص نفسه واذا فكر احد الشباب بالزواج في هذه الوضعية فسوف «يدان» لعدة سنوات بعد زواجه وهو يسدد بتلك الاقساط التي اغرق نفسه فيها، ايضاً هناك سبب غلاء المعيشة واهل الفتاة لا توجد من قبلهم اية مراعاة بالنسبة لهذه النقطة فمتطلباتهم كثيرة وكبيرة لا يستطيع اي شاب في مقتبل العمر ان يلبيها او يلبي اي جزء منها مثل المهر والتلبيسة وغرف النوم والاثاث.

الانسة: جواهر طه رضوان.

هذه الظاهرة المنتشرة سببها الرئيسي هو الاهل بنظرتهم الخاطئة من الناحية دعيني اسميها بالعنصرية كعنصرية (اللون والتفرقة بين الجنسية كالبلد او فلسطيني واردني) والله سبحانه وتعالى لم يميز انساناً عن آخر الا بالتقوى، وايضاً هناك مشكلة فرق السن بغض النظر ان كان كبير او متوسط فالنسبة للشاب الذي يتقدم لخطبة فتاة تبلغ من العمر ١٩ سنة والشاب عمره ٣٥ فأنا برأيي بأن هذا الفرق ليس كبير بل العكس كل ما كبر الرجل بالسن زادت خبرته وادراكه لامور كثيرة في الحياة ويبقى افضل من الشاب صغير السن فهذه العنصرية تلعب دور كبير في انتشار ظاهرة التعنس والعزوبية لدى الشباب وايضاً هناك نقطة مهمة جداً وهي عدم اكتراث الاهل برأي الفتاة حتى ولو كانت على درجة من العقلانية ودرجة من العلم ستبقى في نظر اهلها فتاة «وبمعنى آخر البنت ليس لها رأي يؤخذ به حتى ولو كان هذا الامر متعلق بمصير حياتها التي لابد بأن تنتهي بالزواج».

الانسة نبيلة محمد العبد الله.

هناك عدة مشاكل واسباب لعزوف الشباب عن الزواج منها العنصرية من قبل اهل الشاب نفسه فهو يريدها ان تكون من مدينة معينة وليست فلاحة على سبيل المثال، وايضاً الفتاة لها دور كبير في الحد من هذه المشكلة كون الحياة الاسرية مسؤولية ليست بسهله ولتفادي هذه المشكلة عدم الزواج المبكر بالنسبة للفتاة اي ما يقارب «٢٠ الى ما فوق» بالنسبة لي لهذا السبب لم افكر بالزواج حالياً فهناك ايضاً اسباب تجعل هناك مشاكل وعدم اقبال الشباب على الزواج لان السبب الرئيس هو غلاء المعيشة وايضاً هناك شروط الاهل ومتطلباتهم فأنا بالنسبة لي لا يهمني المال الكثير والاحلام الكبيرة لكني احلم بحياة بسيطة ومتواضعة وحتى من الممكن ان اسكن معه بنفس البيت الذي يسكن به أهله ولا اضع شروط تعجيزية ولكن بحدود المعقول بالرغم من ان كل فتاة تحلم ببيت لوحدها لكن لو صادفت سكنت مع اهله وكان مثلاً عددهم كبير لن استطيع التكيف معهم بسبب الضغوط وعدم الراحة النفسية لكلا الطرفين فبهذه الطريقة لا مجال الا ان ارفض الزواج.

- الدكتور فواز عياش.

السبب الرئيسي غلاء المعيشة لكنها تبقى مشكلة بشكل عام المادة وهي ليست السبب المباشر في تأخري في الزواج فأنا خريج اوروبا وامضيت عدة سنوات بالدراسة بالخارج فهناك تختلف البيئة والحياة اختلاف كلي عن هنا اي بمعنى صريح هناك اكتفاء ذاتي وجنسي وهذا له دور كبير بتأجيل الزواج بالنسبة لي والأهم من الزواج حالاً العيادة فما زالت جديد وتفكيري الاول هو الاستقرار مادياً ومعنوياً ولهذا السبب عملت على وضع ما املك لفتح العيادة فهي اهم من الزواج حالياً وبعد تثبيت اقدامي سأفكر بالزواج.

سوزان عبد القادر حجاوي.

سبب تأخري عن الزواج هو عدم تقدم الشخص المناسب اي رجل بمعنى الكلمة فشخصية الرجل يجب ان تكون قوية جداً وهي تأتي بالمرتبة الاولى اما بالنسبة للمرتبة الثانية فيأتي الشكل والمال والناحية التعليمية وطبعاً بالنسبة لي الرأي الاول والاخير يرجع لي انا في اختيار الشاب المناسب ولكن والدتي ترفض الاشخاص ولم اكن اعلم بذلك الا بعد ان يذهبوا والسبب في هذا انها كانت متفوقة في دراستها ولم تأتي الفرصة لها لتكمل فأصبحت شبه عقدة نفسية لديها وهي ترفض اي زواج حتى لو كان الشخص مناسب الا بعد تحصيل اكبر حد من الدراسة لنا انا واخوتي. بالنسبة لسن الزواج في تصوري الزواج المبكر او الفرق بالسن بين الطرفين يحدث عدة مشاكل وسوف يوجد تباعد كبير من كل النواحي حتى في الحياة بعد الزواج لن يكون هناك توافق حتى من الناحية الجنسية بين الطرفين فهذا يسبب مشكلة.

احمد فائق المرداوي.

السبب طبعاً هو اهل الفتاة لمتطلباتهم الكثيرة مثل المهر وغيرها فالمردود المادي الذي يتقاضاه الشاب لا يساعده على التفكير او الاقدام على الزواج مطلقاً لانه لا يستطيع فتح بيت ومن ثم ان يعيل اسرة بكاملها وهناك عدة حلول من الممكن ان تساعد بحل هذه المشكلة ومنها مراعاة ظروف الشباب من الناحية المادية زيادة دخل الفرد واتباع الطريقة الاسلامية بتحديد مهور الفتيات فالاسلام لم يضع شروط او مهور عالية لكي تتزوج الفتيات وايضاً لجور البيوت الغالية والمرتفعة بشكل غير معقول ولكن هذه الحالة ممكن حلها بالسكن مع الاهل ولكن بحدود متوسطة ان يكون عددهم في حدود المعقول.

جمال الدين حسن مصطفى.

عدم توفر فرص عمل وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بالنسبة للوظيفة وهذه الامور تؤثر على نفسية الشاب وتجعله لا يقدم او يفكر بالزواج ولانه يسبب انعكاس على نفسية الشاب وعدم راحته وايضاً بالنسبة لسبب العزوف غلاء المهور وغلاء المعيشة كل هذه المشاكل تساعد في انتشار هذه المشكلة.

السيد ناصر الشيخ ذيب:

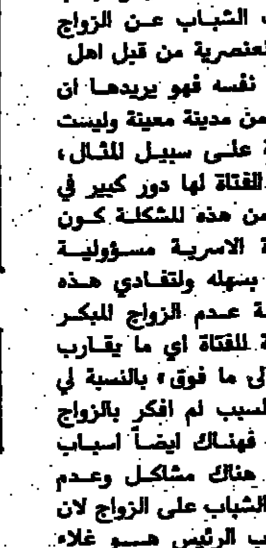
قيام الوازع الديني واعتقد بأن ابتعادنا عن الاسلام جعل كل الامور تعود للخلف او التخلف بمعنى آخر لو رجعنا لعقيدتنا الاسلامية فسوف تحل كل هذه المشاكل مثل غلاء المهور وطلبات الاهل ايضاً والعنصرية بكل انواعها كل هذه الامور تساعد في عزوف الشباب عن الزواج ولو تم الزواج بتلك الظروف المحيطة به سيصبح هناك طلاق وعدم استمرارية في الحياة الزوجية وستتفاقم المشكلة واذا كان هناك اطفال فسوف يكون مصيرهم الشارع الذي يحتوي الكثير من الفساد والاشخاص المنحرفين مما يؤثر بشكل مباشر على الطفل وتنشأته نشأة فاسدة.

السيدة يسرى محمد شهوان.

تقول السيدة يسرى ان مسألة الزواج مسألة حياة ومصير وهي سترة لكل فتاة وليست عملية بيع او صفقة تجارية سيغتني من ورائها الاهل ويتوجب على الاهل عدم رفع المهر وكثرة الطلبات كغرفة النوم وغرفة السفرة وغيرها من الطلبات المعجزة لاي شاب يقبل على خطبة فتاة وانا شخصياً لو تقدم لابنتي شاب لن اطلب منه سوى ضمن حدود المعقول والتي يستطيع جلبها اي شاب في مقتبل العمر وليس لحد الجنون كما تفعل بعض الامهات او الاهل بشكل عام. وباقي الشكليات والكماليات التي يحتاجها كل منهما للبيت المستقبلي تترك لهما ولا يجوز تدخل اي شخص من اهل الطرفين.

السيد خالد يونس عياد.

بالنسبة لي انا متردد بخصوص الزواج حالياً لحين تحسن وضعي المادي بشكل افضل مما انا عليه وايضاً انا من مشجعي فكرة عدم الزواج المبكر اما اذا فكرت بالزواج من فتاة وكانت تحلم بطلبات معينة واستطيع ان البيها فليس هناك مشكلة الا اذا طلبت السكن في بيت منفرد فهذا امر لا نقاش فيه بالنسبة لي لان رغبتي بالسكن مع والدي ووالدتي بسبب كبر سنهما فهذه في تصوري ابسط الحقوق التي من الممكن ان اقدمها للوالد والوالدة، ففي هذه الحالة ستكون ردة فعلي صرف النظر عن الموضوع او تأجيله لحين وجود الفتاة المناسبة وبشكل عام هذه القضية تسبب عدم الاقبال على الزواج من قبل اي شاب.



ناصر الشيخ ديب — علاء بسيسو — زياد المعايطة — جمال الدين

الزواج أحد أقدم الظواهر الانسانية في التاريخ

الانسة: ح.أ.ح.

بالنسبة لي لو تقدم شاب لخطبتي لن اطلب تلكلمتطلبات الكثيرة لكن الاهم بأن تكون حياتنا في بيت مستقل لوحدنا وطبعاً بالنسبة لحالته المادية تكون متوسطة ولكن اذا كان شرطه بأن اسكن مع اهله ستكون ردة فعلي الرفض.

السيدة عدلة المصري.

كل ما يستطيع الشاب ان يقدمه في حالة قدومه لخطبة ابنتي لا يشكل اي مشكلة عندي بالنسبة لي المهم السترة ومن المستحيل ان اشرط عليه او أطلب منه فوق طاقته مثل المهر المرتفع او غيره من الطلبات ويجب ان تسكن الفتاة لوحدها انا بالعكس لا اشجع ان تنفرد ببيت مستقل عن اهله بل أشجع على السكن معهم فهذا افضل لابنتي والمهم ان تكون مرتاحه نفسياً.

السيدة نهاد ابراهيم محمد.

انا مقتنعة بان المتطلبات الكثيرة تساعد في ظهور هذه المشكلة وأنا غير مقتنعة أيضاً بأي شكل من الاشكال بهذه المتطلبات ولا مانع لدي من سكن ابنتي مع بيت أهل زوجها بل هذا افضل لها كونها فتاة لا تعرف شيء عن مسؤليات الحياة الزوجية فعندما تسكن مع اهله سوف تتعلم امور كثيرة ما زالت تجهلها اي فتاة قبل الزواج فبهذه الطريقة تكسبها خبرة اكثر وتجلعها تتحمل المسؤولية بادراك ووعي اكبر.

الانسة باسلة فهمي احمد.

في تصوري ان سبب امتناع الشباب عن الزواج هم الاهل وحدهم ولا يوجد اي رأي للفتاة لان مجتمعنا للتخلف يقمع الفتاة ولا يأخذ برأيها، فمثلاً لو تقدم لي شاب واهم شيء افكر به هو راحتي النفسية حتى ولو كانت حياتي الزوجية مع اهله ببيت واحد وايضاً هناك متطلبات كثيرة تجعل اي شاب لا يفكر بالزواج او تسبب حالة امتناع عن الزواج لشعوره بأن تلك المتطلبات تقف في وجهه ولا يوجد لها حل الا المادة فمثلاً خير الامور الوسط مستواه المادي متوسط وان يكون على قدر متوسط من العلم وبرأي هذه الصفات من الممكن او تتواجد بمعظم الشباب.

الانسة انتصار عزازي

عمري ٢٣ سنة، انا شخصياً انظر للزواج من الناحية الشرعية وافضل الشخص ذو التوجه الديني ومع الاسف هم قلة في مجتمعنا هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان تصرفاته وسلوكه في المستقبل ستكون تحت حدود مخافة الله سبحانه وتعالى، ولهذا السبب لم اجد الشخص المناسب لي هذه من الناحية الخاصة اما من الناحية العامة اعتقد بأن الام لها دور كبير في الحد من هذه المشكلة المنتشرة بالنسبة للشاب والفتاة بسبب تعنتها ووضع شروط غير معقولة وغير متوفرة مثل الجمال بمواصفات اعتقد بأنها غير موجودة ألا بملكات الجمال وهذا الاختيار من طرف الام وحدها ولا علاقة للشاب به.

السيدة زينب سليمان رفاعية.

ان السبب بالنسبة لي ليس غلاء المهر وانا لا اتطلب كثيراً بحيث اسبب في بقاء ابنتي في البيت بدون زواج ولكن افضل ان تكون مستقلة في بيت لوحدها واعتبر السكن مع الاهل سوف يسبب مشاكل كثيرة وذلك بسبب وجود الحماة وغيرها من افراد الاسرة فالاستقلالية ستحد من مشاكل كثيرة كونه لا يوجد اي تدخل من قبل الاهل فالمشكلة بين اي شخصين ستكون صغيرة اذا تدخل بها اشخاص آخرين ستكبر ونفس النظرية اتبعها لو كان لي شاب بسن الزواج لن افسح له المجال السكن مع ولنفس السبب حتى لو ادى ذلك الى بقائه اعزب طول العمر.

السيدة امانة جبر.

بالنسبة لي توجد عدة مشاكل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فمن الناحية الاقتصادية وهي للمعاناة المادية للشاب فعدم توفر فرص عمل له وعدم التعليم الكافي الذي يؤهله فيما بعد لوجود عمل افضل وحتى لو وجد عمل افضل، وحتى لو وجد عمل فمشكلة الرواتب تلعب دورها بعدم مساعدته على ان يقبل على الزواج ويعيل اي اسرة او ينشأ حياة خاصة به وطبعاً فتح بيت جديد بهذه الحالة مستحيل لانه يتطلب مسؤوليات كثيرة. اما من الناحية الاجتماعية هنا يلعب المجتمع دور كبير في الحد من هذه الظاهرة فمثلاً تعنت الاهل بالنسبة للفتاة يقف حائلا بينها وبين شريك حياتها الذي من المفروض ان يكون لها الرأي الاول والاخير لكن الفتاة ونظرة المجتمع لها مغلوطة حتى ولو وصلت الى كبير من التحصيل العلمي ستبقى في نظر المجتمع فتاة وايضاً هناك نقطة السن المناسب للزواج ما بين «٢٠-٢٤» وذلك طبعاً يترتب على ادراكها لامور عدة في الحياة وبهذه الطريقة ستكون قد انهت مرحلة تعليميه تؤهلها لفتح بيت وتحمل كافة مسؤوليات واعباء الحياة الزوجية، وايضاً حق القانون «الشرع» بسكن الفتاة ببيت منفرد لان استقلاليتها هي عبارة عن بناء أرضية مشتركة بين الزوجين والسكن المشترك يساعد في خلق مشاكل نحن في غنى عنها فالاستقلالية ستحد من هذه المشاكل وتفاقمها وتفرعها فمن الافضل بنظري ان تكون بين الزوجين فقط وعدم تدخل اي شخص آخر وهذا لن يتحقق الا اذا استقلت الفتاة ببيت منفرد.

غادة محمد.

الحالة المادية لها دور في هذه المشكلة وايضاً غلاء المهر والمتطلبات من قبل اهل الفتاة يساعد في عزوبية الشباب وتعنس الفتيات وايضاً غلاء المعيشة لا تساعد الشاب على الاقدام او مجرد التفكير بالزواج ولا حتى تساعد على استمرارية الحياة الزوجية اذا ما حدث وكان الشاب يعمل ومردوده المادي جيد، وبالنسبة لي المهم ان يكون كلا الطرفين براحة تامة واعتقد لو ان كل فتاة فكرت بهذه الطريقة لن تكون هناك مشاكل مطلقاً او امتناع للشباب عن الزواج ومما يسبب تعنس الفتيات.

السيد علاء بسيسو.

السبب الرئيسي من وجهة نظري هو الحالة المادية بالنسبة لاي شاب ويليها العادات الاجتماعية التقليدية وما يقارب ٦٠ بالمئة من عائلات المجتمع يتبعون تلك العادات، اما بالنسبة للشباب اعتقد بأن تاجيلهم للزواج او عزوفهم عنه، هو اكتفاء ذاتي من خلال بناء علاقات مع الفتيات ليس لها اساس فيتصور اي شاب يمتلك هذه الاخلاقيات بأنه ليس من الضروري الزواج حالياً لان شعارهم في الحياة «الربحة ولا العدم» وبمجتمعنا لا يوجد اي مقومات لحياة اجتماعية مطلقاً ولا يوجد اي هدف معين او تفكير يسير عليه افراد المجتمع وبالاخص الشباب بالرغم من انهم متعلمين وجامعيين وايضاً هناك مشكلة تكاليف الحياة وغلاء معيشتها بالرغمن انهم متعلمين وجامعيين وايضاً هناك مشكلة تكاليف الحياة وغلاء معيشتها يلعب دور كبير في انتشار هذه الظاهرة وعدم السيطرة عليها وايضاً عدم وجود حل لها.

السيدة ميسون صيداوي.

اعتقد بأن غلاء أجور البيوت والعيشة بشكل عام تسبب في تواجد ظاهرة العزوف عن الزواج وايضاً اهل الفتاة ومتطلباتهم الكثيرة تساعد في تطورها وانتشارها وايضاً اصحاب العمل والاجور التي يصرفونها للشباب غير كافية لتفتح بيت وتعيل اسرة او يستطيع من خلاله اي شيء بالاقدام على الزواج فالحياة تتطلب احتياجات فطالما لا يستطيع ان يوفر لك الضرورات عليه بان لا يتزوج اما بالنسبة لي من ناحية السكن مهما كانت حالته المادية لا تسمح باستقلالية ببيت هو وزوجته ولا هنا بديل سوى السكن مع الاهل في اول طريقهما والمهم بالدرجة الاولى هو الاتفاق بين الزوجين مما يسبب السعادة لهما وايضاً هناك نقطة وهي الزواج المبكر لدى الشباب والاخص الفتاة فالحياة الزوجية تتطلب مسؤليات ومتطلبات الحياة كثيرة ومقدرتها على التعايش بسن صغير يساعد على وجود مشاكل ان السن المناسب «٢٠ الى ما فوق» فهذا يساعدها على الاستمرارية في الحياة.

نسرين ابو غزالة.

أي فتاة في هذا السن تدرك تماماً بأن الشروط التي ممكن ان تضعها الفتاة لن تسبب باقتناع الشاب بالزواج وكل فتاة لها احلامها وطموحاتها اما بالنسبة لي بالرغم من انني صغيرة على هذا الاقدام فأهم الاشياء او المواصفات ان تكون شخصيته قوية وحالته المادية متوسطة بحيث يستطيع ان يعيل متطلبات اسرة وايضاً من الناحية التعليمية ان يكون على قدر كبير من التحصيل العلمي وبذلك يكون مدرك للحياة ومتفهم اكثر من الشاب غير المتعلم.

سحر زكي.

السبب في ظهور هذه المشكلة متطلبات الاهل غير المعقولة والمستحيلة من عفش ومهر وكل هذه الامور تؤدي لمشاكل كثيرة وليست مقتصرة على عزوف الشباب عن الزواج بل ابتعادهم عن ابنة البلد لكثر متطلبات وغلاء المعيشة التي لا يستطيع اي شاب ان يوفرها في وقتنا الحالي فلا توجد الا وسيلة الذهاب لخارج البلد والبحث عن فتاة بمواصفات جيدة وتكلفه اقل وكل هذه المشاكل سببها الاهل ولا شك في ذلك ابداً فأي شاب يتقدم بخطبة فتاة ويرى فيها كل تلك المتطلبات يصرف نظر عن موضوع الزواج لاجل غير مسمى وايضاً هناك الفتاة نفسها من الممكن ان تحد من هذه الظاهرة لكن كل الامور ترجع لتعصب وتعنت الاهل فلو سئلت اي فتاة اعتقد بأنها لن توافق على تلك العوائق والطلبات التي يضعها اهلها في طريق الشاب الذي يتقدم لها.

الانسة احلام علي.

طبعاً انا اتصور بأن غلاء المهر سبب المشكلة وايضاً شروط الاهل الصعبة جداً بالنسبة لي لا احلم بتلك الاحلام الوردية التي تحلم بها كل الفتيات او معظمهن لوكن يكفي بأن يكون الشاب المتقدم لخطبتي على خلق ويحمل مبادىء سامية ونبيلة والمادة لا اضع لها اي اعتبار يكفي ان تكون حالته المادية متوسطة وليس سبب او شرط رئيسي بالنسبة لي بأن يكون متعلم ان معظم الشباب الجامعيين او المتعلمين لا يحملون اي نوع من الاخلاقيات الحميدة فشاب جاهل لا يعرف القراءة ولا الكتابة ويحمل مبادىء وذو اخلاق افضل مئة مرة من شاب جامعي او متعلم لا يفقه ولا يفهم شيء بأمور الحياة وايضاً هناك مشكلة لجور البيوت وغلائها فانا لا اجد اي مانع من السكن مع اهل الزوج لان اهله ليسوا وحوش يأكلوننا بل هم اشخاص عاديين مثلنا مثلهم ولكن الحياة تتطلب تفاهم ومسايسة ومراعاة الاخرين ولو كل فتاة اقتنعت بهذه الامور لن تكون هناك اية مشكلة للشاب ولا للفتاة.

الانسة جيهان السروجي.

المادة ليست سبب رئيس اهم شيء هو الاتفاق بين الطرفين بالرغم من انني لا اشجع السكن مع اهل الزوج وافضل بأن استقل ببيت لوحدي وانا عندما تكلمت بمشكلة المادة انها ليست سبب رئيس لم اقصد مادية الشخص نفسه اي ان يكون غني او فقير وانما المادية بشكل عام وهذا يتعلق بفرص العمل لكن بشكل خاص مادية الشاب المناسبة لاي فتاة تكون على قدر متوسط بحيث يؤمن على الاقل البيت المستقل لان الحياة الزوجية لا تخلى من المشاكل نهائياً ولكن اذا بقيت بين الزوج والزوجة وحدهما سيكون حلها بسيط لكن في حالة سكنها مع اهله سيتدخل عدة اشخاص مما يؤدي الى تشعبها وانتشارها فالاستقلالية افضل برأيي ومع الاسف من المتعارف عليه بأن رأي الفتاة مقتول ولا توجد له اي اهمية ولا اي اعتبار من قبل الاهل ففي هذه الحالة يبقى الموضوع متعلقاً بأيدي الاهل فقط وحتى لو انها مشكلة تخصنا نحن الفتيات ولكن ماذا باستطاعتنا ان نفعل.

السيد خضر محمد.

«اقلهن مهراً اكثرهن بركة» وهذه تحتاج الى ترجمة اخلاقية ونفسية ودينية لم يتمسك بها المجتمع سابقاً مما ادى الى ظاهرة العزوف عن الزواج لاسباب اقتصادية صرفه اهمها غلاء المعيشة وغلاء المهور وقلة الاجور وسبب رئيسي ايضاً التقليد الاعمى والتنافس في المظاهر الاجتماعية والاندفاع نحو الترف المكلف للزوج والذي يؤدي الى ان يبقى مدين للاخرين من حيث تكاليف الزواج مثل شورط الزواج مثل غرفة نوم غرفة ضيوف وسفرة وهذا يكلف مبلغ ضخم مدمر اقتصادياً للزوج وكذلك اقامة الحفلة في صالة كل هذه التكاليف لم تكن في السابق لكن التقليد الاعمى كان في السابق تكاتف اثنين على بناء اسرة بينما الآن هناك مظاهر خادعة تمسك بها الاهل قد تكون هي السبب الاول في دمار الحياة الزوجية قبل ان يبدأ الصراع وتبدأ وصايا ام الزوجة كالتالي: «قصي طيرك ليروح لغيرك» «ابنك على ما ربيتيه وجوزك على ما عودتيه». وهذه الخلفية التربوية القديمة والبائدة كثيراً ما تكون سبب في دمار الحياة الزوجية ولا نستطيع ان نمنع وجودها لانها راسخة في مجتمع النساء او الامهات اما الزوجة فلها شروط وامور اخرى منها ما يلي «اذا مال حالة كثره الطلبات» او كما قال المثل العامي «اذا وقعت البقرة كثروا الجزارين» فتضحى الطلبات الكثيرة حتى لا تقوم له قائمة، فكيف لمن يتعرض لمثل هذه الامور.

الحلول لهذا المشكلة: عدم تفهم الامهات للواقع بل همهن الطلبات والشروط القاسية. وطلب المرأة بالمساواة التي افقدتها انوثتها وعدم اداركها للمسؤولية.

الساحرة تسحر الساحر

لقبها «ساحرة الازياء» فهي ذات جمال أخاذ وقوام ممشوق وابتسامة «تطير لها الالباب» كما يقال...

وبذلك فقد سحرت كلوديا شيفر نجمة نجمات الازياء في العالم، الساحر الامريكي الشهير «دافيد كوبرفيلد» وبعد سقوطه في حبائلها اتفقا وقدم لها خاتم الماسي يقدر ثمنه بـ ٥ ملايين دولار فقط، ويبدو ان الساحر هو وريث ثروة تقدر بـ ٧٥ مليون جنيه استرليني. وها نحن بانتظار اخبار الزواج.

هذا بيان للناس

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

قضية خواص أسماء الله الحسنى

يقول الاستاذ البنا: يذكر البعض ان لكل اسم من اسماء الله تعالى خواص واسراراً تتعلق به على افاضة فيها او ايجاز، وقد يتعالى البعض فيتجاوز هذا القدر، الى زعم ان لكل اسم خادماً روحانياً، يخدم من يواظب على الذكر به، وهكذا، والذي اعلمه في هذا - وفوق كل ذي علم عليم - ان اسماء الله تعالى الفاظ مشرفة، لها فضل على سائر الكلام، وفيها بركة، وفي ذكرها ثواب عظيم، وأن الانسان اذا واظب على ذكر الله تعالى، طهرت نفسه، وصفت روحه، ولا سيما اذا كان ذكره بحضور قلب وفهم معنى، اما ما زاد على ذلك فلم يرد في كتاب ولا سنة، وقد نهينا عن الغلو في دين الله تعالى والزيادة فيه.

قضية اسم الله الاعظم

يقول الاستاذ البنا: ورد ذكر اسم الله الأعظم في احاديث كثيرة منها عن بريدة رضي الله عنه، قال سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: «اللهم إني اسألك بأني اشهد انك انت الله لا اله الا انت، الاحد الصمد، الذي لم يولد ولم يلد، ولم يكن له كفواً احد. قال: فقال: والذي نفسي بيده لقد سأل باسمه الاعظم، الذي اذا دعي به اجاب، واذا سئل به اعطى». رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وقال المنذري: قال شيخنا ابو الحسن المقدسي: هو اسناد لا مطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا الباب حديث اجود اسناداً منه،

وقال الحافظ ابن حجر: هذا الحديث ارجح ما ورد في هذا الباب من حيث السند. والحديث الثاني عن انس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخل النبي ﷺ المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو ويقول في دعائه: اللهم لا اله الا انت، المنان، بديع السموات والارض، ذا الجلال والاكرام. فقال النبي ﷺ: اتدرون بم دعا الله؟ دعا الله باسمه الاعظم، الذي اذا دعي به اجاب، واذا سئل به اعطى» رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

اما الحديث الثالث فعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها. ان النبي ﷺ قال: اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين: «والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم» البقرة، ١٦٣. وفاتحة آل عمران: «الم الله لا اله الا هو الحي القيوم» رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه. وقال الترمذي: حديث حسن وصحيح.

اما الحديث الرابع فعن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هل أدلكم على اسم الله الاعظم، الذي اذا دعي به أجاب، واذا سئل به اعطى؟ الدعوة التي دعا بها يونس، حيث نادى في الظلمات الثلاث: لا اله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» فقال رجل: يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة، ام للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الا تسمع قول الله عز وجل: «فنجيناه من الغم، وكذلك ننجي المؤمنين». الانبياء، ٨٨. رواه الحاكم.

نرى من الاحاديث ومن غيرها، انها لم تعين الاسم الاعظم بالذات، وان العلماء مختلفون في تعيينه، لاختلافهم في ترجيح الاحاديث بعضها على بعض، حتى اختلفوا على نحو الاربعين قولاً، والذي نأخذه من هذه الاحاديث الشريفة، ومن اقوال الثقات من رجال الملة، ان الاسم الاعظم هو دعاء مركب من عدة اسماء من اسمائه تعالى، إذا دعا به الانسان، مع توفر شروط الدعاء المطلوبة شرعاً، استجاب الله له، وقد صرحت به الاحاديث الشريفة في عدة مواضيع.

واذا تقرر هذا، فما يدعيه بعض الناس من انه سر من الاسرار، يمنح لبعض الافراد فيفتحون به المغلقات، ويخرقون به العادات، ويكون لهم به من الخواص ما ليس لغيرهم من الناس أمر زائد على ما ورد عن الله ورسوله. واذا احتج هؤلاء البعض بالاية الكريمة، وهي قوله تعالى: «قال الذي عنده علم من الكتاب، انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك» النمل، ٤٠. على القول بأن معنى: «عنده علم من الكتاب» انه اسم الله الاعظم،

نقول لهم: قد صرح المفسرون بأن ذلك المدعو به كان «يا حي يا قيوم» أو: «الله لا إله الا هو الحي القيوم» وادعى بعضهم: انه سرياني، اي لفظه «أهيا شر اهيا»، وهي دعوى بغير دليل، فلم يخرج الامر عما ورد في الاحاديث.

الشفاء بنت عبد الله (رضي الله عنها)

من اوائل المسلمات الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية، قيل اسمها ليلى، بايعت الرسول ﷺ في وقت كانت فيه البيعة مصدر شقاء وعذاب واضطهاد... امها فاطمةبنت ابي رهب.

احتلت الشفاء مكاناً مرموقاً بين نساء مكة بسبب امتلاكها لصفات كانت نادرة عند امرأة في ذلك العهد، فهي تمثل المرأة المتعلمة المتميزة، والمتخصصة في معالجة الابدان والارواح على حد سواء، وكانت تأتي الى الرسول ﷺ تناقشه وتسأله في امور كثيرة.

كانت الشفاء ترقى الناس وتعالج اجسامهم وارواحهم، وعندما دخلت الاسلام هاجرت

مع الرسول الى المدينة، خشيت ان تكون الكلمات والدعوات التي كانت تقرؤها وتكتبها مخالفة للدين الحنيف،

أمة واحدة

يحار المسلم المؤمن وهو يبحث عن المنطقي والحقيقي والصادق، في فعل الامة الاسلامية الآن، وهي تقف عند هذا المنعطف الحاد من تاريخها، الذي تصوغه الاحداث التي تمر بها هذه الامة اليوم، فهو، وقد اسلم وجهه لله ووقر الايمان في قلبه يحتكم في كل ما ينفعل مع الان، الى ثوابت الايمان التي صاغها المنهج الاسلامي، وسكنت وجدانه، وحين يأتيه النص القرآني واضحاً وقاطعاً وصريحاً بـ ﴿ان امتكم امة واحدة﴾ فانه لا يقدر ويتجاوز المنطق الذي حمله هذا النص، في محاولته لاستيعاب الحال التي الت اليه امته الاسلامية اليوم، وهي حال ابعد ما تكون عن حال «امة واحدة» فانه لا يقدر ويتجاوز المنطق الذي حمله هذا النص، في محاولته لاستيعاب الحال التي آلت اليه امته الاسلامية اليوم، وهي حال ابعد ما تكون عن حال «امة واحدة» وهنا يضيع منه «المنطقي» في تفسير وفهم واقع الامة الاسلامية في مواجهة ما تواجهه اليوم.

وهو... حين يبحث في وجدانه المؤمن، عن تجليات الهبة الالهية لهذه الامة، التي اراد الله تعالى لصيرورتها ان تأتي عند مواقع تمام الحدود التي ترسم الى وجود ضمن اطار الكمال الذي رسمه صاحب القضاء والقدر، فجاء قراره ان ﴿وجعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾. لا يستطيع ان يحدد الحقيقة ويخلصها من شائبة الزيف في سلوك هذه الامة التي كان لا بد وان تتصف بكفاءة وعدالة الشاهد، كي تمتلك الحق في القيام بالشهادة على الناس والامم، فالضياع الذي غشيها وابعدها عن الصراط المستقيم، قادها الى مواقع اختلال الذات، واعتلال الوعي، وفقدان القدرة على التمييز، فاتاهت المسلم المؤمن، وهو يسعى لمعرفة «الحقيقة» في فعل امته الاسلامية الآن.

وحين غابت عن الساحة الاسلامية وحدة هذه الامة، امتلأ فراغ غيابها بالفرقة والتشرذم، وتعدد الخطاب الذي يغزو وعي المسلم المؤمن وتنوع حتى لقد اصبحت منابع القيم في تعليل اي فعل اسلامي، تأتي اليه من موقعي النقيضين، فالحكم على فعل ما لهذه الامة يأتي من هذا الموقع، حراماً بالنص، في حين يأتي الحكم وعلى الفعل ذاته من ذاك الموقع جائزاً وحلالاً بالنص والسلوك تأتيه فئة من هذه الامة عندها نابع من صلب العقيدة اجازته واحياناً طالبته به، وذات السلوك عند الفئة الاخرى، مخرج من الملة اكدت النصوص حرمته وخطلانه. وفي هذه المتاهة من تناقضات الحكام والمواقف يضيع «الصادق» من طريق المسلم المؤمن، بين ثنايا التواء العقل في تقديم النص.

على اية حال... قد يدرك وجدان المسلم المؤمن، دوافع الادعاء التي يقدمه نظام حكم ما يدعي اسلامية النهج في وضح النهار، ويتسربل بالنفاق المستجيب للفسق والفجور والخروج على المنهج في عتمة الليل، حين يكون هذا النظام فرداً او افراداً حكمتهم شهوة النفس المسيرة بقواعد الانانية وحب الذات، اقتل ما يقتل الايمان في النفس، لكن ما لا يستطيع ان يدركه هذا الوجدان كيف تأتى لعلماء المنهج الاسامي تنكب جادة الصدق ليس في اجتهاد، قد يقوم منه اختلاف او تعدد في الرأي، ولكن امتطاء التناقض في قراءة صحيحة وسليمة وخالية من الهوى بنصوص واضحة وجلية في كتاب المنهج الاسلامي، هذه النصوص التي تحدث بها الله تعالى، في رسالته الاخيرة الى خلقه جميعاً،

الحرب وجهة نظر اسلامية

يقول الكاتب الكبير «عفيف طبارة» في كتابه «روح الدين الاسلامي»:

الاسلام حريص على السلم اشد الحرص، يتبين ذلك من قوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين﴾. الا انه اقر بمبدأ وحق الدفاع عن النفس. وكتب الاستاذ طبارة في هذا السياق عن نظام الحرب في الاسلام في كتابه القيم روح الاسلام يقول:

نجد القرآن يسلك تعبيراً آخر يعيد الطمأنينة الى النفوس ويهدي اضطرابها فيعطيها وثيقة الجهاد بعد الموت، وان هذا الاستشهاد ليس موتاً ابدياً، بل ان هؤلاء الشهداء أحياء عند الله. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ ال عمران، ١٦٩.

وقد تنوعت اساليب القرآن في هذا الصدد ترغيباً في الجهاد وتشويقاً اليه، من ذلك قوله تعالى: ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ التوبة، ١١١.

ففي هذه الآية قرب الله الجهاد الى النفوس، وجعله بيعاً وتجارة وتمثيلاً بما يتعاطاه المرء من البيع والشراء مع البشر، ولكن هنا بيع وشراء والله هو المشتري والعبد هو البائع، ولا احد اصدق من الله في عهده ووعده، ثم جعل الله الجنة ثمناً لنفوس المؤمنين واموالهم بحيث اذا بذلوها في سبيل الله استحقوا الثمن.

وكما رغب الله المؤمنين الى القتال في سبيله، وحببه الى نفوسهم، وشوقهم في ثواب الدار الآخرة وجزائها الحسن، نجد في مواطن اخرى يحذرهم من ترك الجهاد في سبيله وينذرهم من الرضى بالحياة الدنيا لا يقاس المقام فيها بمقام الاخرة، قال تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل﴾ التوبة، ٣٨. ثم ينتقل الى التحذير فيقول: ﴿الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير﴾ التوبة، ٣٩. ينذرهم الله اذا هم تثاقلوا عن تلبية الدعوة الى الجهاد العذاب الاليم، عذاب الذل والاستعباد وانتقال الملك والسلطان الى قوم غيرهم.

المستأمنون:

ومن نظم الاسلام الدالة على السماحة في اثناء الحرب انه يبيح لافراد وجماعات من الدولة المحاربة ان تتصل بالمسلمين وتدخل ديارهم وتقيم فيها في حماية قانون يعرف في التشريع الاسلامي باسم الامان، والاسلام يقرر عصمة المستأمنين ويوجب على المسلمين حمايتهم في انفسهم وأموالهم ما داموا في ديار الاسلام، بل يذهب أبعد من ذلك فنراه يمنحهم انواعاً من الامتيازات، ويعفيهم من بعض ما ينفذه على المسلمين من احكام.

والغاية من هذا امان الذي شرعه الاسلام، هو ان يهيء فرصة للمستأمنين تمكنهم من درس حقيقة الاسلام وادراك اغراضه عن كثب، ولقد كان للاسلام من ذلك وسيلة قوية لنشر دعوته.

والاصل في هذا ما جاء في القرآن الكريم: ﴿وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه﴾ التوبة، ٦. والمعنى: وان استأمنك ايها الرسول احد من المشركين لكي يسمع كلام الله ويعلم منه حقيقة ما تدعو اليه او ليلقاك مطلقاً، فيجب ان تجيره وتؤمنه لكي يسمع كلام الله فان هذه فرصة للتبليغ والاستماع، فان اهتدى به وآمن عن علم واقتناع فذاك، والا فالواجب ان تبلغه المكان الذي يأمن على نفسه ويكون حراً في عقيدته.

وقد توسع الاسلام في هذا الباب توسعاً عظيماً فسمح للفرد ان يجير ويؤمن ويعطي عهداً لفرد او جماعة من الناس، وامانه وعهده محترمان لقوله ﷺ: (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم) وكذلك أقر الاسلام امان المرأة لقوله ﷺ: (قد اجرنا من اجرت يا ام هاني).

والاسلام لم يشترط الا ما يضمن للمسلمين سلامتهم كالتأكيد من انه ليس للمستأمنين قوة ولا منعة، ولا تبدو عليهم مظاهر الميل الى الفتنة والتجسس على المسلمين، وليس معنى هذا ان الاسلام ينسى حق الامان فله ابطال اي امان لا يوافق مصلحة المسلمين.

العهود في الاسلام

كانت المعاهدات ولا تزال اداة هامةلتسوية العلاقات وفض المشاكل والمنازعات بالطرق السلمية، قائمة على الثقة بين الطرفين، فاذا فقدت هذه الثقة انهارت اهم دعائم السلام بين الامم.

والاسلام احاط المعاهدات بكل صنوف الاحترام، وهيأ لها كثيراً من الضمانات مما جعل المسلمين يرتفعون بها فوق مصالحهم وشهواتهم وعواطفهم، فليس لازماً في تشريع الاسلام انه اذا قضت الظروف بنزاع بينه وبين خصوم ان يخيرهم بين: الاسلام، والجزية، والحرب، وليست هذه الحالات الثلاث التي كانت تعرض على الاعداء آتية في عمل للمسلمين على سبيل الحصر فاننا نجد اتفاقات، وعهوداً، وحالات سلام، كانت قائمة بين المسلمين ومن يجاورهم من الامم، بغير ان يشترط لذلك حالة من الحالات الثلاث.

واذا رجعنا للعهود المتنوعة والمحالفات التي عقدها النبي رأينا فيها امراً واحداً مطرداً هو القصد لنشر دعوة الاسلام، والوصول بهذه الدعوة الى الظهور والانتشار بالوسائل السلمية.

ولهذا اوجب القرآن على المسلمين الوفاء بعهودهم في كثير من الآيات قال الله تعالى: ﴿واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً﴾ الاسراء، ٣٤. وذكر الله صفات المؤمنين الصادقين فقال: ﴿والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون﴾.

وجعل القرآن الخروج من فضيلة الوفاء كالخروج من فضيلة الانسانية كلها فقال الله تعالى: ﴿ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون﴾ الانفال، ٥٦،٥٥.

ولا يبغي الاسلام من وراء المعاهدات سيطرة ولا تملكاً ولا استعماراً، ولا وسيلة لغش الشعوب وخداعها لاجل ان تكون امة اقوى من امة، بل لاجل اقرار السلام، قال تعالى: ﴿واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون، ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم ان تكون امة هي اربى من امة﴾ النحل: ٩١، ٩٢. والمعنى: اي لا تكونوا في افساد عهودكم والعودة الى تجديدها كالمرأة الحمقاء التي تنقض غزلها بعد ابرامه واحكامه ولا يجوز ان تقوم عهودكم على الفساد والغش لكي تكون امة اقوى من امة اي اكثر مالاً ورجالاً وقوة مما يجعلها ارجح.

﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة﴾

صدق الله العظيم

جعل الله تعالى الحرب تخوضها الفئة المسلمة، دفاعاً عن الوطن والنفس والوجود... جهاداً، وحمل الخطاب القرآني الى الامة الاسلامية والبشرية جمعاء، امر القتال مشروطاً برد الظلم واغتصاب الارض ومصادرة الحق في العيش الانساني الكريم، وقرنه بالنصر اذا ما توفرت فيه هذه الظروف:

﴿اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا.. وان الله على نصرهم لقدير..﴾.

هكذا جاء الجهاد في العقيدة الاسلامية مفهوماً وفعلا قيمة خلقية، تجسد الابعاد الانسانية، التي قامت عليها، وجاءت بها العقيدة الاسلامية، ومن هنا اكرم الله تعالى الجهاد وشرفه فجعل من اول شروطه ليكون جهادا... أن يكون في سبيل الله.

واليوم... تعيش الامة الاسلامية، او كل من جاء اسلامه خالصاً لوجه الله تعالى لا تشوبه شائبة النفاق، ولا تطوله شبهة الادعاء، تعيش هذه الامة اجواء الجهاد. فما الذي قصدت اليه العقيدة الاسلامية بفعل الجهاد، وكيف ومتى يكون؟!

والاجابة على هذه التساؤلات كثيرة متشعبة، لكنها جميعاً تتفق على ان فعل الجهاد كان ولا يزال وسيبقى ذروة سنام الفعل الايماني الصادق في عقيدة المسلم، وأكمل وأجمل ما احتوته المنظومة القيمية الاسلامية، وهي تسعى لبناء المجتمع الانساني، المؤسس على معطيات العدالة والكفاءة والمؤدية الى رخاء هذا المجتمع ورخاء بنيه، ولن تقدر فسحة للكتبة كهذه الفسحة ان تفي هذا الموضوع حقه، ولم يترك المخلص من علماء هذه الامة الاسلامية، مجالاً لمستزيد في الحديث عن مكانة الجهاد في العقيدة الاسلامية واثره على حياة البشرية، لكننا ومن باب التأطير، وبيان ما اورده هؤلاء العلماء ننقل ما يمكن لهذا الموقع ان يحتضنه حول «قيم الجهاد في العقيدة الاسلامية».

النقش على اجنحة الفراش

الصفحة الادبية

وكانت الكلمة حياة بروج غير عاجية

ان الكلمة الطيبة اصابع رقيقة تداعب اوتار القلب، ولها يتناغم مع لغة الروح وعفويتها، لهذا كان للادب دوره العظيم في تطوير ثقافات الامم والشعوب وصنع الحضارات وتاريخها، وكان للادباء دورهم الريادي البناء في خلق الثقافات الاجتماعية العامة وتطوير اسلوب الفكر والحياة، وتشكيل الاطر الروحية والنفسية عند الامم المتقدمة. لأن اهتمام الادباء والمفكرين القدماء كان ينصب كله في رسالة التجديد الابداعية وتطوير المفاهيم نحو الافضل وترسيخ الذوق العام والخاص وتشذيب النفوس والارتقاء بها... وتطوير الفلسفة الاجتماعية والمفاهيم الفكرية لكافة العلوم لان الادب والفكر والثقافة كانت ولا زالت وستبقى رسالة لفئة «ملهمة» في توجهها الابداعي للحياة، وتقديم الوجه الاجمل للحياة وخلق روح الابداع للاجيال وضخ الامل الواعد في النفوس التي ارهقتها ظروف الدهر وتقلبات الايام ومنحها نافذة تتنسم منها رياح البهجة والفرح، ويعتبر المؤلف والكاتب والصحفي مرآة صادقة نقية تنعكس عليها صور الحياة كلها ولسان حال المجتمع بكافة شرائحه الاجتماعية وفي حال عدم وجود هذه المؤشرات الخلاقة في مجتمع ما فان الادباء انفسهم هم السبب الوحيد في خلق هذه الفجوة الرهيبة لعجزهم عن الوصول الى الناس وعجزهم عن التعبير الحقيقي الذي يمثل واقع المجتمع ومشاعر الانسان فيه تدل هذه الفجوة على ان الادباء كانوا منغلقين على انفسهم في انديتهم يسمع بعضهم لبعض ويصفق بعضهم لبعض فلا يمثلون المجتمع واحاسيسه بل يمثلون صور ذاتهم في هذا الانغلاق والتعتيم الذاتي لما يكتبونه لانه يمثلهم ولا يمثل احساس المجتمع، ولان الادب والفكر والصحافة رسالة سامية عظيمة ونبيلة الهدف فان على حاملها ان يؤديها بكل اخلاص وأمانة وحب وصدق متجاوزاً كل المصاعب التي تعترض سبيله، لا ان يتقوقع حول ذاته في محيط مغلق لاعناً مجتمعه متهماً اياه بالتخلف او كما يقول عامة الناس بأن الكتاب - لهم بروج عاجية لا يرغبون مغادرتها - بل على الادباء ان يتجاوزوا هذه المساحات الضيقة والمؤطرة التي تكبح ابداعهم وعطائهم، وهناك ملاحظة هامة بأن المجتمع احياناً قد يشارك في توسيع الفجوة الثقافية بينه وبين الادباء، لان عدم اهتمام المجتمع بالادباء يفقد الادباء اهتمامهم ويقتل فيهم روح الطموح والابداع وان الجهات التي تعتني بالادب ان تولي هذه الفئة عنايتها الفائقة، لان لهم دوراً تربوياً خلاقاً في صنع الجيل وتنمية مواهبه وتعليمه الانتماء، فهل يأخذ كل منا دوره في هذه الرسالة الانسانية والاجتماعية والثقافية، لعل وعسى ان يذكرنا الجيل القادم في ما تركنا له من أثر ابداعي لا ان تأتي امة فتلعن اختها على ماقصرت في حق الاجيال.

وعلى الحب كل الحب نلتقي

فيصل محمد عوكل

يا نا... صيب

كان فقيراً ولا يعني له ارتفاع الذهب او انخفاضه الشيء الكبير، لم يكن يهتم بأسعار الدولار والين في اسواق البورصة العالمية، ولم يكن يتابع لا من قريب ولا من بعيد اي خبر يتعلق بالامور التجارية والاستشارية وارتفاع سعر الاسهم وانخفاضها، غير انه كان يواظب وبشكل مستمر ودائم ومنذ نعومة اظفاره على شراء اوراق اليانصيب التي هي بداخل جيبه وفي كل مرة كان يبني آمال كبيرة على هذه الورقة، وكان في بعض الاحيان يلجأ الى شراء عدة اوراق من اليانصيب لعله ان خسرت احداها تفوز الاخرى، ومضت السنوات الى ان اصبح بالعمر الذي يحتم عليه الزوج وفعلاً تزوج وكان في ليلة زفافه سحب لليانصيب الشيء الذي جعله يستيقظ في الصباح الباكر يشتري الصحيفة اليومية ليطمئن ان كان الفوز بورقة اليانصيب من نصيبه، الا انه كان دائماً يصاب بخيبة الامل نفسها، كل هذا كان يجري والسنوات تجري سريعاً، وقد رزقه الله بمولود واصبحت مسؤولياته كبيرة جداً، فهو غارق في تأمين متطلبات البيت والمدام والطفل الجديد، هذا الذي يحتاج ميزانية كاملة لتأمين احتياجاته، وكل هذه الاحداث كانت تدور وهو لم ينقطع ابداً ولو لمرة واحدة عن شراء اوراق اليانصيب كعادته في كل ليلة يفكر ساعات طويلة بهذه الورقة، وبدأ يكبر وبدأ وجهه يهرم وازداد عدد الشعر الابيض في رأسه وهو مازال على حاله فقيراً يعاني من متاعب الحياة واصبح عنده اربعة اولاد، اثنان منهم في المدرسة الابتدائية الثالث لا يزال ينتظر أن يلتحق بأخوته في المدرسة والصغير لا زال رضيعاً لا يدرك ما تخبىء له الايام في جعبتها، وذات ليلة كان سيجري فيها سحب اليانصيب وكان يحتفظ بورقة كان قد اشتراها في جيبه، وكان في تلك الليلة متعب جداً، فأخذه هذا التعب الى الفراش ولكنه ما ان وضع رأسه على الوسادة حتى بدأت الاحداث تغزو تفكيره والتساؤلات تشغل باله وراح يسأل نفسه ماذا فعلت لابنائي فأنا لم اقم بتأمينهم بعد حياتي هذه لم افكر في مستقبلهم، من ان هذا الامر ابسط الواجبات التي يجب على الاب ان يوفرها لابنائه، فماذا فعلت لهم انا، ظل يفكر في الامر ولم يكن يملك حتى لاجرة الركوب الى عمله في اليوم التالي، لم يكن معه سوى سعر الصحيفة التي سوف يشتريها في الصباح، وكان يدفش في الساعات والدقائق، متلهفاً للقاء الصباح، وجاء اليوم التالي فاستيقظ باكراً وأخذ يرتدي ثيابه مسرعاً وذلك من اجل ان يشتري الصحيفة، وأخذت الافكار تأخذه الى دنيا الخيال اذ ماذا بوسعه ان يفعل اذا ما ربحت هذه الورقة الجائزة النقدية فهو لا يملك بجيبه سوى ثمن الصحيفة، وعدا ذلك لا يوجد معه حتى اجرة للمواصلات الى عمله وبينما همّ بالخروج من المنزل عازماً على شراء الصحيفة، حتى جاء ابنه واخبره انه يريد بعض القروش لشراء دفتر لمادة الرياضيات فنظر الى طفله الصغير وابتسم ابتسامة لم يكن يعلم الطفل معناها، وأخرج تلك القروش من جيبه ووضعها في يد الصغير، وخرج من المنزل ووقف مع صاحب البقالة الذي بجوار المنزل ولخذه الحرج ولم يستطيع ان يتناول الصحيفة واقنع نفسه بأنه سوف يرى الصحيفة في مكان عمله وكان يحدث نفسه قائلاً لا بد وأن يكون لحد العاملين في المصنع قد قام بشراء صحيفة، وقرر ان يذهب الى عمله سيراً على الاقدام، فهذه المرة الاولى في حياته يذهب بها الى عمله سيراً على قدميه، وبعد ان سار في طريقه لمدة تتجاوز الساعة لم يبق بينه وبين المصنع الذي يعمل فيه سوى شارع، ودون ان يمهله القدر حتى لحظات وقع تحت دواليب السيارة فهب كل من كان في الطريق الى مكان الحادث وحتى عمال المصنع هرعوا لمساعدته ونقلوه الى المستشفى ليجدوا انه فارق الحياة وأسلم الروح الى بارئها، وحينما اتت زوجته واولاده الى المستشفى وعدد من الاقارب ليستلموا الامانة، كم كانت دهشة الجميع حينما اكتشفوا ورقة اليانصيب التي في جيبه الفارغ هي الورقة الفائزة بالجائزة المالية الكبرى لذلك السحب.

مروان النابلسي

مؤتمر الاطفال العرب وتعزيز الثقافة العربية المشتركة

شكلت احتفالات الاردن بالعام الدولي للطفل ميلاداً جديداً وحقيقياً لبرنامج الثقافة العربية المشتركة - مؤتمر الاطفال العرب - وتجسيد الاهتمام الخاص الذي يوليه الاردن للاطفال العرب ليس في اطار قطري فحسب وانما في اطار عربي حقيقي، وقد تمثلت الفكرة الاساسية للبرنامج في دعوة الاطفال الموهوبين والمميزين من كافة الدول العربي الى لقاء سنوي يعقد في الاردن، لإتاحة الفرصة امامهم للتعايش والتفاعل معاً في اطار سلسلة من النشاطات الثقافية والترويحية الهادفة، وكان لعام ١٩٨٠ الذي احضنت به عمان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر مناسبة ذات دلالة قومية عربية بارزة وهامة لانطلاقة البرنامج ليؤكد الاردن دوره الريادي الدؤوب وحرصه على تحقيق التضامن العربي.

الاهداف

*يسعى برنامج الثقافة العربية الى تحقيق جملة من الاهداف ابرزها:

* ترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب من الاطلاع بشكل مباشر على الانجازات الحضارية للاردن في مختلف المجالات والميادين ومن الوقوف على المسؤليات الوطنية والقومية والاعباء الكبيرة التي يتحملها هذا البلد.

* ابراز واقع الطفل العربي وتسليط الاضواء على الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا المجال للارتقاء بمستوى خدمات الطفولة في الوطن العربي.

* تنمية مواهب وقدرات الاطفال المشاركين وتشجيعهم على لعب دور متميز في النشاطات المختلفة لبرنامج الثقافة العربية المشتركة.

[illegible] الذي كرس حياته للعطاء الدكتور عماد زكي

[illegible] المجتمع والانسان في [illegible]

دموع على سفوح المجد

[illegible] خطوة القلق والادبي بباكورة الابداع الاولى له روايته المعروفة «دموع على سفوح المجد» وهي رواية اجتماعية انسانية [illegible] وصور الحياة [illegible] الاجتماعية وتصويره للاحداث وابطال الرواية لكونها نمطاً خاصاً تميز به الكاتب.

خطوات نحو الطفولة والادب

وليخطو بعد ذلك بخطواته الاقوى حينما انتقل الى عالم الطفولة لادراكه بأن الادب رسالة انسانية يحملها الكاتب في عنق لبقه الاصيل فاخذ على عاتقه رسالة الجيل القادم وبناءه الفكري والقومي فكتب سلسلة كتب الاطفال «السندباد الصغير» وهي سلسلة كبيرة من الكتب تفتقر اليها مكتبة الطفل العربي. ومن ثم كتب ضمن عالم الطفل سلسلة كتب للاطفال مثل كتاب جحا العربي. والذي اتبعه بشريط كاسيت للقصة ممثلاً تمثيلاً ادبياً حقيقاً اقرب للعقلية الطفولية واقدر على ترسيخها في اعماقه ويعتبر هذا الاسلوب المتطور من الاساليب الناجحة في تربية الطفل النفسية.

وقد حازت كتب الدكتور عماد زكي المتخصصة في دراسة الطفل على جوائز عديدة، لكونها كتب نفسية تهتم بأبعاد الطفل نفسياً، وتعتبر سلسلة السندباد الصغير مدرسة ثقافية فكرية تاريخية تهم كل المهتمين بالطفل والمجتمع العربي قديماً وحديثاً، ثقافة وادباً وتاريخاً وحضارة وتراث.

ان للاديب الروائي الدكتور عماد زكي دور في مراحل التعليم الاعلامي للاطفال من خلال بعض البرامج المخصصة للاطفال في التلفزيون الاردني

طرائف

احمد مصطفى ابو حمد

ابتسم مع النجم العربي

* مرة وزير المياة سلم على وزير الكهرباء صار شرت.

مريض ذكي ولكن

قام الطبيب باجراء فحص لمريضه بمعرفة ردة فعله الطبيعية. فسأله ماذا يحدث لك اذا قطعت لك اذنك اليمنى؟

المريض: لا استطيع السمع.

الطبيب: وماذا يحدث لو قطعت لك اذنك اليسرى؟

المريض: لا استطيع الرؤية.

الطبيب: وكيف ذلك؟

المريض: تسقط قبعتي على عيني فلا استطيع الرؤية.

بالطبع ضرورية

- يا دكتور اتعتقد ان هذه العملية ضرورية؟

- بالطبع يا صديقي فأنا مدين بثلاث دفعات من ثمن زمن عقاري.

اخبار الفنانين

جواء جاسر




لحية فاروق الفيشاوي

يبدو ان الفنان المعروف فاروق الفيشاوي قد اطلق لحيته منذ مدة لا تقل عن شهرين استعداداً لبطولة اول عمل سينمائي للمخرج ايهاب راضي، والذي يدور حول قصة الاديب يوسف جوهر «قليل من العقل... قليل من الجنون» الى عمل درامي كبير.

اما دور فاروق في الفيلم فهو «شرارة» الذي حصل على الدكتوراه في العلوم من امريكا ثم يعود الى مصر لتواجهه العديد من المشاكل التي تخرب حياته، وتفقده حبه الوحيد، وتتقلب الاحداث وتقوده الى طريق مفاجآت آخرا.

مليونا دولار عن كتم السر

مؤخراً اضطر الممثل العالمي المعروف ارنولد شوارزنجر الى دفع مليوني دولار ثمن اشرطة تصوير خارج نطاق العمل. وقد قال آرنولد انه سيكون حذراً بعد اليوم لكي لا يقع في مصيدة جديدة تكلفه مليوني دولار او ربما اكثر.

اجتهاد

- لماذا لا تقدر ان تلعب اليوم معي؟

- يجب ان اذهب واساعد ابي في الفروض المدرسية التي فرضها المعلم اليوم.

اراد مراقب القاعة ان يلفت انتباه لحد الطلبة الى انه يغش فقال له: ها انا اضبطك لثالث مرة تغش.

- الطالب: ماذا افعل يا سيدي اذا كان خط ابي سيئاً.

ي سبقني اب

اندهشت الصديقة من صديقتها لانها فسخت خطوبتها فقالت لها: لماذا فسخت خطوبتك من ابن المليونيرة؟

الصديقة: لقد سبقني ابي وتزوج أم خطيبي.

وقف القاضي وأشار الى لحد اللصوص وقال: في طرف هذه العصاة اكبر لص في العالم.

اللص: اي طرف يا سيدي؟

المدرس: ما هو الطائر الذي يصحو قبل الجميع. ويصيح وينبش الارض طوال اليوم بحثاً عن رزقه، والاهم انه لا يطير؟

التلميذ: هذا ابي يا سيدي.

قاطع تذاكر السينما: هذه ثالث مرة تأتي فيها وتقطع فيها تذاكر خلال خمسة دقائق.

القروي: شو بدي اعمل يا سيدي اذا كان هالمغفل اللي على الباب بوخذ التذكرة ويمزعها.

حامل

يقال ان امرأة صومالية بلعت حبة ارز ففكر الناس انها حامل.

اساءة امريكية اخرى للعرب

يجري الآن في نيويورك عرض الفيلم الامريكي «اكاذيب حقيقية» (ruse 4) ويقوم بدور البطولة فيه نجم افلام الاكشن ارنولد شوارزنجر ويخرجه جيمس كاميرون، ويصور العرب على انهم مجموعة ارهابية تستولي على قوة نووية وتهدد باستخدامها لتدمير امريكا.

يتضمن الفيلم بالطبع مشاهد عنف وقتل وجنس وسفك دماء ويقدم من خلال ذلك العرب على انهم اوغاد ووحوش.

وبالطبع فقد قامت مجموعة اسلامية وعربية، بالتظاهر في كل الولايات المتحدة التي تعرض الفيلم. ويبقى ان نحذر الرقابة من هذا الفيلم وامثاله ممن يشوهون الصورة الحقيقية للاسلام والعرب، وقد بلغت تكاليف انتاج هذا الفيلم مايربو على ١٥٠ مليون وبالطبع تقاضى ارنورلد لجره للعهود ٢٠ مليون دولار فقط.

انا لا اعمل

- صاحب الشركة: أرجوك يا أحمد لا تصفر وأنت تعمل.

- احمد: لم اكن اعمل يا سيدي، كنت اصفر فقط.

مسجون يطلب من الهام شاهين الزواج

تلقت الممثلة المعروفة الهام «شاهين اطرف رسالة في حياتها من احد المعجبين. المعجب هو احد الساجين في قضية اختلاس وقد ارسل لها خطاباً يطلب فيه الزواج منها بعد انتهاء مدة سجنه، وقد وعدها بشراء فيلا لها بالنقود التي اختلسها.

وكانت الهام قد تلقت رسالة طريفة اخرى من عروس تطلب فيها ان تشتري هلا فستان زفاف، وترسله بشكل سري تام حتى لا يعلم اهل العريس.

فيلم الاسبوع

«Rap di ire» «الطلقات السريعة»

هذا الفيلم المثير من بطولة الممثل الراحل براندون لي، نجل أسطورة الكونغ فو «بروس لي».

يتقمص براندون لي في هذا الفيلم شخصية جاك لو الذي يشاهد لحدى العصابات وهي تقوم بجريمة قتل، فيتحتم عليه الكفاح للخلاص من العصابة ويختبىء الا ان العصابة تكتشف مكانه، فيستدعيه مكتب ال F.B.I للمساعدة على اكتشاف عصابة تروج الممنوعات وتوقيف افرادها.

يشارك فيه: باورز بوت، نك ماتكوزو ورايموند باري.

يمتاز هذا الفيلم بالمغامرات الجريئة والمشاهدة المثيرة التي لا يمكن مشاهدتها خارج هونغ كونغ. هذا الفيلم رائع ننصحكم بمشاهدته فهو مسجل على اشرطة الفيديو.

لقد علق فيها

في صالة السينما ازعج العجوز الحاضرين وهو يبحث تحت المقاعد عن شيء ما، حتى جعلهم جميعاً يقومون لماكنهم حتى يتسف

سفن

اراد لحد الشبان التطوع في البحرية، فلما مثل امام اللجنة الفاحصة سأله الطبيب: اتتقن السباحة.

الشاب: لماذا، أليس لديكم سفن؟!!

مجموع عالي

صعد لحد التلاميذ الى قمة الهرم ليذاكر. فاستغرب احد زملائه، فسأله: لماذا تذاكر فوق قمة الهرم؟ فرد التلميذ قائلاً: حتى احصل على مجموع عالي.

ساعي البريد

التقى صديقان فقال احدهما للاخر:

- هل تم زواجك من خطيبتك؟

- ارجوك لا تحدثني في هذا الموضوع.

- لماذا؟ ماذا حدث؟

- لقد سافرت بعد خطوبتنا الى الخارج، وكنت ارسل اليها رسالة كل يوم، فلما عدت وجدتها تزوجت ساعي البريد!

الاول: لماذا انت حزين.

- الثاني: زوجتي سقطت من الطابق الخامس وماتت.

- الاول: او لم تفعل شيئاً؟

- الثاني: بلى، نزلت الى الرابع، لكنها كانت قد عبرته!!

جغرافيا

سأل استاذ الجغرافيا احد تلاميذه الصغار: اين تقع امريكا على هذه الخارطة؟

عصام مشيراً باصبعه: هنا يا سيدي.

الاستاذ: اجلس يا عصام، انك شاطر، وانت يا جميل، من الذي اكتشف امريكا؟

جميل مستهزئاً: عصام يا سيدي.

الزبون: وهذه المظلة هل هي من النوع الجيد؟

البائع: نعم، شريطة ان تحفظها من البرد والمطر.

هكذا من الاصل



البنك العربي ش م ع

اسس في القدس ١٩٣٠

الميزانية العامة كما في ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٥١٣ ٢٦٤	٣ ٦٢٢ ٤١٥
سندات مالية واسهم	٩٧٥ ٢٥٨	٨١٠ ٣٧١
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٨٨٢ ٠٥٩	٢ ٦٧٢ ٧٩٤
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٨ ٦٢٩	٤٢ ٦٤٢
فوائد للقبض	٤٥ ٨٩٣	٤٥ ٢٠٧
موجودات أخرى	٤٤ ٣٤١	٦٢ ٠٢٧
مجموع الموجودات	٧ ٦١٤ ٠١١	٧ ٣٢٨ ٦٥٩
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	١٠ ٣٨٩ ٢[illegible]	٩ ٧٥٥ ٣١٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٦ ٩٩٦ ٢٣٤	٦ ٧٩١ ٦٧٨
كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
فوائد للدفع	٤٠ ٤٠٢	٣٥ ٣٧٥
مطلوبات اخرى	٤٠ ٨٠٨	٤٠ ٤٠٣
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٧٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٦٩ ٠٠٠	٢٤٨ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧ ٦١٤ ٠١١	٧ ٣٢٨ ٦٥٩
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	[illegible]	[illegible]

صافي الارباح لغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣/٦/٣٠

يظهر ضمن بند مطلوبات اخرى

الادارة العامة [illegible] عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٦٠١٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : [illegible]

مشغل سعد الدين الشريف صناعة واعمال معدنية

نتعب الآن كثيرا حتى نرتاح بعد ذلك دائما

قلة في الرجال تحلم في مرحلة الطفولة وتحقق هذه القلة بعض أحلامها اما ان تبقى تحمل الحلم في مراحل حياتها ، وحتى تصل إلى مرحلة التحقيق لهذا المنتج والمتقدم فذلك عظمة من الرواد الذين يتشكل الفكر لديهم إلى ترجمة على أرض الواقع كمحطة إنطلاقة هي امتداد لمراحل برعمية طغى الحلم فيها على التفكير واستحوذ على الترجمة بأشكال بسيطة وهامشية لكنها فورة الطفولة حركته في مراحل متأخرة لينضج ويقدم ذلك المنتج المتقدم ليصبح الحلم حقيقة وفي هذا الاتجاه التقينا السيد مدير عام مصنع الفصالات سعد الدين الشريف والذي رحب بنا وآخذ يحدثنا عن البدايات ، والتي كانت تشكل مرحلة عبثية فيها تكمن من صناعة دراجة وطيارة وإشكال أخرى وهو يعمل في احد ورش اقاربه وافاد قائلاً بأنني اعمل منذ ١٤ سنة متنقلاً من مصنع لآخر ومنذ سن العاشرة وانا أهوى الاختراعات المبسطة واقدم بعض الاختراعات التي كانت تثير فضول الاصدقاء والاقارب على السواء . وسافرت إلى الخليج ثم عملت على البوارج لتمديد الخطوط واستفدت من طريقة عمل الاجانب في تسيرهم للأمور حيث كنت دائماً متفرج . وعملت في السعودية وايران وتركيا مع شركات اجنبية بعد ذلك عدت إلى الوطن واستقريت وصنعت ماكنات وخلاطات وطحانات دهان وكل ما يتعلق بالصناعة الانتاجية وان توفرت الأمور المادية لي استطيع أن اعمل سيارة اقتصادية .

واسأل لماذا نستورد السيارة من الخارج فقط يجب علينا احضار الماتور والباقي علينا ان نصنعه ثم انني أواكب كل جديد واطلع على آخر المستجدات الصناعة العربية خذ مثلاً ، خبراء اليابان يجوبون العالم ويلتقطون صوراً لنماذج الاختراعات ويقلدونها ويصنعون افضل منها .

علينا ان نحذو حذوا هؤلاء الخبراء ولقد استطعنا كما ترى ان نقدم صناعة تفوق الصناعة الاجنبية سعراً ونوعية وكفاءة واجدى مثل الفصالات لخزانة الملابس وكذلك اطواق حديدية لبراميل البلاستيك ومرابط متنوعة للمواسير وكما ترى هذه الجره المتقدمة لطبخ الفول والعدس على الكهرباء نقدمها لسيدة المنزل ونسيت أن اذكر أن ابو زكي قريبي وضديقي يشاطرني فكري لفتح مصنع مشترك بإذن الله .





رجال على الطريق ـ ارادة الرجال تقهر الحديد



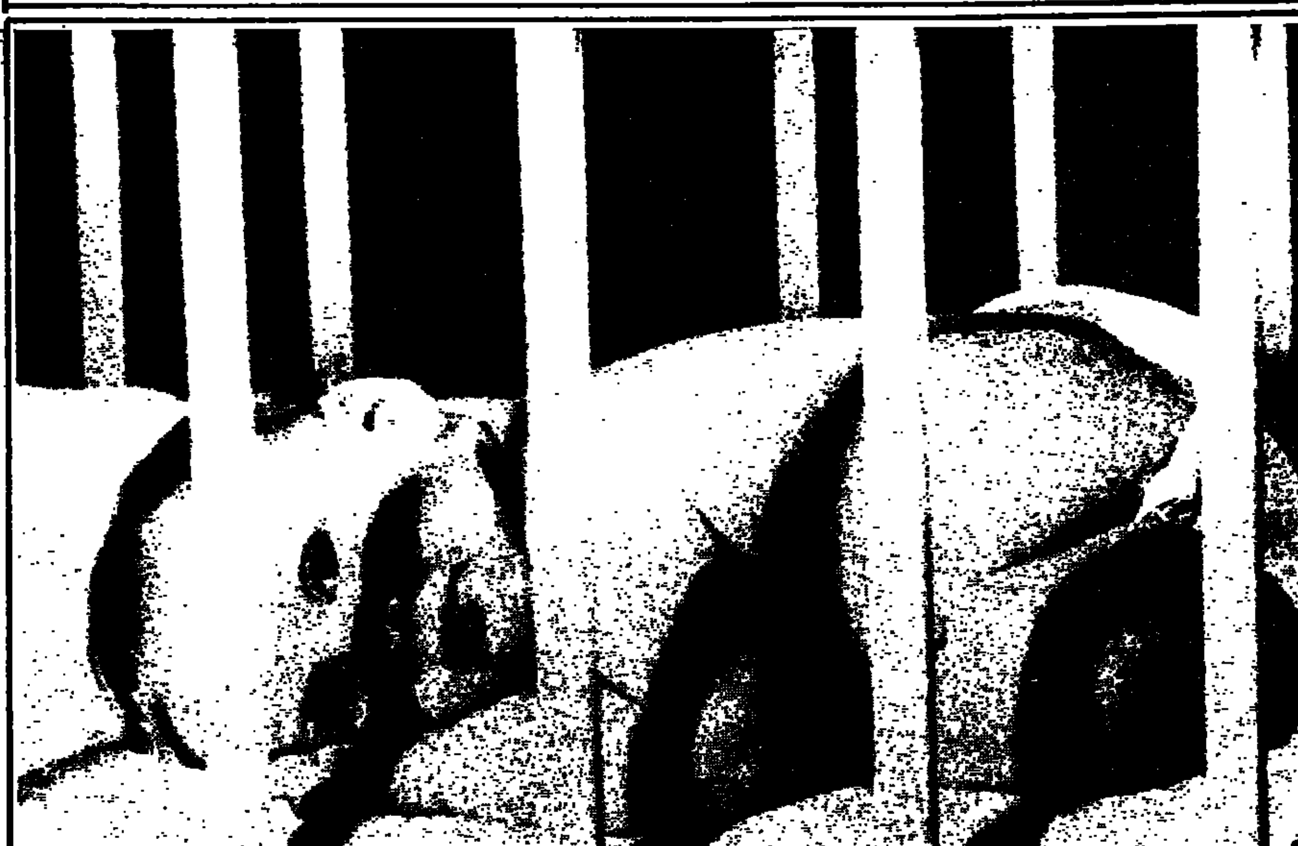
المـــــرأة



قديماً وحديثاً تحتل المرأة في حياة الشعوب اهمية خاصة لما حباها اليه من قدرة على التحمل والصبر الذي دفعها لتتحمل مسؤوليات جسام على صعيد الاسرة ومهامها المختلفة بل وتخطت هذه المساحة الخاصة الى مساحات الاعتماد على النفس في زراعة الحقول وقيادة المجتمعات الرعوية والزراعية كقائدة وعاملة في مختلف ميادين السحر وحالات الطوطم وحديثاً اقتحمت كافة الميادين وتحررت اقتصادياً واجتماعياً فأصبحت تمارس عالم المهنة المتنوع بكفاءة نادرة فأصبحت عاملة ومدرسة وعالمة وقاضية وزعيمة بل وتقوم بكافة الاعمال الشاقة والتي كانت حكراً على الرجال وابدت قدرة فائقة وموهبة فذة وستطرق صفحات من النجاح والتألق في شتى الميادين ولهذه الاهمية المتنوعة والمتطورة فقد أثرنا ان نفتح صفحة فيها نتحدث عن هموم المرأة ومشاكلها وطموحاتها لعلنا نكون قد وفينا جانباً من الاطلالة على واقعها المشرق.

طبيــب الاسرة

حافظي سلامـــة طفلــك من خطر الجفاف



إن الله سبحانه وتعالى خلق من الماء كل شيء حي وكذلك كان افضل خلقه الانسان فجسم الانسان يتكون من عناصر عديدة اغلبها الماء وبدونه لا تؤدي اجهزة الجسم وظائفها على النحو المطلوب ماذا يعني اصابة جسم الطفل بالجفاف ان اصابة جسم الطفل بالجفاف تعني ببساطة قلة نسبة الماء والاملاح في الجسم الى الحد الذي تؤثر في اداء وظائفه الحيوية اسبابه ببساطة هي اما نقص في تناول الطفل للسوائل او زيادة ما يفقده الجسم من السوائل، ومن فضل الله انه من النادر ان يصاب الطفل بالجفاف نتيجة قلة ما يتناوله من ماء ذلك ان الاحساس بالعطش احساس غريزي لانه احد الغرائز التي منحها الله له ليلبي احتياجات جسده حين ينقص الماء من الجسم، ولذلك فان هذا النقص لا يحدث والطفل في حالة طبيعية لانه عادة ما يطلب شرب الماء ولكن يمكن ان يحدث في حالات الغيبوبة التي تمنعه من الاحساس بالعطش ففي هذه الحالة يصاب الطفل بالجفاف.

ما هي أسباب الاصابة بالجفاف؟

يحدث الجفاف بسبب كثرة المفقود من السوائل وله اسباب عديدة اولاً كثرة التعرق فقد يفاجأ الطبيب بان الطفل الرضيع في شهوره الاولى وقد استعملت امه معه نصائح اهلها واصدقائها بمحاصرته بطبقات كثيفة من الملابس غير اخذه بعين الاعتبار شدة حرارة الجو ثم تحضر الى الطبيب تشكو ارتفاع درجة حرارة الطفل، وهذا الطفل بطبيعة الاحوال فقد سوائل كثيرة من جسمه عن طريق العرق وعجز وهو في هذا السن اظهار عطشه للام فاصيب بالجفاف وارتفعت درجة حرارة جسمه ولذا فان نصيحة الطبيب ستكون ان يرتدي الطفل في الصيف ملابس خفيفة خصوصاً في حالة عدم استعمال مكيف الهواء في الجو الشديد الحرارة ويجب ان تكون الملابس الداخلية خفيفة ومن القطن، وكذلك يفضل ارتداء للملابس الخارجية القطنية وعلى الام ان تعتمد الى تهوية غرفة الطفل من حين لآخر.

النزلة المعوية والجفاف؟

ان اهم اسباب اصابة الطفل بالجفاف هي فقده السوائل عن طريق القيء والاسهال ففي حالة اصابة الطفل بنزلات معوية حيث تنتشر الاصابة بها في فصل الصيف يكون الطفل عرضة للاصابة بالجفاف لذا فان الطبيب يحرص على ان يلفت نظر الام الى بعض النقاط الهامة فيجب على الام ان تعرف خطورة الاسهال لا تكون في مجرد كثرة عدد مرات التبرز فحجم البراز اهم فقد يتبرز الطفل اكثر من عشرة مرات ولكنها قليلة وذلك ان خطورتها اقل بكثير من مرتين او ثلاثة كبيرة الحجم جداً. وعادة ما يتبرز الطفل في شهوره الثلاثة الاولى مرات عديدة قد تصل الى سبع مرات يومياً وخاصة اذا كان يرضع رضاعة طبيعية ولكن برازه يكون طبيعياً ومن جهة اخرى فانه ليس كل براز لين يعتبر اسهالاً. اما بالنسبة الى القيء فانه يجب على الام ان تنتبه بشدة الى اصابة طفلها بالقيء الشديد الذي يتكرر مرات بشدة ويفقد معه الطفل السوائل من الجسم. وبامكان الام حماية طفلها من البداية من الاصابة بالجفاف وذلك بأن تحميه من الاصابة بالنزلات المعوية ويتم هذا باعطاء الاولوية للارضاع من لبن الام الرضاعة الطبيعية فهي مصدر الحماية الاولى للطفل وكذلك ينبغي على الام الاهتمام بنظافة الطفل والنظافة العامة وانتشار الذباب، وابعاده عن الطفل واطعمته واشربته مع حماية الطفل من الاختلاط مع المصابين بالاسهال ونزلات البرد لان فيروس البرد قد يصيب الطفل بالاسهال كما ينصح بتأجيل اضافة اكلات جديدة للطفل اثناء شهور الصيف وبالطبع فانه يفضل الابتعاد عن تقديم الاطعمة الخارجية للطفل مع العناية الكاملة بنظافة الطفل بالمنزل اثناء تجهيز وجبات الطعام.

ماذا لو اصيب الطفل بالجفاف؟

على الام مراقبة طفلها فاذا ظهر لها ان الطفل يشكو من قلة البول او شدة العطش واللهفة على الماء فهنا يجب استشارة الطبيب فوراً وعليها في هذه الاثناء وحتى تتمكن من عرضه على الطبيب ان تقدم لطفلها السوائل مثل محلول معالجة الجفاف ويعطي الطفل منه حسب رغبته معتمدين على شعوره بالعطش ولكن لا يجب بأي حال من الاحوال التأخر في استشارة الطبيب وننصح الام في هذه الحالة بعدم التوقف عن ارضاع الطفل من ثدييها فالرضاعة الطبيعية تعتبر علاجاً هاماً للاسهال والجفاف لان بعض الامهات يتوقفن عن الرضاعة عند تعرض الطفل للاسهال وهذا خطأ كبير لانه قد يزيد من تعرض الطفل لمضاعفات النزلة المعوية والجفاف. واخيراً ايتها الام حافظي على سلامة طفلك ولا تعرضيه ابداً للاصابة بالجفاف فاذا اصيب رغما عنك بالجفاف فسرعة علاجك للموقف وسرعة عرضه على الطبيب ينقذان طفلك من مضاعفات الجفاف ويمنحانه الصحة الجيدة من جديد باذن الله تعالى.

كيف تعالجين مشاكل البشرة

سيدتي قد تكون البشرة احياناً متعبة من الارهاق وتحتاج الى مساج لتبقيها مشرقة وحيوية ولتستعيد بشرتك جمالها وتألقها اتبعي النصائح التالية: ينبغي دائماً

تدليك الوجه بيد خفيفة ناعمة وافضل طريقة لتدليك الوجه يتم بالانامل المزيتة تبدئين من منطقة اسفل الذقن ثم تمررين اليد على الفم من الجانب على طول الانف، واذا اصيبت

بشرتك بالترهل وبدأت التجاعيد الاولى تظهر عليك ان تبدئي في الحال بمساج الدلك لتقوية انسجة البشرة يتم الدلك بالوسطى والبنصر لكلتا اليدين على النحو التالي:

١ـ انطلاقاً من الحنجرة ثم الصعود جانباً الى منطقة الاذنين.

٢ـ من الذقن بشكل دائري الى زوايا الفم.

٣ـ من الجانب الاسفل وصعوداً الى الانف ثم النزول بشكل قوس الى زوايا الفم.

٤ـ عند منطقة الوجنتين وعلى الجبهة بشكل حلزوني الى الاعلى والاسفل.

وللقضاء على التجاعيد الخفيفة في منطقة العينين شدي البشرة عند الصدغ

بالوسطى والسبابة لليد الواقعة في الجهة نفسها ثم اعملي حركات دائرية صغيرة،

بواسطة اليد الاخرى عند للواقع المتعرضة للتجاعيد،

اتبعي الطريقة نفسها بالنسبة للتجاعيد فوق الانف والجبين وزوايا الفم والذقن، وأيضاً من

النصائح بالعناية ببشرتك اغتسلي مساء قبل ذهابك الى النوم بصابون عادي رخيص

الثمن، فالصابون المعطر هو سموم لبشرة الوجه اما البشرة

الجافة يجب ان تضعي كريم مرطب قبل النوم في كل ليلة.

من خلال شخصيتك تكون ابنتك



سيدتي كلما كان لاطفالك اصدقاء فمعنى هذا انهم سوف يكونون اكثر نشاطاً وحيوية ويكون نشاطهم الذهني متوقداً وخيالهم غزيراً وطفولتهم ناجحة جداً، ويكونون اجتماعيين في حياتهم العامة والخاصة، ويكون لهم دور ريادي ناجح وللام دورها الكبير في خلق هذه الشخصية الانسانية الناجحة وذلك بالتعامل مع الطفل كصديق محبب وهذه الطريقة تحفز الطفل على الانطلاق بثقة تامة نحو الحياة الاجتماعية متقبلاً دون تردد او خوف، وهذه الشخصية الفذة من الاطفال يكونون في العادة لهم امهات لهن ادراك عظيم من الناحية التربوية، وذات عاطفة نظيفة هادئة وعقل متزن «ومن شابه اباه ما ظلم».

ابنتك المراهقة في عزلة



من المعروف بأن سن المراهقة او ما يسميه العلماء الفترة الحرجة هي السن التي تبدأ فيها متاعب الاهل ومتاعب الشباب معاً، وذلك حينما يكون الاهل غير منتبهين لهذا الامر الذي بدأ بالنمو تبعاً لسن الشاب او الفتاة وتكون مقدماته واضحة عند الفتيات اكثر منها عند الشباب، لان الظروف الاجتماعية تتيح للشباب الحركة والخروج والترويح عن النفس ولقاء الاصدقاء وعمل صداقات جديدة في كل يوم، بينما نجد ان الفتيات تحكمهن ظروف اخرى، من حيث ضغوط المجتمع عليها ومن هنا تبدأ الفتاة بالانطوائية وشعورها بأن لا احد يستطيع فهمها حتى اقرب المقربين اليها هذا ما سوف تشعر به في هذه المرحلة، وقد يؤدي هذا الشعور عندها بإنعدام الثقة في كل ما حولها فتلوذ بالصمت وتضحى قليلة الكلام وتائهة النظرات وترغب بالجلوس وحيدة في غرفتها وقد يلاحظ وجود دفتر مذكرات لديها تبثه اشجانها وشعورها كصديق عزيز عليها ان هذا الشعور بالعزلة الاسرية عند المراهقة يجعلها تفكر بالخلاص حتى من الاسرة وينصرف تفكيرها نحو الزواج كعلاج نهائي يخلصها من الاسرة التي لا تدرك حاجتها كانسانة ومن هذا الاتجاه سوف توافق على اي شخص يتقدم لخطبتها حالاً دون تردد ومن هذا المنطلق والمفهوم المغلوط للاشياء تبدأ متاعب الاسرة بالتفاهم مع المراهق والمراهقة، وسبب هذه المتاعب تعود لعدم ادراك الاسرة مبكرا بان الفتاة دخلت السن الحرجة او دخلت سن المراهقة، واذا ما حاول الاهل ومنذ البداية ادراك هذه الامور سوف لن يحدث اي شيء يعكر صفو الاسرة وتمر المرحلة بسلام تام وهذا يعود للام بالدرجة الاولى.

خطيبة البطل

عمرها الفني ٩ سنوات، رصيدها ٢٠ فيلم، كانت سنتيا لروتروك تمزح عندما تقدمت لاحد التجارب السينمائية لحساب احد منتجي الافلام في صونغ كونغ الذي كان يسعى وراء احد ممثلي الفنون القتالية من الدرجة الثانية لكنها لم تكن رجلاً او صينية ولكنهم اعتمدوها وجعلوا منها المزاحمة النسائية "الوحيدة لرجال القبضات الصلبة مثل ستيفن سيغال او تشاك نوريس او فان دام.

افلامها مثل: الغضب الاشقر، سيدة التنين، لا تعرض الا في الصالات الاسيوية والالمانية حيث تتمتع بشعبية كبيرة.

كعكة بالكريما

مدة الطهو (٢٥) دقيقة

المواد والمقادير:
(١٥٠) غرام طحين، (٧٥) غرام زبدة، رشة ملح، كيس صغير فانيلا، نصف كوب ماء.
للزينة: ملعقة طحين، (٨٠) غرام سكر، كريما مخفوقة.

الطريقة:
اعجني بأطراف اصابعك في صحن خفاقة الطحين والزبدة والملح حتى يصبح فتات العجين، اضيفي الماء لكي تجعلي العجين كرة، غطي العجين دعيها تخمر لبضع ساعات، ابسطي العجينة وضعيها في قالب بحجم (٢٠)سم اخلطي العجينة مع الطحين والسكر، ثم ضعي ثقوب بالعجينة بالشوكة وضعي فيها كريما ضعي الجوز في الثقوب قبل وضعها في الفرن لتصبح ناضجة الفطيرة، عندما يصبح الوجه بلون الذهب.

صحتين وعافية

الصفحـــــة الساخـــرة

مكالمة مع كونترول

هالو
نعم مين حضرتك مش تستنى
يا اخ بس نلم الغلة
هموابة تطير بوزك انا فاض
الك. طيرت مني شوفة البنت
بخرب بيتك
ليش وانت شغلتك بصياص.
لا يا حبيب امك انا كونترول
باص
طيب ليس هالبصية شو جايك
منها
انت شو خصك بالموضوع اقلب
سنتحك بلاش افتح لك بوجهك
شارع
ليش شو حاكي معاك ولا
ناويين تفتحوا خط جديد
اوتستراد
ها.. ها يا بجة ما فيش على
وجهك ركاب تانيا كله مطبات
وكمان معاك
ليش انت راكب بالباص.
لا انت داخل بخطي وسعر
الخط هاي جاي بالعلالي
انا بحكي بالتلفون وشو دخل
الخط تبع الباص بخط التلفون
بتعرف انك اهبل طيب ما هو
صار تركيب خط التلفون
اصعب واغلى ولا حظك قديم
انا ما عنديش خط تلفون
شوف يا اخ لحنا الي مسحنا
التعريفة لا تيجي تتخوث علي
منوين بتحكي اذا ما عندك
خط
بحكي معاك من تلفون الشلن
من الشارع
طيب شو بدك لانه الشوفير
زرمان وطالعة معاه خلصني
احكي شو بدك لانه اذا الشوفير
بتسكر معاه وبيزعل بيصير
يشفط ويفاعط في الباص وما
بنخلص منه.
انا بدي افهم ليش انت بتعامل
الركاب معاملة سوقية.
مش سواقيه الشوفير بنيسوق
انا كونترولة.
انا يعني انك بتعامل الناس
بطريقة مش لطيفة.
ولا شو عرفك باسم امي لطيفة
يخرب بيتك شو بيعرفني بأمك
انا بحكي طريقة لطيفة
ما هو امي لطيفة بتعامل ابوي
هيك
حسبي الله في عقلاتك فعلا
كونت... دي مونترول.

رومانسية

اليوم صحيت كالمعتاد بعد الظهر ما هو انا لا وراي شغل ولا وراي اشي ثاني، لما بصحى اهلي يكونوا يتغدوا بتغدى معهم علماشي وبنزل عالشارع وين في طريق بمر فيها بنات بوقف فيها عشان اطقس عليهن وارمي تعليقاتي البايخه، والله يا جماعة القعدة بلا شغل بتعمل العجايب انا شب في بداية حياتي والمشكلة اني طالع [illegible] [illegible] يكون طفران يكون عايف حالي ومش طايق اشوف حدا، بسهر عند صحابي لانصاص الليالي بنلعب شدة وغيرها وبنسهر الجيران عأصواتنا أحياناً بنفكر ندور عشغل بنزل عالمحلات والمصانع والمكاتب بعضهم يرد علينا بقوله فش شغل وبعضهم بكلفش عحاله يحكي ويكتفي بتحريك حاجبه للاعلى عشان نفهم انه ما في شغل وانا هذول الي بحركوا حواجبهم بدل ما يحكوا بشوفهم بتنط روحي لراس مناخيري وبصير اتمنى لو انقض عليهم وابدل هم معالم وجوههم، وعهالمعدل من المستحيل افكر اتزوج قبل ما يمر عشرين او خمسة وعشرين سنة والنسوان بفكرنش بواحد فقير زي حالاتي، صايره الواحده لما تشوف العريس جاي يخطبها بتتقل و بتصير تطلب اشي [illegible] القرنسان اللي صافين عليباب اهلها طوابير مع اني متاكد انه ما حدا بخطب حدا الايام هاي لانه الكل طفرانين ولكن الفتيات بتفاخرن بوجود العرسان ولو كان الموضوع كذب، علشان هيك انا ما بزعل لأن امثالي بيحلموا بالشغل ولكنها بس احلام بس اخ.. اخ.. من الواقع الي مش راضي يجيني.

رومانسيـــة مطبخيـــة

من يوم ما صار عمري بحدود العشر سنوات بدأت امي تعلمني الطبخ وانواعه واشكاله او كما يقال اصول الطبخ الشرقي ايمانا منها بالمقولة الشائعة ان اقرب الطرق إلى قلب الرجل معدته، واليوم صار عندي جيش من أولاد وبنات وانا مقتنعة تماماً انه لا يمكن الوصول إلى قلب زوجي إلا باجادة فن الرقص الشرقي عفواً الطبخ الشرقي، وهو خير من يؤكد لي ذلك واليوم في ذكرى عزيزة على قلبي بس يا حسرتي فالذكرى ضاعت بين رفوف وخزاين المطبخ ومرتبانات المخلل اليوم بصادف عيد زواجنا اللي الناسين واحتفلنا فيه ولا حتى تذكرناه.. كنا اول كم سنة نحتفل بطريقتنا الخاصة بالمناسبة بس بعد هيك دخلت الملوخية والفاصولية والجلي عشان يشاركونا بالمناسبة اللي كنت مفكرتها سعيدة بس طلعت هم وقرف ونكد متواصل... المهم قررت اعمل قالب كيك مرتب عشان يرضى عني (سي السيد) فجهزته وطلع تمام التمام واجا دور الشوي حطيته بالفرن وسمعت صراخ الصغير رحت اشوف ماله طلع واقع عن سرير لخوه لانه مسكين هالولد طول عمره حابب ينام على سرير.. والوضع الاقتصادي عند جوزي بسمحلوش يجيب حصيره عشان هيك الولد بيوخذ شوط بالنهار على سرير لخوه الصغير وبعد شويه وصلني من المطبخ صوت عالي ركضت وانا ميته خوف يكون صار اشي لقالب الكيك المعود وتفاجئت انه جرة الغاز وهي عفكرة من يوم ما ركبناها مطعوجه والوسخ عليها بيجي كام كيلو يعني شكلها بقرف واكتشفت انها بتسرب غاز بقوة وانه من الممكن ان يشتعل المطبخ باكمله وتنفجر الجرة، وقفت مكاني مذهولة ومش عارفة شو يمكن اعمل عشان اتلافى كارثة محتمة صرخت صوت عالي بأنه الجرة مشتعلة والتموا على الجيران اللي بفتح الشبابيك واللي يطفي الغاز واللي بسكر الجرة المهم صارت عجقة وفوضى وانا واقفة مصمودة مش قادرة اعمل اشي غير الصراخ، والحمد لله انه هالقصة انتهت على خير وما صار شيء يذكر وتذكرت المثل الهربي (علقة تفوت ولا حد يموت) وضحكت في داخلي عالموقف اللي نتج عن قالب الكيك المنحوس اللي بعد كل هالمعارك لسه منستواش.. رجعت على المطبخ وشعلت الفرن وانا مصره على ان اكمل المشروع بس هالمرة اخذت حذري ووفرت الاحتياطات الامنية ضد الحريق واخيراً استوى قالب الكيك ولخرجته من الفرن وريحته ايش ايش بشهي خليها توصل الجارتي ام محمد بلكي طقت من الغيظ والقهر ولا على ايش بدها تتغاظ وهي جوزها ما بدخل الدار إلا وهو محمد بلاوي من الخيرات التموينية اشي حلويات واشي فواكه واشي بلاش التذكر والله ما حدا رايح يطق غيري ولول ما دخل جوزي الدار استقبلته بابتسامة عريضة مش متعود يشوفها عشان هيسألني اذا كنت بدي اشي احكي بدون لف ولا دوران وكأني ما ابتسمتله إلا اذا بدي اشي وبعدين طلب مني اتخلص من ريحة الثوم اللي سبقتني اله... تما يا جماعة.. الرجال بيعملوا حالهم فهمانين وانهم يعرفوا اللف والدوران بسهولة عاد انا وغيري بنعرف طبعاً في العرف النسائي انه علقهم قليل وانه كلمة بتجيبهم وكلمة بتوديهم بس يلزم الواحد منهم مرة شاطرة قوية وعلى قد حالها تحكمه وتخليه خاتم باصبعها وطبعاً لضرورة الاحتفال وزعت الاولاد اي عند خالته واشي عند عمته واشي تيمته بدري واشي بعرفش وين رحت فيه... المهم وحطيت موسيقى هادية عشان اعمل الجو الرومانسي وحطيت شمعة واحدة بالقالب عشان اتخيل انه احنا عرسان جداد وواسي حالي بأنه له ما ختيرناش وكان الجو راح يكون رومانسي تماماً لو ريحة الثومة رضيت تروح ولو انه (سي السيد) ما طلعش دفش وقال بحبش الكيك انا زله شغيل مروح من الشغل هلكان بدي اتعشى واتام.. تخيلوا هالرومانسية وقال ايش انا تخيلته اليوم راح يجيبلي باقة ورد وشفت بايده كيس فقلت اكيد يكون فيه ورد زت الكيس قدامي بغلاظة لا تطاق وشوطلع فيه بدل ضمة الورد ضمة بقدونس بس مش الي للمطبخ يعني احسن فكركم يروح بعيد وتمنيت ساعتها لو انه ارنب عشان اطعميه ضمة البقدونس كاملة ودموعي كادت انها تتساقط من الغيظ والقهر ومن كل اشي وانه هو لاحظ هيك وهو عفكرة مع انه دفش ويطفش بلد بس حنون فقرر يجاملني ويوكل من قالب الكيك اللي ما بعرف قديش عانيت عشان اكمله وللأسف يا فرحة ما تمت واول لقمة تناولها من هون قفز من مكانه ووقف يسعل وصار وجهه بالألوان وصار يلعن الساعة اللي روح فيها على الدار اثاريتني حاطة في هالقالب المنحوس بدل السكر ملح وصرت انا العن قالب الكيك المنحوس واليوم المنحوس اكثر منه وبطلت افكر اني استعيد ذكرياتي الجميلة ولا اعي ايام جميلة جايه وما بدي افكر إلا في مستقبل طبيخي افضل.

الاحلام عند بوابة اللحام

الآن باستطاعتي (اسم شوية هوا) لقد تخلصت من وجه هذا المدير النتن ومر اليوم على خير الله ستر لو اني تأخرت ربع ساعة اضافية كان من الممكن اني (اعمله عاهه مستديمه) او إلى اشوهله وجهه للأبد فوق ما هو مشوه، في جيبتي كان دينار آخر ما تبقى من الراتب والشهر لم يزل في بدايته لازم اليوم اطبشها واتغدى في مطعم إلا اني كالعادة راح اتداين ما في شك، دخلت عالمطعم مرايا في كل الجهات طاولات فخمة وبلاط يلمع كأنه ما حدا داس عليه، يمكن الزباين بيركبوا جناح لما يمروا فوقه، شباب انيقين واقفين فوق راسي وبستنوا اشارة مني عشان يخدموني وانا طبعاً ايش حطيت رجل فوق رجل وانا نافش ريشي وكشرت عشان ابين مهم وانه معي مصاري، وآخر اشي طبعاً حركت اصبعي الصغير عشان يجي الجرسون وطلبت يجيبولي منفضة سجائر مع اني ما بدخن، اجا الجرسون ومعاه المنفضة وصار يقرألي اشكال الاكل إلي بقدموها اشي بالانجليزي واشي بالفرنسي وانا طبعاً مش عارف ولا نوع من الي حكا عنه بس كنت اهز راسي عشان ابينله اني فهمان واني ترياية مطاعم يعني مش اول مرة بدخل مطعم، وكان لما يمر اسم يعجبني لفظه احكيله جيب لي منه وبعد عشر دقائق لحضر كل ما طلبته والطاولة ما وسعت جابولي طاولة ثانية وخطوها بجانبها اللحمة اشكال وانواع عمري ما شفتها غير في المجلات والسلطات غريبة وعجيبة وكاسات عصير من كل الاصناف اكتشفت انه هالاسماء مش كلها اكل في منها عصير ومنها سلطات ومنها مقبلات وما بعرف ايش، وطبعاً عشان الاتيكيت مسكت الشوكة والسكين، فكرت حالي ماسك الموس عشان امزع جلود المقاعد في الباصات واستعديت وقبل ما ابدأ صرت اتخيل قديش ممكن يطلع طول الفاتورة وكيف ممكن انه اجلي كل ادوات المطعم لمدة اسبوع بد قيمة الفاتورة أو اني ممكن ابات الليلة في الحبوس وحيت الشوكة وهجمت على قطعة لحم وفجاة طلع صوت عالي ولسه بدي اكتشف وين جاي ولا في ايد سمينة تربعت على وجهي ورمتني عبعد مترين من المكان اللي واقف فيه وكانت الصدمة وانا طاير في العلالي مكيف عحالي وبحلم باللحمة والمطاعم الفخمة اندمجت في الحلم وبدل ما انقض عاللحمة انقضيت على مرأة سمينة فلطشتني كف خلت عقلي خف واكتشفت بأن اللحمة حتى بالأحلام لم استطع الحصول عليها.. حتى الأحلام يا ناس بتتبخر.

كلمـــات... وتعريف

اذا قالت الحماة [illegible]
[illegible]
[illegible]

* واذا اظهرت المرأة حبها لكنتها فهذه كارثة لانها تكون غير واثقة من طاعة ابنها لها لهذا سوف ينصب حقدها على كنتها بطريقة ظاهرها الحب وباطنها الحقد الشديد.

[illegible] بأنها تكرهها جداً وتخاف منها وتضمر لها الشر حتى تحين اللحظة المناسبة للانتقام منها.

الطابون والمرأة الحيزبون

الحمد لله اخير لقيت شقة استقر فيها وافتح مكتب واصير رجل اعمال مهم واجيب أكم موظف اتحكم فيهم واطلع عين اهلهم طبعاً مهو انا المدير يعني لازم أصيحهم بيهدله واسبهم بيهدله كما طبعاً مش يكفي الكبت والقهر اللي بعانيه من المره في الدار اصلا انا لازم افش خلقي في حدا ولا بنجلط وبفقع وبصير عندي اكتئاب يعني الدنيا اخذ وعطا المرة بتفش خلقها في الدار وانا بفش خلقي في موظفيني وبعدين هم بفشو خلقهم بعرفش بأيش المهم انه حاذي الشقة تحتها مباشرة في مخبز اما شو مخبز ديلوكس عريق له مكانه خطيرة في الحي ماكنتش عارف هالمكانه شو سرها وفي اول يوم ورحلت على الشقة ونقلت اغراضي المكتبية كانت هناك عيون تبتطلع بتراقب تحركات الشباب الي بينقلوا الاغراض وتراقب كل غرض هاذي العيون كانت راح تنط من وراء زجاج المخبز وخلال عملية اشرافي على عملية النقل لاحظت هذه العيون حاولت ان اتامل لكن بسم الله يابش بدي اتامل اصلاً هالعيون كأنهم تعلقات في الهوا بدون قاعدة المهم عملت حالي مش مهتم طبعاً انا زله خطير وبعد ان انتهت عملية النقل حبيت اكرم الشباب وقلت بغديهم وبعين الله طبعاً راح اغديهم فول وحمص ولبن واللي مش عاجبه بلاش هذا الموجود وتذكرت انه ما في خبز فنزلت الى المخبز حتى اشتري كيلو خبز ودخلت المخبز وكان يوجد عدد من الزباين وهناك امرأة عجوز شكلها والعياذ بالله زي اللي طالع من القبر بدون كفاله رابطه هالاشار لورا ذنبها وبتطلع في وقربت مني فحاولت اعطيها الدور وقلت لها تفضلي يا ست واللا هي ابتسمت آه من الابتسامة المريعة ودحلت وعملت حالها اليفه ونعمت صوتها اللي مثل الجاروشه ورفعت حواجبها اول مرة بشوف واحدة حواجبها زي حواجب ام اربعة واربعين المهم تطلعت في بدلع وسألتني انت ساكن هيء هي هيء جديد هون وانا سمعت هالسؤال من هون وبلش عرقي يزرب ولكن عيب احنا رجال فتمالكت الخوف في اطرافي وعملت حالي مش مهتم وقلت هذا مش شغلك ولا تسألوني كيف طلع معي هالجواب فكشرت الحرمة واظهرت انيابها من بين زوايا فمها اصلا فمها مالوش زوايا لا قائمة لا حادة كلها زوايا منفجره وتناولت كيس ووضعت فيه اربعة ارغفة وناولتهم لولد كان دوره امامي واخذت منه القروش وهي بعدها بتطلع في بحقد وغل بس على مين وانا خوكم مين مهتم ولا سائل فيها ولما اجي دوري وللا هي فرطت من الضحك وكأنها بتعزف بكائية صاخبة وفتحت فمها وبينت نظافته من الطولحين والاسنان يلعنها بهالشكل واقفه وراء بسطة الخبز قال يتبيع طب مهو شكلها بجيب اعدام ويسد الشهية عن الاكل لمدة سنة المهم اشتريت الخبز وخرجت وكأنني لخرج من الجحيم بعد ما خلصت من شوفة وجهها الشعشبوني السمات وانا سامعها يتحدث حالها بسيطة انا وراك والزمن طويل ومرت الايام وصار في عندي شغل زي اللي عن جد وموظفين وموظفات ومكاتب... و... وبائعة الخبز اللعينة لا زالت تتربص بكل ولحد يدخل ويطلع بس بدها تشوف أي ولحد من الموظفين عشان تسأله وتتحين الفرص زي العقربة عشان تستفرد بولحد فيهم ولكن بدون فائدة وفي لحد الصباحات كانت طالعة معها ولو شوية كانت راح تفقع ويطق لها عرق وقررت في داخلها اللئيم ان تتوصل لقرارنا ويومها المهم كانت زميلة قصدي موظفة جديدة في طريقها للمكتب وما لحقت تشوفها حتى بينت رأسها من الباب بعد مادفشت فرش الخبز على الارض من كثرة السرعة تبعتها وقربت من الفتاة وعملت المشهد التمثيلي أياه مرحباً حبيبتي انتو ساكنين فوق فأجابتها نعم واستمرت في السؤال انتو شو بتشتغلوا فجاوبتها الموظفة بذكاء هذا مش شغلك وتركتها توكل بحالها قهر وغيظ وثاني يوم لجيت على المكتب لقيتها واقفه على باب العمارة وحاملة بايدها كفة الميزان لما شفتها قلت يا رب سترك يا فتاح يا عليم وصرخت في وجهي الله يخرب بيتها بصوت زي صوت الزلازل وقف هو ومسكتني من ربطتي الانيقة ولزقت ظهري في الحيط انت وين رايح فرديت عليها بصوت مجنون زي صوت اليس البالغ جزرة انا رايح على الشـ شـ غـل رجعت صامت وانا عارقه انك رايح على الزفت بس انا بدي اعرف هو هالشغل ولك انت وهالموظفين اللي عندك شو بدكم تجلطوني لا اسمع انا بجلط بلد خلصني احكي شو بتشتغل خلص بلاش اطلع روحك في ايدي قلت خلص ما ظلش فيها طيب ماشي ماشي يا حجة انا رايح لحكيلك بس عندي سؤال فرفعت ايدها والله ينتقم منها هزأتني وقالت ياسلام حجة في عينك هازه بسريرك انا بقطعك ما عندك نظر خلص شو فسألتها بكل ادب وجنتله طبعاً ما انا جنتلمان بس مع هيك حرمه مخشبه والله ما بنفع ابو شاكوش سألتها انت يعني ليش حابه تعرفي شو بشتغل فزمجرت بعنف وصاحت الله يخرب بيتك زي ما خربت بيتي ما انا من يوم ما شفت وجهك والناس ما كله وجهي وبتمصخروا على ويقولولي اما وكالة انباء فاشلة مش عارفة جيرانك شو بشتغلوا وانت اللي عامله حالك فطحلة زمانك وبتجيبي لخبار لحسن من اذاعة مونت كارلو وين اودي وجهي من الناس اللي دفعوا عندي اشتراك لمدة سنة للحصول على الاخبار عرفت ليش يا جبيب امك خلص اعترف شو بتشتغل قبل ما افتح في وجهك الف شارع وساعتها وقعت على الارض من كثر الضحك وكأن لحد بزغزغ في وقلت لها بصرلخة انا فاتح مكتب تسويق وصرخت صرخة الانتصار للكبوت تسويق تسويق ايش قلت ولنا بجفف دموع الضحك بسوق خبز بس بعدنا ما بلشنا.

نش..رت.. الاخبار

تنشرها لكم بالمنشار...

يقول مراسلنا لاوي البوز المقيم على مثلث ياجوز بأنه شاهد عند الحاووز تلة من شباب الصياعة وكبيرهم يحتاج إلى قارورة او رضاعة ولا يقبل الا أن يكون من اهل التفاهة والوضاعة.

ويقول مراسلنا بك انه شاهد هذه الشلة وان تكف قلة تجلب المرض والعلق تقوم بالغزل الرقيع للبنات واحياناً يظهرون التاوه والتنهدات ولا يوجد فيها اخذ وهات.. ويتمنى مراسلنا الجوال لاوي البوز بأن ختم مثل هذه الافعال لا يصلحه الضرب بكعب النعال ويا هملال ـ وقد ورد الينا من مراسلنا ناتف التخصص بالهواتف بان المعاكسة الهاتفية عملية غير حضارية تقوم بها فئة غير سوية متخصصة بكل التفاهات الانثوية ولا تحتمل حسن النيةوالطوية.

-يقول مراسلنا النديم صاحب القول اللئيم بأن الاغبياء دائماً يعتقدون بأنهم على حق وبأن الناس صراصير او بق.

عصابات المخدرات

ان الانواع العديدة من المخدرات التي تباع من قبل العصابات الكبيرة في المدن تشمل الهيروين والماريجوانا ومواد مثل فينتالين والهيروين النقي وهي تعتبر مواد ادمانية شديدة، اما الكوكائين القابل للتحليل فهو حلم كل مروّج في الشارع فهو رخيص وسهل الاخفاء كما ان نتائجه ان الطلب عليه ثانية سريع. اما المنطقة المركزية بجنوب لوس انجلوس هذا اليوم فهي تشبه ولاية ميامي ونيويورك فهي تعج بالهيروين القابل للتحليل وتباع هذه المادة عند نواحي الشوارع وفي بعض المنازل حيث يقوم على بيعها افراد العصابات وفي خلف الكواليس هناك مجموعات تطلق على نفسها اسم الموزعون الرئيسيون وهي القائمة فعلاً في لوس انجلوس على الحركة التجارية لهذه المادة وحتى بين الموزعين الرئيسيين هناك من كان قد اقضى فترة في السجن وهم في سن الشباب، ان الموزعين الرئيسيين هم اعضاء في عصابة وهم شباب بعضهم لم يتجاوز العشرين عاماً وبعضهم في العشرينات من عمره ويلبسون الجواهر الثمينة ويقودون السيارات الفارهة مثل المرسيدس وال «B.M.W.».

ويقول روجر هامرك وهو موظف مختص في شؤون العلاقات في احدى منظمات العصابات في ولاية ميامي انه يعرف احد افراد عصابة انتقل الى ديتوانا بيتش ليقوم ببيع الهيروين في الشوارع وعندما ترك ميامي فقد كان يستعمل دراجة هوائية يستطرد هامرك بالقول الا انه عندما رجع اليها فقد شوهد وهو يسوق المرسيدس البيضاء حيث يرتدي الجواهر الذهبية وان عمره لا يتجاوز الرابعة والعشرين عاماً وله سيارتين من نوع مرسيدس كما لديه ساعة رولكس ويقول بيل بلانكو وهو مختص آخر في شؤون العصابات في ميامي «مهما تكن فانك ستغرق في لبس السلاسل الذهبية وساعات الرولكس واستخدام السيارات ان كل شخص لديه هاتف في السيارة وان هذه الهواتف ليست مجرد زينة داخل السيارة بل انها ضرورية في عملية توزيع المخدرات بشكل كبير».

يقول تيفانت وهو نائب رئيس شرطة لوس انجلوس حيث وحدته مختصة بمكافحة رجال المخدرات وخاصة الكوكايين في الشوارع ولبعض هذه العصابات يستطرد تيفانت بالقول، ارقاماً قياسية في المبيعات حيث تصل الى ما يقارب المليون دولار اسبوعياً ويضيف قائلاً ان هناك علاقة بين الامريكين الجنوبين وعصابات الشوارع هذه، تلك العلاقة هي بمثابة الرابطة الاستراتيجية بين منظمات الكوكايين في كولومبيا وبين الموزعين في الشوارع في الولايات المتحدة . ان تلك العلاقة اصبحت ملموسة وواضحة امام المحققين في كاليفورنيا الجنوبية وكذلك في مقاطعات اخرى وليس هناك ادنى شك ان بعض السود من مروجي المخدرات في الشوارع قد اقاموا بعض العلاقات المباشرة مع المهربين الكبار في كولومبيا واستناداً الى بعض المسؤولين في مقاطعة لوس انجلوس فان الكولمبيين الآن يحاولون بيع المخدرات الى الموزعين والمروجين على اساس الشحنات وهذا دليل كاف على مدى الثقة التي وصلت بين المنظمات والموزعين. ومن الادلة التي فضحت عمق العلاقة بين الكولومبيين ووكلائهم في الولايات المتحدة هي تلك التي تم كشف النقاب عنها خلال عمليات المداهمة الكبرى. حيث تم التحقيق فيها من قبل ادارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة وبين السلطات المحلية في كاليفورنيا وفلوريدا ان عمليات المكافحة الكبيرة التي كانت في بعض حلقاتها ضوءاً مالياً يهدف الى فضح العلاقة بين المهربين والموزعين.

الشرق والغرب

من الامور التي لا يرقى لها الشك ايضاً انتشار بعض اكثر العصابات شراسة الى قلب المدن وزيادة نشاط توزيع المخدرات عليها وتقول مصادر الشرطة في دنيتير ان عصابات لوس انجلوس بدأت الآن بالتحرك لاقامة فروع بيع مادة الكوكايين الصلب. في اتلانتا وسافانا ومونتغمري، فقد بدأت عصابة ميامي بويز باتباع اسلوب الانتشار نفسه كما ان عصابات شيكاغو بدأت بالظهور في ملووكي ومينا بوليس، وان مجموعات من جاميكا بدأت بتنظيم شبكة موزعين لها تقريباً في كل مكان فقد استطاعت السلطات الحكومية اقتحام المراكز الرئيسية للمجموعات الجاميكية التي بدأت باستيراد الكوكايين القابل للتحليل من قادة الساحل الشرقي في وقت يرجع الى عام ١٩٨٨ ان هذه المجموعات كانت تمتلك خمسة وسبعين منزلاً لعمليات تحليل الكوكايين، حيث كانت تجني اكثر من اربعمائة الف دولار ثمناً لبيع المخدرات يومياً نتيجة لذلك النجاح من قبل السلطات الحكومية في كناس في اقتحام تلك المراكز الا ان الغزو بدأ يظهر عليها من قبل الساحل الغربي.

ان الصبيان في المدن الكبيرة عادة ما يحققون نجاحاً اثناء قيامهم بالتوزيع وذلك لسببين اولهما انهم عادة ما يكونون قادرين على بيع نوعية عالية الجودة من الكوكايين مباشرة بعد اتصالهم بالمهربين الرئيسين وبأسعار الجملة حيث عشرة الاف دولار للكيلو الواحد وثانياً ان هؤلاء الصبيان مسلحون بشكل افضل ولهم من العنف الشديد اكثر من بقية العصابات العاملة في المدن الصغيرة، ونتيجة لذلك فان الصغار يعتبرون منافسون ناجحون عندما يتعلق الامر بالسعر والنوعية.

وفي اتلانتا تقول الشرطة وعلى لسان احد الضباط واسمه جون ان عصابة ميامي بويز بدأت تغزو المدينة وهي ترفع شعار «نحن سيئون وسوف نثبت لكم ذلك» وكانت نتيجة المظاهرة تلك هو حدوث ثلاثة عشرة جريمة قتل في نفس العام. ونتيجة للارباح الكبيرة من جراء بيع المخدرات فان العصابات المتواجدة في المدن الكبيرة تستطيع بسهولة ان تنطلق الى عمليات اوسع من ذلك وفي العادة فان العصابة ترسل احد المستطلعين الصغار لاكتشاف الامور في المدن الكبيرة واذا ما فشلت تلك المهمة فان العصابة عادة ما تقوم باستئجار شقة حيث تتم فيها بيع الصفقات الكبيرة في اول الامر الا العقد على بيع كميات قليلة تصل الى الكيلو او بعضه من الايام الاولى الا ان ذلك لا يدوم طويلاً حيث بعدها تنطلق العصابة في الصفقات الكبيرة.

مراكز العصابات

بالرغم من وجود جدل حول كيفية تنظيم عصابات المخدرات في الولايات المتحدة الا انه لا يوجد ادنى شك من ان العصابات الجاميكية تعتبر اكثرها تنظيماً واتباعاً للعنف وكثير من اعضائها يعتبرون اجانب غير مصرح لهم قانونياً بالاقامة، كما انهم عادة ما يتواجدون في مركز هجرة الجالية الجاميكية من الساحل الشرقي لنيويورك، ميامي، واشنطن دي سي. وغيرها. ان انتشار تلك الفئة من العصابات خلال السنوات القليلة المنصرمة اصبح امراً يشد الانتباه وتعتبر مراكز هذه الفئة من العصابات المركز الرئيسي لتجارة الكوكايين المحلل في معظم مدن الساحل الشرقي كذلك امتد نشاطها الى دالاس وهيوستن، وأخيراً اصبح لها نشاط في مناطق مثل انكورج والاسكا، مثل معظم

العصابات الاميركية فان الجامايكيين معروف عنهم استئجار بعض المحليين عندما يريدون افتتاح مركز تحليل للكوكايين في مدينة جديدة. الا ان الرؤوس الكبيرة لتلك الفئة عادة ما

تكون بعيدة عن الانظار في الجزيرة حيث يمنع دخول الاجانب اليها. في الواقع ان مركز العصابات الجامايكية كانت تهرب الماريجوانا وكان ذلك خو نشاطهم السائد الا انه وفي بداية الثمانينات بدأت الارباح تنهال بشكل واسع.

نتيجة التعامل مع الكوكايين المحلل. ومقارنة مع العصابات الامريكية فان العصابات الجامايكية تعبر اكثر سرعة منهم اما جنوب فلوريدا حيث تكثر الاتصالات مع عصابات المخدرات من الكولومبين فهو يعتبر الموطن الثالث لحوالي مئة من تلك العصابات.

جرائم القتل

حوالي ثمانمائة جريمة قتل لكل مركز عصابة سمعته باتباع العنف ويقول الخبراء الامريكيين ان العصابات الجامايكية ارتبطت بارتكاب حوالي ثمانمائة جريمة قتل ويفضل افراد العصابة قتل ضحاياهم بشكل مباشر علناً امام الناس

وكذلك في النوادي الموجودة في المدن الكبيرة حيث تتم معظم جرائم القتل، فمثلاً الخصام الذي حدث في احدى النوادي في هيوستن ادى الى استخدام العيارات النارية ومقتل حوالي مئة من الشهود الواقفين اما تقرير شرطة نيويورك فيقول ان جرائم القتل تحدث شيوعاً تقريباً في نادي للديسكو وهو نادي شعبي مشهور في بروكلين كذلك فان التعذيب يعتبر اسلوباً آخر تتبعه العصابات اما شرطة دالاس فهي تقول ان العصابات الجامايكية قد ارتبطت بمقتل اكثر من ستة وثلاثين شخصاً في عام ١٩٨٩، ان النمو الانفجاري لعصابات المخدرات في طول البلاد وعرضها يضع الشرطة تحت الضغط الهائل، وتعتبر الارباح الخيالية هي الحافز الرئيسي وراء انخراط المئات بل الالوف من السود والاسبان العاطلين عن العمل في تجارة المخدرات وترويجها كما ان العديد من الخارجين عن القانون قد بدأو ذات المسلك ايضاً نتيجة لذلك فان سلطات كاليفورنيا ونيويورك اخذت الآن بتشريع قانون لمكافحة المخدرات يلزم المدعيين القضائيين فرض عقوبات حبس مطولة للقيادين من العصابات. ان البوليس يبذل قصارى جهده في معالجة العصابات التي تتميز بأعدادها الكبيرة وتسليحها للكشف كثيراً ما يجد صعوبة في السيطرة عليها وخاصة ان انواع الاسلحة التي تمتلكها تلك العصابات هي من النوع المتطور مثل اوزيس واي كي الا ان كثير من مراكز الشرطة اصبحت تزود عامليها بأسلحة اوتماتيكية لزيادة الطاقة الناريه لهم.

هناك مؤشر يقول ان مشكلة العصابات والمخدرات بدأت تزداد سوءاً حيث بدأت تلك العصابات باستلام زمام الامور في ترويج المخدرات وعلى سبيل المقارنة بالمافيا فانهم يبدون اكثر مهارة في مراوغة قوة مكافحة المخدرات ويبدو ان كميات للخدرات المهربة من الهيروين الاسيوي والهيروين المكسيكي اصبحت غير محدودة ويبدو ان السلطات الحكومية تنقصها خطة استراتيجية لمكافحة تجار المخدرات، من الذي يدير الحرب يسأل معظم افراد الشرطة المشهورين بيأسهم.

المواطنون ينتفضون ضد تجارة المخدرات

ان قسم بروكلين في نيويورك الذي يحيط بالمسجد الاسلامي «التقوى» يبدو حياً هادئاً وعندما يأتي صوت من المسجد يدعو الناس الى الصلاة ترى ان الجميع يهرع الشارع وتتوقف الاحاديث بين الناس تلبية لذلك الصوت نام في اوقات الليل فان الحي مع انه يعج بجرائم تجارة المخدرات الا انه يبدو هادئاً.

وليس بوقت بعيد فقد تحول الحي قبل اشهر مضت الى مركز صراع فالعصابات ومن خلال اثني عشر مركزاً لتحليل الكوكايين اصبحت تعمل بصورة علنية في الشوارع. ويبدأ المدمنون على المخدرات يسرقون المارة ويهددونهم بالسلاح كما انه وقعت بعض احداث القتل عند اطراف الشوارع واغلقت المحال التجارية نتيجة هروب زبائنهم لشعورهم بالخوف وبدأ الرعب يدب في قلوب المواطنين حتى انهم بدأوا يخشون النظر من خلال النوافذ في المنازل عند ذلك بدأ المسلمون مصممون على استعادة الحي وقد شرعوا اولاً بحراسة المنطقة المحيطة بالمسجد خلال دوريات يقومون بها على مدى اربعة وعشرين ساعة في اليوم. وقد طالبوا مساعدة الشرطة على ازالة تجارة المخدرات في تلك المنطقة كما اتبع المسلمون اسلوب رد الاشخاص الذين يرغبون في شراء المخدرات / بقولهم لا يوجد اي بائع للمخدرات، فقد ذهبوا جميعهم. وعندما يشاهد المسلمون من خلال دورياتهم اي معاملة مباشرة لشراء المخدرات فانهم يتدخلون سريعاً وبصورة جريئة بين البائع والمشتري ثم يقومون بالاتصال بالشرطة مباشرة من خلال لجهزة اللاسلكي، قال كوماس: لقد كان باستطاعتنا اغلاق مراكز ترويج المخدرات خلال شهر اكتوبر الماضي الا ان العصابات عادت الى العمل خلال فترة ثلاثة اسابيع في العديد من المدن عبر البلاد بدأ المواطنون يكافحون عصابات المخدرات باتباع اشكال مختلفة من التصرفات، من تلك الاشكال محاولة المواطنون عرقلة التعامل بين البائع والمشتري في الشوارع واستحداث برنامج في المدارس يتناول مكافحة المخدرات الا ان هناك خيط واحد عام هو الاحساس بان وباء انتشار المخدرات والعنف الذي تتبعه العصابات هو امر يصبح خارج عن السيطرة في احوال كثيرة.

***

شهدت ضاحية «لونغ ايلند» القريبة من مدينة نيويورك في ابريل الفائت من العام ١٩٩٣، اجتماعاً مغلقاً في منزل يملكه رجل اعمال ايراني كبير، حيث ضمّ هذا الاجتماع اثنين من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية يديران الملفين العراقي والايرانسي، واثنين من الدبلوماسيين هما السيد كما خرازي مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة، ونزار حمدون نظيره العراقي.

وكان الهدف من ذلك الاجتماع، محاولة امريكية لفتح حوار مع كل من العراق وايران لتفسير سياسة الرئيس الاميركي بيل كلنتون ازاء البلدين، والتي عُرفت بنظرية «الاحتواء المزدوج»، ومما قاله المسؤول الامريكي عن الملف العراقي في الاجتماع: ان الادارة الامريكية راغبة في فتح الحوار، ذلك انها فرغت من استراتيجيتها في الشرق الاوسط وخصوصاً في الخليج.



وها قد مضى اكثر من عام على ما قاله المسؤول الامريكي حول استراتيجية ادارته في المنطقة التي شهدت احداثاً دامية في اليمن، وتطورات درامتيكية في عملية السلام على الصعيدين الفلسطيني والاردني، واحتمالات بتغيير النظام في ليبيا، تسلم الاسلامين الحكم في الجزائر، اضافة لامور اخرى كثيرة قد تفاجيء العرب الذين لم تعد المفاجأة تثير اهتمامهم.

وبالتوقف عند عبارة «وخصوصاً في الخليج» التي وردت على لسان المسؤول الامريكي، نستدرك اسباب الحملة الاعلامية الامريكية والاوروبية التي تهيء لاحداث تغيير في النظام السعودي والمتابعين للاحداث يتساءلون عن موقف الادارة الامريكية المزدوج في هذا الخصوص، حيث تبدي الادارة الامريكية تعاطفاً مع المملكة العربية السعودية، لكنها تسمح في نفس الوقت باستقبال المعارضة السعودية، وتمنحها حق اللجوء السياسي كما حدث للمعارض السعودي الهارب محمد الخليوي.

ولم يقتصر الامر على الادارة الامريكية، وانما تعداه الى تنامي موقف بريطاني مؤيد لتغيير النظام في السعودية، وهذا ما تم التأكيد عليه من خلال تحقيقات نشرتها الصحف البريطانية، ونخص منها صحيفة «الصندي تايمز» الصادرة في الرابع والعشرين من شهر تموز «يوليو» الماضي، حيث ادعت ان السعودية حاولت منذ عشرين عاماً الحصول على التكنولوجيا النووية.

ومثل هذه الوقائع تشير الى التغيير في النظام السعودي وارد ولشيّر اغوار واسرار وخفايا سيناريو التغيير، نستذكر ان الرئيس بيل كلنتون منذ ان تسلم مقاليد الحكم في البيت الابيض، ركز كل جهوده لابراز عدم رضاه من الحكومة السعودية ذلك انها وفرت الدعم المالي لمنافسه الرئيس الامريكي جورج بوش، وأبرز لجراء لجأ اليه كلينتون بهذا الخصوص كان باقالة مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكيةفي عهد بوش مع اعفاء كبار مستشارين من مهامهم، وتعيين خلف له كان على رأس مهماته فتح ملف المستقبل السياسي والاقتصادي للمملكة السعودية.

وأول المفاجئات التي برزت، في الملف السعودي، ضرورة العمل على ايجاد بديل للملك فهد بن عبد العزيز بحجة انه يعاني من سرطان العظم في العمود الفقري، وهو ما سوف يمنعه من مواصلة ادارة مقاليد السلطة.

ولتمرير هذا الموقف، اسندت الادارة الامريكية الى عدة حجج لخرى من اهمها ان الاسرة الحاكمة السعودية ليست لديها النية في ارجاء تغييرات في بنية النظام الملكي القائم بالرغم من كل تعهدات الملك فهد بن عبد العزيز للادارة الامريكية . والادعاء كذلك بأن سياسة السعودية ازاء عدد من الدول العربية لن تتغيّر في المنظور الحالي ما دام النظام السعودي بتركيبته الحالية، حتى لو تغير الملك فهد بن عبد العزيز واستلم عوضاً عنه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، حيث ان الهاجس السعودي هو منع قيام اي شكل من اشكال الانظمة الديمقراطية والتي تخدم حقوق الانسان.

وبالاضافة الى ذلك، اتهامات للسعودية بأنها تتدخل في شؤون الدول المجاورة عبر دعم حركات اسلامية اصولية لتخريب تجربتها الديمقراطية. وان السعودية وسعت من نشاطها في هذا المجال ليصل الى لريتيريا، اثيوبيا، والصومال.

والاهم من هذا وذاك الاشارة باصابع الاتهام للحكومة السعودي بالفساد المالي من قبل الامراء وتبديد الثروات السعودية، ودعم عمليات الارهاب وتصفية الخصوم السياسيين.

وهناك اشارة تطلقها المصادر الامريكية بأن السعودية هي الجهة التي تقف وراء الهجوم المدبّر على مسجد «انصار السنة» في مدينة ام درمان بالسودان، حيث كان الهدف هو اغتيال المليارديرالسعودي المعارض اسامة بن لادن، وزيادة على ذلك اتهام السعودية بتجنيد مجموعات اصولية في مدينة بيشادر بهدف اغتيال طلعت قاسم الناطق الرسمي باسم الجماعة الاسلامية في مصر، لكونه رفض امراً بوقف هجمات جماعته ضد نظام الرئيس حسني مبارك، لكن المحاولة فشلت لتدخل تنظيم الشيخ عبد رب الرسول سيّاف الذي اخفى طلعت قاسم وقام بتهريبه الى الدانمارك حيث حصل على اللجوء السياسي هناك.

مرة اخرى، كل هذه الاشارات تفيد ان التغيير في السعودية قادم، وكما تقول المصادر الامريكية انه اذا كان ب هو انقاذ النظام الملكي الحليف للغرب، فلا بد من اختيار احد الامراء الاكثر انفتاحاً مثل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الحالي.

في حين تبرر الادارة الامريكية هذه الضغوط بأنها تهدف الى لجبار السعودية على «الاصلاح والديمقرآطية» فان المصادر الامريكية نفسها تقول: ان التغيير الشامل في السعودية قبل عام ٢٠٠٠ غير مسموح به، حيث ان التغير الشامل للنظام السعودي يجب ان يسبقه انقلاب كبير في المعطيات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية الامريكية الثابتة في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، وهذا غير ممكن قبل معرفة نتائج السلام في المنطقة.

نجد ان النوايا الامريكية سقطت في مياه هذا المثل، ذلك ان اتهام السعودية بالحصول على السلاح النووي كما اوردت ذلك صحيفة الصندي تايمز، هو محاولة لاخفاء التخطيط الامريكي الاسرائيلي المشترك لدفع المنطقة نحو امتلاك ترسانة من السلام النووي، ولا يسعنا هنا سوى ان ننبه مسؤولينا بأن الاردن حتماً سيكون في سوطها، فالمخططون العسكريون الامريكان والاسرائيليون منشغلون الآن رغم كل اجواء السلام في العمل على ما يسمى «مواجهة ضربة نووية في المنطقة» وهو الامر الذي دفع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى الاعلان عن مباحثات مع اسرائيل لتجريد المنطقة من السلام النووي، وقام بزيارة لاسرائيل لهذا الغرض.

ولمزيد من التفاصيل نقول: ان الخبراء الاميركان والاسرائيليون قد استقر رأيهم على اقامة ما يسمى «المثلث العسكري والسياسي ذي الانياب الحادة» في منطقة الشرق الاوسط، ويضم هذا المثلث اسرائيل، تركيا، والسعودية. وذلك في مواجهة الخطر الايراني والعراقي المرتقب.

ويتضح من هذا ان اختيار السعودية لم يأت من فراغ، وعليه فان النظام السعودي الحالي لن يساعد على تحقيق هذا الهدف لاعتبارات كثيرة، ولذلك وجب العمل على احداث التغيير. على امل ان تقوم اسرائيل بتزويد السعودية وتركيا بالسلاح النووي مقابل حصص محددة سنوياً من النفط السعودي، وايصال المياه التركية بانابيب عملاقة الى اسرائيل «انبوب السلام» عبر سورية في المستقبل المنظور.

والمتابع للاحداث يستطيع ان يفسر استمرار اسرائيل في تصنيع صواريخ «جريكو» التي يصل مداها الى ١٥٠٠ ميل، وكذلك استمرارها بالتعاون مع امريكا في اجراء التجارب على صواريخ «أرو» المشتركة والبعيدة المدى، وهذان الصاروخان سيدخلان اسرائيل منظومة الدول المالكة للصواريخ عابرة القارات.

ان مبررات الادارة الامريكية لاحداث التغير في النظام السعودي، قد تبدو للوهلة الاولى متعلقة بالاصلاح والديمقراطية وهذا امر لا غبار عليه، حيث ان الديمقراطية هي شعار هذا القرن الصالح للحكومات وللشعوب، لكن المثل الصيني الذي يقول: «وراء الاكمة ما وراءها» يستدعي الانتباه الى ان التغيير سيكون لصالح اقامة المثلث العسكري السياسي ذي الانياب الحادة في المنطقة، والسؤال هو هنا، حتى تتمكن الادارة الامريكية من تغيير النظام السعودي ترى كم نظام عربي سيبقه؟



نقل السلطات المبكر بين الطموح الفلسطيني والسياسة الاسرائيلية المستقبلية

قد يعجب المرء عندما يشاهد اسرائيل دولة الاحتلال والتوسع، دولة القمع والاضطهاد، دولة التشريد والابعاد، دولة الموساد التي يشهد على جرائمها تاريخ الماضي والحاضر.. هذا الكيان الذي اقيم بقرار من الامم المتحدة تحت تهديد السلاح وضغوط حليفات اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، هذا الكيان الذي اسس على ارض احتلت بالقوة من سكانها الشرعيين وشرد المئات والالاف وقام بالمذابح التي يشهد لها التاريخ والتي كان من ابرزها مذبحة دير ياسين. هذا الكيان يعمل اليوم وبشكل جدي على تطبيق الحكم الذاتي الذي سبق وان وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في القاهرة والتي سبقه اتفاق واشنطن.

هذه الدولة التي مارست كل اشكال القمع والقتل والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني منذ ان رست اول باخرة محملة بالمهاجرين اليهود على الساحل الفلسطيني وحتى هذا التاريخ حيث نشهد في كل يوم جرائم جديدة بحق الشعب الفلسطيني على الرغم من توقيع اتفاق الحكم الذاتي في القاهرة الا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تتراجع عن سياستها.

إن المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية ما زالت قائمة بالرغم من كل ما سبق ذكره واسرائيل لا تزال تعلن عن تمسكها بمباحثات السلام وترفض التراجع عنها بعد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي غزة اريحا اولاً، وانتقال القيادة الفلسطينية الى منطقة الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في غزة واريحا بما يتلائم وهذه الاتفاقية بدأ الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي التسريع في مباحثاتهم من اجل نقل السلطات في الاراضي العربية المحتلة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بشكل مبكر حيث تم فعلاً التوقيع على الاتفاق في التاسع والعشرين من شهر آب عند حاجز ايرتز على الرغم من التهديد بين فترة واخرى من احتمالية العودة لاحتلال قطاع غزة مرة اخرى فيما اذا استمرت المقاومة الفلسطينية في محاربة قوات الاحتلال الاسرائيلية. اليس في ذلك تناقضاً واضحاً بين الممارسة الفعلية لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وبين ما يدور في اروقة ودهاليز مؤتمرات السلام الجارية حالياً بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

اسرائيل اذكى من ان تستلم بسهولة خاصة وان مباحثات السلام بين الدول العربية واسرائيل جاءت في فترة ما بعد حرب الخليج وما افرزته هذه الحرب من معطيات جديدة في منطقة الشرق الاوسط كما جاءت هذه المباحثات ايضاً بعد انهيار الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفيتي السابق وان الدول العربية تعيش الآن في وضع لا تحسد عليه من الفرقة والتمزق والخلاف والتشرذم حيث اصبحت من الضعف ان تطالب بحقها الشرعي الذي كفلته لها هيئة الامم المتحدة بقراراتها العديدة.

السؤال الآن هو ما الحكمة من التسريع الاسرائيلي في نقل مبكر للسلطات في الاراضي العربية المحتلة للفلسطينيين؟ الامر واضح وجلي، سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تعيش حالة اقتصادية صعبة جداً بعد ان انتقلت القيادة الفلسطينية لممارسة نشاطها الى مناطق الحكم الذاتي والتي بنت الآمال الكبار على الوعود التي قطعتها على نفسها الدول المانحة للمساعدات بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والبنك الدولي بتقديم مئات الملايين من الدولارات لسلطة الحكم الذاتي من لجل انجاح الاتفاق ولتستطيع هذه السلطة من اقامة البنية التحتية التي كانت معدومة خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي. لكن للاسف هذه الوعود جميعها ذهبت ادراج الرياح واصبحت الدول المانحة تحاول التملص من وعودها حتى البنك الدولي اصبح يضع العراقيل امام القيادة الفلسطينية بشروطه التعجيزية للتهرب من تقديم القروض والدول المانحة اخذت تقدم المساعدات للسلطة الفلسطينية بالقطارة لدرجة ان ياسر عرفات اعلن عن خيبة امله وشعوره بالاحباط.

من اهم القطاعات التي ترد اسرائيل ان تنقل مسؤليتها للفلسطينيين هو قطاع التربية والتعليم - على سبيل المثال - والذي كان يشكل عبئاً مالياً كبيراً على الحكومة الاسرائيلية. ان نقل مثل هذا القطاع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في هذه المرحلة بالذات وفي ظل الاوضاع المالية التي تعيشها سلطة الحكم الذاتي بعد تلكأت الدول المانحة بتقديم الالتزامات التي وعدت بها يعتبر عبئاً انتحارياً لهذه السلطة التي لم تجد المال الكافي لدفع رواتب الشرطة حيث قامت بتخفيض رواتبهم الى النصف فمن اين ستأتي بنفقات قطاع التعليم فيما اذا استمرت الدول المانحة بالمماطلة من الايفاء بتعهداتها؟

من الجميل ان نشاهد القيادة الفلسطينية تتولى مسؤولياتها كاملة في كافة المجالات وان يكون هناك فعلاً اتفاق حكم ذاتي حقيقي يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة على كامل الارض الفلسطينية المحتلة وان نشاهد قوات الاحتلال الاسرائيلي وهي تخلي اخر موقع لها من الارض العربية وان يعلن عن قيام دولة فلسطينية مستقلة هذا الحلم الذي كان امل جميع الاحرار العرب والذي من اجله قدم الكثير من التضحيات وكواكب الشهداء.

لكن هل سيتحقق ذلك فعلياً ونحن نعلم جيداً السياسة الاسرائيلية التي رسمتها لها المؤتمرات الصهيونية بدءاً من مؤتمر بال في سويسرا وحتى الآن؟ علماً انه عند انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول والذي دعى فيه مؤسس الصهيونية «هرتزل» الى عودة اليهود الى ارض فلسطين واقامة دولة اسرائيل الكبرى كان عدد اليهود في فلسطين في ذلك الوقت الحالي حوالي ٢٠ الف اي بمعدل ٥ بالمئة من عدد السكان. ان حكام تل ابيب يخططون جيداً وما مباحثات السلام القائمة الان والاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين الا خطوة ذكية جداً تقوم بها القيادة الاسرائيلة من لجل تحقيق اهدافها والتي اعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين جواباً على سؤال صحفي عن تخلي اسرائيل عن فكرة قيام اسرائيل الكبرى عندما اكد ان اسرائيل لن تتخلى عن قيام اسرائيل الكبرى.

لذلك فان من الواضح بان نقل السلطات المبكر للفلسطينيين سيزيد الامر تعقيداً على السلطة الفلسطينية، كلما زادت مسؤولياتها وشحت مواردها المالية عندها ستكون السلطة اداة طيعة بيد اسرائيل ولن تستطيع ان تحيد عن ما سترسمه لها الدول المانحة والبنك الدولي.

كما سبق وقلنا ان اسرائيل تعمل جاهدة ان تحقق بالسلم ما لم تستطع ان تحققه بالحرب من ابرز المهام التي تحول اسرائيل تحقيقها هو افراغ الارض من السكان وسيتحقق ذلك لها بالطريقة التي تمارسها الان تحت شعار السلام واتفاقيات سلام مع الدول العربية وانهاء حالة الحرب التي كانت من اهم الاسباب التي تمنع قدوم اليهود الى ارض فلسطين. تفريغ الارض من السكان هو هدف اسرائيل الذي لن تحيد عنه والذي يجب علينا ان لا يفوتنا مثل هذا الهدف الاسرائيلي وان نعمل جاهدين من اجل تفويت الفرصة عليهم وهذا لن يتحقق الا بالتنسيق العربي الحقيقي ونبذ الخلافات والابتعاد عن القبلية الجاهلية التي تعيشها الدول العربية.

سمير سعيد اليوسف

الكلام الغربي الاصيل

اعداد : ايمان عواد

الكلام للتلاحق المتسابق الذي يتناثر ويدور في اجواء العالم العربي... خارجاً من حلوق اجهزة الاعلام العربية المسموعة والمرئية والمقروءة... لا طعم له ولا لون ولا رائحة... كلام مفرغ من المعاني العربية الاصيلة النقية... كلام مفرغ من النخوة والشهامة...

كلام متعب، مريض... يقذفه اللهاث من الركض وراء اللاشيء... كلام لجوف مسطح.. يدور دوراناً حلزونياً، وينفث السموم في سماوات المدن العربية... ويتحول في كل الأحيان، وليس في اغلبها الى ماشنق تزهق ارواح المساكين من المواطنين العرب الذين تدور وتلف بهم المآسي العجيبة، التي نفتعلها نحن بأيدينا.. ونضخمها نحن بأيدينا.. ونعقدها نحن بأيدينا.. وحين نعجز عن حلها.. نهيل عليها وعلينا طوب الشتائم والسباب.

كلام.. كلام.. كلام.. يندفع من اجهزة الاعلام العربية، المسموعة والمرئية والمقروءة... متوجهاً الى اسماع الناس، محاولاً اقناعهم بصعوبة انه عربي... لكن الناس بحسهم العربي... يكتشفون اللكنة العربية غالبة عليه، وظاهرة فيه.. ولذلك، فهمهما تغني بالمبادىء والأخلاق والشرف والحرية والديموقراطية... فلن يجد غير السخرية من الكلام العربي الصافي النقي، لا يجلس على مقاعد المشاهدة... يتفرج على الغارات التي تسمم هواء الأرض المغتصبة... وعلى المذابح التي ترتكب كل يوم ضد الشعب الفلسطيني... وعلى الدم يسيل ويصبغ أرض المقدسات.

والكلام العربي المخلص الوفي... لا يطعن الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن الحرية، ويغير القيم والعلاقات، في المظهر... ولا يعمل على تمزيق الثقافة حول رمزه المكافح المناضل... ولا يتفرج على الذئاب المتوحشة تجري في شوارع الأرض المقدسة، وتنهش لحم الاطفال والنساء.

انا لست متوتراً... ولا موتوراً... فقط انظروا الى عيوني المبللة... وسوف ترون ما ينعكس عليها: صور الاطفال وبيارات البرتقال وحقول الحنطة وشقائق النعمان غارقة في الدم... واشجار الزيتون مذبوحة... وايضاً سوف ترون اللوحة السوريالية التي تحتل الآن رقعة الوطن العربي... عرب يقاتلون وعرب يتفرجون وعرب لا يعنيهم شيء، فهم نائمون... وسوف ترون ايضاً: صور الذين يطلقون الكلام وهم يتمايلون في علب (الديسكو) مضغوطون في (سويتات الخمسة نجوم) ويشترون القصور في بلاد الثلج... احد منهم اعرفه انا شخصياً... اشترى قصراً في (ميونيخ) بثلاثة ملايين دولار... واحداهن، هي عجوز شمطاء جاءت من الصحراء لتصطاد شاباً في عمر اصغر اولادها.. ان كان لها أولاد... واصطادته فعلاً.. اعرفه شخصياً... اشترت له (خنزيره) وشقة مقابل ان يرافقها، كلما خرجت من الصحراء (وساحت) في ارض الله...

وسوف ترون ايضاً صوراً عجيبة في شقق الذين يتمتعون بشعبية في صالات القمار وفي الكازينوهات... والذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها حتى الآن... ولا أحد يعرف متى تقعد... وعلى بساط سندسي.

اعذروني... انا عربي فلسطيني جريح... يجرحني كل يوم الكلام الذي فقد معناه العربي الاصيل.

العدو الامريكي

اعداد : رانيه ابو خلف

هذه قصيدة للشاعر الفيتنامي (لين نان لوا) اهديها الى جميع الذين اشتركوا في سينفونية السلام الامريكي

سأله : اين ابوك ؟
اجاب : قتله العدو الامريكي
سأله : اين امك ؟
اجاب : ذبحها العدو الامريكي
سأله : اين زوجتك
اجاب : احرقها العدو الامريكي
سأله : اين بيتك ؟
اجاب : دمره العدو الامريكي
سأله : اين قريتك ؟
أجاب : لقد اصبحت قاعاً صفصفا اكتسحها العدو الامريكي وطرد سكانها.
سأله : والى اين أنت ذاهب الآن ؟
بعد ان كفكف دموعه واطلق ضحكة مدوية.
أجاب : لم يعد لي سوى طريق واحد..
طريق كل الشعب... ان اسحق العدو الامريكي

النجم العربي - يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد في التاسع عشر من الشهر الجاري في رحاب جامعة اليرموك افتتاح ندوة الاسلام والغرب التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع السفارة البريطانية في عمان وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر الاستاذ الدكتور محمد عقلة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ان المشاركين في الندوة سيناقشون في اليوم الاول من الندوة ورقتي عمل الاولى حول حقوق الانسان في الغرب يقدمها الدكتور نلسون مدير مركز الدراسات الاسلامية والعلاقات المسيحية في جامعة بيرمنغهام ويعقب عليها الدكتور موسى زيد الكيلاني رئيس تحرير صحيفة الدستور والثانية حول حقوق الانسان في الاسلام يقدمها الاستاذ احمد العناني ويعقب عليها المحامي الاستاذ سليم صويص.

وفي اليوم الثاني يناقش المشاركون ورقتي عمل حول علاقة الاسلام بالمسيحية فكراً وتطبيقاً الاولى يقدمها سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاض القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية ويعقب عليها المونسيور رؤوف النجار، والثانية يقدمها الدكتور كريستوفر لامب سكرتير عام مجلس الكنائس في بريطانيا وايرلندا ويعقب عليها النائب الدكتور همام سعيد.

وفي اليوم الثالث من الندوة يناقش المشاركون ايضاً ورقتي عمل الاولى حول واقع المسلمين في الغرب يقدمها الدكتور زكي بدوي رئيس الجامعة الاسلامية في لندن، ويعقب عليها الدكتور هيو جودارد استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة نوتنجهام والثانية حول وكقع العلاقة بين الاسلام والمسيحية في العصر الحاضر يقدمها الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية الاسبق ويعقب عليها الاستاذ طارق مصاروة الكاتب الصحفي المعروف.

وأضاف ان الندوة التي يشارك بها اساتذة وباحثون من الاردن وبريطانيا تهدف الى ايجاد قنوات اتصال بين الفكرين والمجتمعين الاسلامي والمسيحي لتحديد ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الجانبين من وضوح وتفاهم وثقة متبادلة وذلك من خلال ابراز الرؤى المشتركة لديهما والخروج بصيغ عملية يمكن تطبيقها على ارض الواقع بصورة برامج ونشاطات من شأنها ترسيخ علاقة رائدها التسامح بين الجانبين.

تتمات تتمات تتمات

فرانك أندرسن

العلاقة بين الجيش الجمهوري الايرلندي ولجهزة الامن الليبية.

ولم يقف الامر عند هذه الشكوك، وانما فوجىء الرئيس القذافي بمؤامرة اودت بحياة [illegible] ابراهيم بكار مسؤول كافة الاجهزة الاستخبارية في ليبيا، حيث دهمته شاحنة كانت بانتظار سيارته على مشارف مدينة صبراته فيما كان عائداً من تونس ولهذا قام العقيد القذافي بتعيين العقيد يوسف الدبري بدلاً عن الفقيد حيث تشير المعلومات انه من المناوئين للرائد عبد السلام جلود والذي وضع قيد الاقامة الجبرية في منزله بمدينة سبها.

وقد تفاقمت الامور، والاتهامات المتبادلة والتي يجري تغذيتها بذكاء من الخارج بهدف تفتيت الوحدة الداخلية، كل هذه التطورات الساخنة لتفجير النظام الليبي من الداخل، ولحشد المعارضة في الخارج ضمن خطة امريكية للاطاحة بالعقيد القذافي قبل نهاية هذا العام، لخصها تقرير فرانك اندرسون بان المحاولة الثانية قد اوشكت! فهل تنجح امريكا ؟؟.

الافغان العرب

من يجد مصلحة في تصفيته فالافغان اسطورة مرعية وظاهرة متطرفة اخذت تقلق الانظمة محلياً ودولياً لكنها وهي تتألق بفعل الاستخدامات العديدة لبعض الافغان ذاتياً وموضوعياً في ازمتهم الراهنة تفتقر الى برنامج عمل سياسي واقعي وعقلاني لا نجاح لاي حركة سياسية ولو اعتمدت العنف بالانتصار اذا تخلت عنه.

اسرائيل

فقد نتج عن كثرة الاحزاب اليهودية في الحركة الصهيونية كثرة في الخرائط التي تبين حدود دولة اسرائيل فمنها شمل مناطق فلسطين وقبرص وسيناء، ومنها يشمل فلسطين وشرق الاردن وجنوب لبنان وجنوب سوريا، ومنها يشمل المناطق الممتدة من الفرات الى النيل مروراً بمكة في الحجاز، وهذا التناقض في تحديد حدود لاسرائيل ترك هذه المسائل ومعالجتها حسب الظروف السياسية في المستقبل وهذا من اكبر الادلة على زيف الادعاءات في ان ارض فلسطين هي ارض الميعاد.

ويسعى قادة اسرائيل في الوقت الحاضر الى النظر الى وعد بلفور على انه قاعدة واساس من خلاله منح اليهود الحق في اقامة الوطن القومي لليهود في منطقة فلسطين وشرق الاردن الا ان اقامة امارة شرق الاردن اثارت الجماعات اليهودية التي اعتبرت هذه الخطوة تخلي بريطاني عن اقامة الوطن القومي ولكن ذلك لم يؤثر على السياسة البريطانية في المنطقة مما ادى الى ايجاد توضيح بريطاني لهذه القضية والذي ورد في الكتاب الابيض عام ١٩٢٩، ان حكومة جلالته توح الآن بعبارة لا لبس فيها ولا ابهام انه ليس من سياستها ان تصبح فلسطين دولة يهودية، ومن هنا بدأت فكرة تقسيم ارض فلسطين الى دولتين لحدهما عربية ولخرى يهودية، وكان لمشروع بل الذي عمل على تقسيم فلسطين الى منطقتين لحدهما للعرب وتضم القسم الاكبر من ارض فلسطين وللمنطقة الاخرى لليهود والتي تضم باقي ارض فلسطين، ولكن بعد ذلك ارسلت مجموعة لدراسة الاوضاع في المنطقة، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية دخلت امريكا الى حلبة الصراع وجدث مشروع امريكي بريطاني لتقسيم ارض فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مستقلتين استقلالاً ذاتياً تحت السلطة العليا للمندوب السامي البريطاني مع بقاء منطقة تحت الانتداب البريطاني ثم مشروع النظام الاتحادي او مشروع موريسون الذي قسم فلسطين الى اربع مناطق ادارية.

مما سبق نستنتج ان كل محاولات التقسيم لم تركز على اعطاء ارض فلسطين بأكملها الى اليهود لاقامة دولة الوطن القومي اليهودي علناً ولكن كان العكس حيث تركزت كل التقسيمات على دولة عربية وتمثل النصيب الاكبر من ارض فلسطين ودولة يهودية لها باقي ارض فلسطين، وتركز كل القرارات في وقتنا الحاضر على ان ارض الضفة والقطاع هي عبارة عن اراضي فلسطينية محتلة والتركيز على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه.

ضربة

المدبّر على مسجد «أنصار السنة» في حديقة ام درمان بالسودان، حيث كان الهدف هو اغتيال المليارديز السعودي المعارض اسامة بن لادن، وزيادة على ذلك اتهام السعودية بتجنيد مجموعات اصولية في مدينة بيشاور بهدف اغتيال طلعت قاسم الناطق الرسمي باسم الجماعة الاسلامية في مصر، لكونه رفض امراً بوقف هجمات جماعته ضد نظام الرئيس حسني مبارك، لكن المحاولة فشلت لتدخل تنظيم الشيخ عبد رب الرسول سيّاف الذي اخفى طلعت قاسم وقام بتهريبه الى الدانمارك حيث حصل على اللجوء السياسي هناك.

مرة اخرى، كل هذه الاشارات تفيد ان التغيير في السعودية قادم، وكما تقول المصادر الامريكية انه اذا كان المطلب هو انقاذ النظام الملكي الحليف للغرب، فلا بد من اختيار احد الامراء الاكثر انفتاحاً مثل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الحالي.

في حين تبرر الادارة الامريكية هذه الضغوط بأنها تهدف الى اجبار السعودية على «الاصلاح والديمقراطية» فان المصادر الامريكية نفسها تقول: ان التغيير الشامل في السعودية قبل عام ٢٠٠٠ غير مسموح به، حيث ان التغيير الشامل للنظام السعودي يجب ان يسبقه انقلاب كبير في المعطيات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية الامريكية الثابتة في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، وهذا غير ممكن قبل معرفة نتائج السلام في المنطقة.

نجد ان النوايا الامريكية سقطت في مياه هذا المثل، ذلك ان اتهام السعودية بالحصول على السلاح النووي كما اوردت ذلك صحيفة الصندي تايمز، هو محاولة لاخفاء التخطيط الامريكي الاسرائيلي المشترك لدفع المنطقة نحو امتلاك ترسانة من السلام النووي، ولا يسعنا هنا سوى ان ننبه مسؤولينا بأن الاردن حتماً سيكون في سوطها، فالمخططون العسكريون الامريكان والاسرائيليون منشغلون الآن رغم كل لجواء السلام في العمل على ما يسمى «مواجهة ضربة نووية في المنطقة» وهو الامر الذي دفع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى الاعلان عن مباحثات مع اسرائيل لتجريد المنطقة من السلام النووي. وقام بزيارة اسرائيل لهذا الغرض.

ولمزيد من التفاصيل تقول: ان الخبراء الاميركان والاسرائيليون قد استقر رأيهم على اقامة ما يسمى «المثلث العسكري والسياسي ذي الانياب الحادة» في منطقة الشرق الاوسط، ويضم هذا المثلث اسرائيل، تركيا، والسعودية. وذلك في مواجهة الخطر الايراني والعراقي المرتقب.

ويتضح من هذا ان اختيار السعودية لم يأت من فراغ، وعليه فان النظام السعودي الحالي لن يساعد على تحقيق هذا الهدف لاعتبارات كثيرة، ولذلك وجب العمل على احداث التغيير. على امل ان تقوم اسرائيل بتزويد السعودية وتركيا بالسلاح النووي مقابل حصص محددة سنوياً من النفط السعودي، وايصال المياه التركية بانابيب عملاقة الى اسرائيل «انبوب السلام» عبر سورية في المستقبل المنظور.

والمتابع للاحداث يستطيع ان يفسر استمرار اسرائيل في تصنيع صواريخ «جريكو» التي يصل مداها الى ١٥٠٠ ميل، وكذلك استمرارها بالتعاون مع امريكا في اجراء التجارب على صواريخ «آرو» المشتركة والبعيدة المدى، وهذان الصاروخان سيدخلان اسرائيل منظومة الدول المالكة للصواريخ عابرة القارات.

ان مبررات الادارة الامريكية لاحداث التغيير في النظام السعودي، قد تبدو للوهلة الاولى متعلقة بالاصلاح والديمقراطية وهذا امر لا غبار عليه، حيث ان الديمقراطية هي شعار هذا القرن الصالح للحكومات وللشعوب، لكن المثل الصيني الذي يقول: «وراء الاكمة ما وراءها» يستدعي لانتباه الى ان التغيير سيكون لصالح اقامة المثلث العسكري السياسي ذي الانياب الحادة في المنطقة، والسؤال هو: حتى تتمكن الادارة الامريكية من تغيير النظام السعودي، ترى كم نظام عربي سيسبقه؟

الدعم المالي لمنافسه الرئيس الامريكي جورج بوش، وأبرز اجراء لجا اليه كلينتون بهذا الخصوص كان باقالة مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عهد بوش مع اعفاء كبار مستشارين من مهاتهم، وتعيين خلف له كان على رأس مهماته فتح ملف المستقبل السياسي والاقتصادي للمملكة السعودية.

وأول المفاجآت التي برزت في الملف السعودي، ضرورة العمل على ايجاد بديل للملك فهد بن عبد العزيز بحجة انه يعاني من سرطان العظم في العمود الفقري، وهو ما سوف يمنعه من مواصلة ادارة مقاليد السلطة.

ولتمرير هذا الموقف، استندت الادارة الامريكية الى عدة حجج اخرى من اهمها ان الاسرة الحاكمة السعودية ليست لديها النية في اجراء تغييرات في بنية النظام الملكي القائم بالرغم من كل تعهدات الملك فهد بن عبد العزيز للادارة الامريكية. والادعاء كذلك بأن سياسة السعودية ازاء عدد من الدول العربية لن تتغيّر في المنظور الحالي ما دام النظام السعودي بتركيبته الحالية، حتى لو تغير الملك فهد بن عبد العزيز واستلم عوضاً عنه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، حيث ان الهاجس السعودي هو منع قيام اي شكل من اشكال الانظمة الديمقراطية والتي تخدم حقوق الانسان.

وبالاضافة الى ذلك، اتهامات للسعودية بأنها تتدخل في شؤون الدول المجاورة عبر دعم حركات اسلامية اصولية لتخريب تجربتها الديمقراطية. وان السعودية وسعّت من نشاطها في هذا المجال ليصل الى اريتيريا، اثيوبيا، والصومال.

مع القراء والاصدقاء

كلمات للتأمل

- الثقة جوهرة ثمينة فانظر اين تضعها.
- قطرة صغيرة من السعادة تغطي محيطاً كبيراً من الشقاء.
- ليس عيباً ان تقع بل العيب الا تقوم.
- من لم يتحمل مشاق العمل تحمل الام الفقر.
- قد يكون جهل الانسان شيء انفع له من علمه به.
- الحياة بحر عميق القرار يغرق فيها من لا يجيد السباحة.

مساء الخير يا وطن

يا وطن العزة والكرامة، يا وطن المجد والتاريخ يا وطن العرب يا وطن الشموخ والعظمة مساء الخير يا وطن كم انت عظيم ايها الوطن الاغر، كم تصلب في كل طرفة عين فيصلب عودك وتعود لنصليك من جديد ولا تتألم، وكم تجلد بسببنا وبنا فتجلد وتضمد جراحاً تقرحت بفعل سياطنا فيك، ولا يروعنا حق المواطنة عن ان توسع تلك الجراح وتملأها توابل تشعل الامك ولكنك تستعر لتكون برداً وسلاماً علينا... كم ذبحت وقتلت فقلت في كل مرة جذوة الحقد علينا واسبغت عطفك علينا عسى ان نعطف على بعضنا لا عليك، فأي وطن عظيم انت، وأي ابناء تضم بين جناحيك اي سر وضع فيك ورايته فينا لكي ترى اننا نجدر بوفاء نسماتك وعطر اريجك بدل ان تكون جديراً بامتناننا، من اطلعوه على سر فباح به لم نأتمنه على الاسرار ما عاشا وعاقبوه على ما كان من ذلك وابدلوه مكان الانس ابحاثا. ولكنك وطن العطاء اعطيت كأعظم ما يكون العطاء فرضعوا من لبانك حتى الثمالة وما ارتووا ثم انهم لا يستحقونك بعد كل ما فعلوه بك وبالجفاء الذي ابدوه نحوك انني اكاد اسمعك تقول في اعمق اعماقك، كفى حزناً اني اناديك كاني غائب اكاد احس بروحك قد اخمد اليأس البريق في عينيها اراك واسمعك تردد بأسى عجيب لكني كيف يحمله بعض ومن تقل بعضي ليه. تحمله الارض.

انك تحمل اوزارنا ولا تمل بينما المعقول ان نحمل عنك وزرك الذي كان سبب اعبائك المستترة فكيف ترى ابناءك، بهذا الوطن وماذا تقول فيهم:

لي حبيب حبه وسط الحشا
لو يشا يمشي على الخد مشى
روحه روحي وروحي روحه
ان يشأ شئت وان شئت يشأ.

ولكنهم يودون لو يستطيعون ان يتواروا عن ناظريك يريدون الفرار منك بدل ان يفروا اليك، اصبحت شوكة تخز ما تبقى من ضمائهم فرغبوا لو يقتلعوك من بينهم ويزعمون انهم لا يعرفون كيفية الوصول اليك الم تدرك أنهم اصبحوا غرباء عنك تراهم ينظرون اليك جهداً وهم لا يبصرون من الخزي والعماء الا ان قلبك الكبير يمسح من ذاكرته العقوق والسقوط الذي ظهر على قلوبهم وعقولهم في زمن الضياع فاذا بهم يريدون ان تتنازل على نفسك وتبيعها للطاغوت لكي تلحق بالركب المتقدم وفي اجواء التحول والتغير ومواكبة المستجدات انها الون الوطن الاغر يريدون ان يضحكوا عليك ولكنك رغم ما في النفس من غصة تتحامل على جراحك لتردد مالي وللناس، كم يلومونني سفهاً، ديني لنفسي ودين الناس للناس.

بوركت يا وطن العز والمجد، يا وطن يقهره اعداؤه بعقوق ابنائه ويظل شامخاً فيركعون.

المراوغة الاسرائيلية تنسف جهود السلام

محمود ابو خلف

توصل الادارة الامريكية عبر موفديها جهودها لحلحلة المسار السوري الاسرائيلي وسط انباء متضاربة حول النتائج غير المجدية

إلاّ ان التصريحات الامريكية المتفائلة برغبة دمشق في السلام وسط هذه التناقضات يؤكد بوضوح ان الادارة الامريكية معنية بالضغط على حليفها سارائيل للقبول بتنفيذ آلية السلام التي بنيت عليها قاعدة مؤتمر مدريد للسلام وتصحيح الاختلال الذي مس ٥٠ المعادلة.

وفيما عدا ذلك فانه من غير المتوقع حدوث اي تغيير في الموقف السوري اذ ان الكرة في الملعب الاسرائيلي والذي عليه الامتثال للقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب قبل التطبيع والجهة الوحيدة التي تستطيع فعلاً التأثير على الموقف الاسرائيلي وتغييره هي امريكا نظراً لما يربط بين الدولتين من علاقات وثيقة وتحالف استراتيجي وان كانت كلذلك فهل تصدق الادارة الامريكية بتعهدها المعلن رسمياً بأنها ستعلن على ايملأ الحقائق فيما اذا فشلت مهمة كريستوفر على الجبهة السورية الاسرائيلية.

رجل فقد رأسه!



بقلم: فخري قعوار

كان رأسه مفلطحاً كبيضة كبيرة نبت عليها شعر، و«طلع» لها انف وعينان وفم، والصقت على جانبيها اذنان!

لكنه كان يرى رأسه كروياً في بعض الاحيان، ويمعن التخيل، فيرى رأسه معزولاً عن جسمه، يتدرج مثل «طابة شرايط» بين ارجل الصبيان، يتقاذفونه كما يحول لهم، فيصطدم بجدران المنازل، ويرتطم بزجاج السيارات العابرة، ويدخل في المطبات المائية شتاء، ويلوثه الغبار والاتربة صيفاً.

قبل ايام، حمل كيساً قماشياً كالمعتاد، وذهب الى السوق ليشتري اللوازم التي طلبتها منه زوجته، فاشتري خياراً بسعر ستين قرشاً للكيلو الواحد، واشترى فولاً اخضر بسعر ثمانين قرشاً للكيلو الواحد، واشترى كستناء بخمسة وسبعين قرشاً للكيلو الواحد، واخذ شيئاً من الفجل والبصل الاخضر والشمندر والبقدونس، ثم وضعه في كيسه القماشي المملوء بالخضروات عند البائع، والى جواره اكياس بلاستيكية متعددة، واستأذن بالذهاب الى الحلاق كي يقص شعر رأسه.

نظر الحلاق الى رأسه مذهولاً، وشرع بطقطقة المقص الى جوار لحدى اذنيه، والذهول ما يزال مرسوماً على وجهه... قال الحلاق وهو يراه في المرآة:

- اراك مستغرباً شيئاً ما...

فأومأ الحلاق برأسه بالايجاب، وقال:

- رأسك اغرب ما رايت في حياتي!

فقال للحلاق بغير اكتراث:

- اعلم ذلك... انه مفلطح...

قال الحلاق:

- كان مفلطحاً، اما الآن فهو كروي الهيئة؟

قال:

- لقد نظرت الى رأسي في المرآة قبل ان اخرج من المنزل فوجدته كروياً، وظننت نفسي واهماً...

قال الحلاق:

- لا ... انه كالكرة...

وعندما قال له الحلاق كلمة نعيماً، كان رأسه مثل سبيكة تقف عمودياً على كتفيه...

دفع دينارين ونصف الدينار اجرة الحلاقة، وخرج من الصالون، ورأسه يتذبذب كمن اصيب بحمى وقشعريرة!

وذهب الى البقال، فاشترى محارم ورقية، ونصف دزينة الواح صابون، وعلبة كيوي، وانصاف دزينة الواح صابون، وعلبة كيوي، وانصاف اواق من الفلفل والكركم والبهار وجوزة الطيب، وعدداً من مكعبات الجبنة والنيلة، وبضع كليوات من الرز والسكر، وصندوقاً مليئاً بقوارير المياه... وطلب من البقال كرتونة فارغة، فاعطاه، ووضع مشترواته فيها، ثم خرج الى الشارع كي يستوقف سيارة تقله هو والمشتروات الى المنزل...

نظر اليه سائق سيارة، فتوقف مذهولاً وقال له:

- تفضل...

فقال للسائق:

- رأسي كروي الشكل ... اعلم ذلك... واعلم ان هذا ما يثير ذهولك...

فقال له السائق:

- ولكنه ليس كروياً... انه مثل السبائك المعدنية!

قال:

- ليكن... فهذا رأسي على كل حال...

ووضع المواد التموينية التي اشتراها في السيارة، ثم طلب من السائق ان ينتظر قليلاً، ولحضر الخضروات ووضعها في السيارة ايضاً، وجلس الى جوار السائق، واغلق الباب وهو يقول له:

- على بركة الله...

وعندما جاء اولاده ليعاونوه في حمل الاغراض، كان رأسه رفيعاً كالمسلة... وعندما قال له احدهم:

- انك لم تشتر لنا موزاً يا ابي...

وقال آخر:

- ولم تشتر تفاحاً...

وقال ثالث:

- ولم تشتر لحماً..

وقال رابع:

- ولم تشتر لنا احذية...

وقال خامس:

- ولم تشتر لنا ملابس جديدة...

قوال سادس:

- ولم تشتر لنا حلوى...

عندما قالوا له هذا، كان رأسه قد تلاشى نهائياً، فصعقت زوجته، وشقت ثوبها وشخلت خديها، وقامت وهي تولول:

- يا ويلي... يا سواد ليلي...

فقال لها:

- ما بك يا امرأة؟

فقالت بنعيق يخلع القلب:

- رأسك... اين رأسك؟

فتلمس مكان رأسه بيده، فلم يجد شيئاً، وقال:

- لا ادري...

وجلس على اقرب مقعد متعباً واضاف:

- اذكر انني كنت عند الحلاق قبل قليل، وقصصت شعر رأسي... لا ادري... لا ادري...

النجم العربي

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر
عمان الاشرفية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: جاسر عواد

رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات
مدير الادارة: محمود ابو خلف

التنفيذ الفني: سميرة زحلان
الاخراج الفني: حسن ربيحات

هواتف الجريدة ٧٥١٢٥٢، ٧٥١١٠٤، فاكس: ٧٨٤٦٠٣
الاشتراكات للافراد ٢٥ ديناراً سنوياً وللمؤسسات ٣٠ ديناراً او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد اجرة البرق للمشتركين بالخارج